

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري - قسنطينة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

## مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

# دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانويات مدينة جيجل

المقرر :

د. علي مشيش

إعداد الطالب:

- كنيوة مولود

لجنة المناقشة :

جامعة قسنطينة

( أ.م )

رئيس : د. بوكباب سليم

أعضاء:

جامعة قسنطينة

( أ.م )

د. بحري عبد الله

جامعة قسنطينة

( أ.م )

د. دادي عبد العزيز

2008/2007

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الذين أحبهم...

إلى أمي وأبي...برا وإحسانا.

إلى إخوتي وأخواتي كبيرا وصغيرا.

إلى الأصدقاء... إلى زملاء الدراسة لما بعد التدرج دفعة 2006-2008.

إلى كل أساتذة التربية البدنية والرياضية في ربوع هذا الوطن.

إلى كل هؤلاء... أهدي ثمرة جهدي.

# الشكر والتقدير

أشكر الله عز وجل على عونه وعلا فضله الكبيرين طوال فترات إنجاز هذه المذكرة، ويدعوني واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف د. علي مشيش لمتابعته الدائمة والمنظمة لأطوار هذا العمل ومدته يد المساعدة، والتوجيهات القيمة حتى برز هذا العمل بصفته النهائية.

كما يسعدني أن أعبر عن تقديري العميق إلى د. رشيد بوعراطة على ما يبذله من تضحيات متواصلة لإنجاح الدراسات العليا قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة. وأشكره أيضا على كل التسهيلات المقدمة من طرفه لإتمام هذه الدراسة في أحسن الظروف.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور بوداود عبد اليمين لاستقباله الحار ومدته يد المساعدة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر.

أيضا أتقدم بجزيل الشكر لمدير قسم التربية البدنية والرياضية د. عبد الله بحري، وكل أساتذة قسم التربية والرياضية. ولا أنسى د. مهديوي بكلية الطب جامعة قسنطينة.

كما لا يسعني أن أقدم شكري إلى كل الذين أبدوا تعاونهم ومساعدتهم وهم:

- أساتذة علم النفس بجامعة قسنطينة.
- أساتذة علم الاجتماع بجامعة جيجل.
- الأخ والصديق يحيى عمار. والأستاذ كعواش صالح على مجهوداته الكبيرة في الترجمة.
- إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات مدينة جيجل والظاهر.
- إلى الخبير في الإحصاء كنيوة رضوان.

كنيوة مولود

# محتوى البحث

الموضوع  
الصفحة

	صفحة العنوان
	صفحة القبول
أ	صفحة الإهداء.....
ب	صفحة الشكر.....
ت	قائمة المحتويات.....
ذ	قائمة الجداول.....
س	قائمة الأشكال البيانية.....
01	مقدمة وإشكالية البحث.....
04	أهمية الدراسة.....
04	أهداف الدراسة.....
04	فرضيات الدراسة.....
05	المصطلحات الأساسية للدراسة.....
	الباب الأول: الدراسة النظرية الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

10	تمهيد.....
10	1- التعليم الثانوي في الجزائر.....
10	1-1- مفهوم التعليم الثانوي.....
10	1-2- تطور التعليم الثانوي.....
11	1-3- هيكلية التعليم الثانوي.....
12	1-4- أهداف التعليم الثانوي.....
12	2- أهداف وأبعاد التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.....
12	2-1- أهداف التربية البدنية والرياضية.....
12	- المجال الحسي الحركي.....
12	- المجال المعرفي.....
13	- المجال الاجتماعي العاطفي.....
13	2-2- أبعاد التربية البدنية والرياضية.....
13	2-2-1- البعد التربوي.....
13	2-2-2- البعد الصحي.....
14	2-2-3- البعد النفسي.....
14	2-2-4- البعد الاجتماعي.....
14	3- المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي.....
15	3-1- الكفاءة.....
15	3-1-1- تعريف الكفاءة.....
15	3-1-2- أنواع الكفاءات.....
16	3-2- المقاربة بالكفاءات.....
16	3-2-1- معنى المقاربة بالكفاءات.....
16	3-2-2- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.....
17	3-2-3- وجهة نظر التعليم حول المقاربة بالكفاءات.....
18	4- درس التربية البدنية والرياضية.....

18	1-4 - تعريفه.....
19	2-4 - خصوصية درس التربية البدنية والرياضية.....
19	3-4 - هيكله درس التربية البدنية والرياضية.....
20	1-3-4 - الجزء التمهيدي.....
21	2-3-4 - الجزء الرئيسي.....
21	3-4 - الجزء الختامي.....
22	5- النشاطات البدنية والرياضية المقترحة في منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
22	1-5 - أهمية النشاطات البدنية والرياضية.....
23	2-5 - النشاطات البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.....
23	1-2-5 - النشاط الداخلي.....
24	2-2-5 - النشاط الخارجي.....
25	3-5 - محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.....
25	1-3-5 - النشاطات الفردية.....
25	2-3-5 - النشاطات الجماعية.....
25	6- اختبارات البكالوريا الرياضية.....

25	6-1 - إجبارية اختبارات البكالوريا الرياضية.....
26	6-2 - النشاطات الرياضية المقترحة في اختبارات البكالوريا الرياضية.....
28	خلاصة.....
<b>الفصل الثاني: الدوافع</b>	
28	تمهيد.....
28	1 - نظريات الدوافع.....
28	1-1 - نظرية الغرائز.....
29	1-2 - نظرية التحليل النفسي.....
30	1-3 - نظرية الحاجات.....
30	1-4 - النظرية السلوكية.....
31	1-5 - النظرية الوظيفية.....
31	1-6 - نظرية التعلم الاجتماعي.....
32	1-7 - النظرية الإنسانية.....
33	1-8 - خلاصة حول نظريات الدوافع.....
34	2 - الدافعية.....
34	2-1 - مفهوم

	الدافعية.....
34	2-2- أهمية الدافعية.....
36	2-3- وظيفة الدافعية.....
37	2-4- أنواع الدافعية.....
37	2-4-1- الدافعية الداخلية.....
37	2-4-2- الدافعية الخارجية.....
38	3- تصنيف الدوافع.....
39	4- دوافع وحاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية.....
40	4-1- الحاجات البيولوجية.....
40	4-2- حاجات الانتماء والتثمين الاجتماعي.....
41	4-3- حاجات الانجاز وإثبات الذات " النجاح ....."
41	5- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية.....
42	5-1- الدوافع المباشرة.....
42	5-2- الدوافع غير المباشرة.....
42	6- صراع الدوافع.....
43	6-1- صراع الإحجام - الإحجام.....
43	6-2- صراع الإقدام - الإقدام.....



43	3-6- صراع الإقدام- الإحجام.....
43	4-6- صراع الإقدام الإحجام المزدوج.....
43	7- الدوافع والتكيف.....
43	8- أهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية ب.ر.....
44	8-1- القلق.....
45	8-2- الخوف.....
45	8-3- الغضب.....
45	8-4- الثقة.....
45	9- دافعية الانجاز والدوافع والتعلم.....
45	9-1- دافعية الانجاز والتعلم.....
47	9-2- الدوافع والتعلم.....
48	خلاصة.....
	<b>الفصل الثالث: الجماعة الرياضية</b>
50	تمهيد.....
50	1- الخصائص العمرية لعينة البحث.....
50	1-1- الخصائص المورفولوجية.....

50	1-2- الخصائص الفيزيولوجية.....
51	1-3- الخصائص الحسية الحركية.....
51	1-4- الخصائص العقلية.....
52	1-5- الخصائص النفسية.....
52	1-6- الخصائص الاجتماعية.....
52	2- أهمية أنشطة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة.....
54	خلاصة..... .
<b>الفصل الرابع: الدراسات المشابهة</b>	
56	تمهيد..... .
56	1- الدراسات التي أجريت خارج الوطن.....
56	1-1- دراسة عبد العزيز بن علي أحمد السلطان سنة 2003.....
56	1-2- دراسة " فولد وآخرون " سنة 1982.....
57	1-3- دراسة " وداد الخامي ".....
57	1-4- دراسة " عمرو بدران " سنة 2003.....
57	1-5- دراسة " محمد حسن علاوي " سنة 1970.....

57	2- الدراسات التي أجريت داخل الوطن.....
57	2-1- دراسة " يحيى السعيد " سنة 2001.....
57	2-2- دراسة " شهد الملا " سنة 1997.....
57	2-3- دراسة " كمال بوعجناق " سنة 1998.....
57	3- التعليق على الدراسات السابقة.....
	<b>الباب الثاني: الجانب العلمي</b>
	<b>الفصل الخامس: إجراءات الدراسة</b>
62	
62	1- منهج الدراسة المستخدمة.....
63	2- مجالات الدراسة.....
63	2-1- المجال الموضوعي.....
63	2-2- المجال الجغرافي.....
63	2-3- المجال البشري.....
63	2-4- المجال الزمني.....
64	3- عينة البحث.....
65	4- متغيرات الدراسة.....
65	4-1- المتغيرات

	المستقلة.....
65	4-2- المتغير التابع.....
65	5- أدوات ووسائل جمع البيانات.....
65	5-1- الدراسة البيلوغرافية.....
65	5-2- المقياس.....
67	5-2-1- طريقة إعداد وتصميم المقياس.....
68	5-2-2- التصحيح.....
69	5-2-3- صدق المقياس.....
70	5-2-4- ثبات الاختبار.....
72	6- إجراءات وتنفيذ أداة القياس.....
72	7- المعالجة الإحصائية.....
	<b>الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها</b>
76	1- المقارنة بين تلاميذ العلمي والأدبي.....
85	2- المقارنة بين الذكور علمي والذكور أدبي.....
95	3- المقارنة بين الإناث علمي والإناث

	أدبي.....
10 4	4- المقارنة بين الذكور علمي والإناث علمي.....
11 2	5- المقارنة بين الذكور أدبي والإناث أدبي.....
	<b>الفصل السابع: الاستنتاجات، مقابلة النتائج بالفرضيات، واقتراح بعض التوصيات</b>
12 2	1- الاستنتاجات.....
12 3	2- مقارنة النتائج بالفرضيات.....
12 4	2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
12 4	2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
12 5	2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
12 6	2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
12 6	2-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....
12 7	3- التوصيات.....
12 8	4- خاتمة.....
	- قائمة المراجع والمصادر
	- الملاحق
	- الملخص باللغتين الانجليزية والفرنسية

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
64	توزيع أفراد عينة البحث على الثانويات	01
65	توزيع أفراد عينة البحث في كل ثانوية حسب الجنس والتخصص الدراسي	02
69	أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات السلبية والإيجابية	03
71	معاملات الثبات للمقياس حسب معادلة "بيرسون"	04
76	الفروق في دوافع ممارسة ت.ر.ب لدى تلاميذ التخصص العلمي وأدبي حسب النسبة المئوية	05
78	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت.ر.ب لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية	06
79	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت"	07
80	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	08
81	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب اختبار "ت"	09
81	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"	10
83	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"	11
83	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت"	12
85	الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة	13
87	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت.ر.ب لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية	14
88	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب الاختبار "ت"	15
88	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت"	16
90	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار "ت"	17
90	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب الاختبار	18

	"ت"	
92	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت"	19
92	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت"	20
95	الفروق في دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	21
97	الترتيب التنافسي لدوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	22
98	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت"	23
98	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	24
100	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب اختبار "ت"	25
100	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"	26
101	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الفنية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"	27
102	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت"	28
104	الفروق في دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ التخصص العلمي الإناث والذكور حسب النسبة المئوية	29
106	الترتيب التنافسي لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي والإناث علمي حسب النسبة المئوية	30
107	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت"	31
107	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	32
108	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"	33
109	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"	34

	"ت"	
109	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"	35
110	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت"	36
112	الفروق في دوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور أدبي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	37
114	الترتيب التنافسي لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور أدبي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	38
115	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت"	39
115	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	40
116	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"	41
117	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"	42
117	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"	43
118	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	44



## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
36	وظيفة الدافعية والأداء الرياضي	01
77	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية	02
84	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ علمي وأدبي	03
86	الفروق بين الدوافع لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية	04
94	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي وأدبي	05
96	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية	06
103	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الإناث علمي وأدبي	07
105	الفرق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث علمي والذكور علمي حسب النسبة المئوية	08
111	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي والإناث علمي	09
113	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث أدبي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية	10
119	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند ذكور أدبي وإناث أدبي	11



## التعريف بالدراسة

- مقدمة ومشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- المصطلحات الأساسية للدراسة

## 1 - مقدمة و إشكالية البحث:

إن النهضة و التطور الكبيرين في العلوم و التكنولوجيا في عالمنا الحديث، جعلت الإنسان عبدا للكثير من التقنيات، هو مخترعها تحسبا للقيام بواجباته الحيوية بسهولة و حرية تامة، لكن كلما تطورت التكنولوجيات كلما ظهرت حريته شكلية، و يظهر اختلال في توازنه، فيصبح في سباق متعب بين رغباته في الترفيه عن نفسه و ترويضها، و بين وتيرة الحياة اليومية المرهقة.

هذا ما يجعل الفرد مقبل على ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية التي تمنحه رصيذا صحيحا، يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الإدماج الفعلي. و بالرغم من كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في الكثير من الأحيان على أنها مجرد لعب قصد الترفيه و استعادة الحيوية، و أنها مضيعة للوقت و لا مجال حتى لإدراجها في المجال التربوي. غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تقطنت لهذا و أعطتها عناية فائقة، و ذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت و الوسائل، و كذا إدراجها في الإمتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا).

و من هذا القبيل و على غرار المواد الأخرى كان لا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي، و استبداله بمنهاج يتماشى و طموحات المادة من جهة، و التطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها مسابرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة.

و باعتبار أن تلميذ التعليم الثانوي يمر بتحولات فيزيولوجية، مورفولوجية، نفسية و اجتماعية فإن المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية، يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه، خبراته السابقة، استعداداته، اتجاهاته، ميوله و دوافعه.

هذه الأخيرة أي " الدوافع " تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد، فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة و بمتغيرات البيئة من جهة أخرى، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذ عرفنا منبهات البيئة وحدها و أثرها على الجهاز العصبي، بل لا بد أن نعرف شيئا عن حالته الداخلية، كأن نعرف حاجاته و ميوله و اتجاهاته، و ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف.

و رغم صعوبة دراسة الدوافع في المجال الرياضي، و ذلك بسبب صعوبة ملاحظتها و قياسها مباشرة، إلا أنها كانت و مازالت مصدرالباحثين ، حيث تطرقوا إليها من جوانب و مجالات مختلفة، و من بين أهم هذه الدراسات التي أجريت خارج الوطن نجد:

• الدراسات التي أقيمت في مؤتمر علم النفس الرياضي و الذي عقد في روما في أبريل 1965، و كذلك الدراسة التي أقيمت في جمهورية تشيكوسلوفاكيا سابقا بعنوان " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي في مرحلة الشباب " (159:16).

• دراسة فولد " GOULD " 1982 بالولايات المتحدة الأمريكية و التي أقيمت على مجموعة من السباحات و السباحين، و ذلك قصد التعرف على دوافع الممارسة الرياضية للناشئين من 10 إلى 19 سنة (168:63).

أما في الساحة العربية فتجد أهمها:

§ دراسة "محمد حسن علاوي" 1970، و التي هدفت إلى التعرف على دوافع النشاط الرياضي لتلام و تلميذات المدارس الإعدادية و الثانوية بالقاهرة. (169:40).

§ و كذا دراسة عمر و بدران سنة 2003. (29).

أما داخل الوطن فأهم الدراسات هي:

• دراسة "يحياوي السعيد" 2001 و التي تهدف إلى معرفة دوافع ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية لدى الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر (67).

• دراسة "شهد الملا" 1997، و التي هدفت إلى معرفة دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين، و كذلك دراسة "كمال بوعنجاج" 1998، و التي هدفت إلى معرفة دوافع التلاميذ المراهقين و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى. (63).

و قد أجمعت معظم هذه الدراسات أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية في مقدمة الدوافع لدى المفحوصين، و بينت أيضا معظمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمتغير الجنس ( إناث، ذكور).

و بناء على هذه الدراسات ارتأينا أن يكون بحثنا من ضمن هذه البحوث التي تطرقت إلى الدوافع في المجال الرياضي، و الذي يهدف إلى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، حيث يعتبر ذلك ذو أهمية بالغة في نظرنا، و في نظر بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية خاصة في ظل التغيرات الحضارية و الاجتماعية المذكورة آنفا، و ظهور برنامج و منهاج تعليمي جديد. و لدراسة هذه الإشكالية أستوجب علينا طرح التساؤلات التالية:

- هل تختلف دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ العلمي و الأدبي في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟
- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند ذكور الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟
- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند إناث الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟
- هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ العلمي تبعاً لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأدبي تبعاً لمتغير الجنس؟

## 2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين عملي و علمي:

أما العملي فيتمثل في أهمية التنسيق بين مادة التربية البدنية و الرياضية و دوافع تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي و دوره في توجيه و تنمية قدرات المتعلم في مختلف مجالات التحصيل و النجاح.

و نكمن الأهمية العملية الثانية في تحديد بعض دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي و معرفة بعض الفروق حول ذلك.

أما العلمي فالدراسة تعتبر مرجعاً نظرياً جديداً تدخل ميدان التربية البدنية و الرياضية و يستفيد منه الطلبة و كل المهتمين بمادة التربية البدنية و الرياضية.

## 3- أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- بعض دوافع تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي و مقارنتها ببعضهما البعض.
- الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
- الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس.

## 4-فرضيات الدراسة:

1- يشترك تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي و ذكور الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث العلمي و ذكور الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ العلمي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

5- المصطلحات الأساسية للدراسة:

5-1- التربية البدنية و الرياضية:

\* التعريف القاموسي:

- التربية: من الفعل "ربى" يقال "ربى الولد" أي غذاه و جعله يربو هدبه" (225:62).

- البدن: هو "جسد الإنسان" (25:62).

- الرياضة: هي "أعمال عضلات الجسم لتقويتها". (271:62)

\* التعريف الاصطلاحي:

نعرف التربية البدنية و الرياضية "أنها جزء من التربية العامة، و مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعنتي كذلك برعاية الجسم و صحته" (136:69).

و تعرف أيضا "أنها مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، السلوك الحركي و اللياقة البدنية، العاطفي و الإجتماعي و القدرات المعرفية" (06:73).

إن تعريف التربية البدنية و الرياضية لا يستقر في تعريف واحد، لكن يختلف باختلاف الدول، و كذلك باختلاف الاستراتيجيات التربوية و الايدولوجيات السياسية"

\* التعريف الإجرائي:

يمكن القول أن التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من التربية العامة تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا و معرفيا و إجتماعيا و نفسيا من خلال الأنشطة البدنية و الحركية المختلفة و كذلك لأجل تحقيق هدف معين .

### 5-2- النشاط البدني و الرياضي:

\* التعريف القاموسي:

النشاط هو "مباشرة صادقة لعمل ما" (522:60)

يقال: "نشط" أي "طابت نفسه للعمل" (795:62)

\* التعريف الاصطلاحي:

تعرف النشاطات البدنية و الرياضية "أنها مجموعة السلوكات الحركية التي تربط باللعب، و يمكن استغلالها في المنافسات الفردية و الجماعية و تطبيقاتها المنتظمة هي تطوير و تحسين أو صيانة الصفات البدنية و النفسية التي تساهم في تفتح الفرد و تكييفه مع محيطه و كذلك النشاطات البدنية و الرياضية تسعى إلى تكوين الإنسان تكويننا كاملا" (09:84).

يعتبر "لارسون" النشاط البدني رئيسي تدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى. (22:08)

\* التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف النشاط البدني و الرياضي على أنه مجموعة من الحركات و التمارين البدنية و الرياضية التي يؤديها التلميذ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد تنمية قدراته العقلية و صفاته البدنية، و تحسين المهارات الحركية، و قصد الترفيه و التسلية و ملئ أوقات الفراغ.

### 5-3- الدوافع:

\* التعريف القاموسي:

" الدوافع" هي " أسافل الأرض السهلة حيث تندفع و تجتمع السيول".

يقال "اندفع السيل أي فاض، فدفع بعضه بعضا". (202:62)

\* التعريف الاصطلاحي:

لقد اختلف العلماء و الباحثين في علم النفس و علم النفس الرياضي في تقديم تعريف مشترك للدوافع، بل وصلوا إلى حد التناقض في بعض التعاريف و لهذا سنقتصر على التعاريف التالية:  
" هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، و تعمل هذه الحاجة على تنشيط أو انتشار السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة" (431:37).

" هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين" (181:46)

" هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة و توجهه و تؤثر عليه" (72:03)



### \* التعريف الإجرائي:

الدافع هو حالة التوتر تثير السلوك و تحركه في ظروف معينة، توجهه و تؤثر عليه، و هو مثير داخلي ذو تكوين فرضي إذ لا يمكن ملاحظته مباشرة بل نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها.

### 5-4- الحافز:

### \* التعريف القاموسي:

الحافز، (حفز، حفزا) أي "دفعه إلى الشيء" (130:62)

### \* التعريف الاصطلاحي:

يسميه البعض "الباعث" و في بعض الأحيان تستخدم كلمة الحافز (الباعث) لتعني الدافع، و على الرغم من هذا التشابه و اعتبارهما محركان للسلوك. ويقومان بتخفيف و إزالة التوتر، إلا أنهما يختلفان، حيث يرى بدرالدين خليل أن " هناك فروق بين الدوافع و الحوافز، فالدافع شيء ينبع من ذات الفرد، و يثير فيه الرغبة في العمل، أما الحافز فهو شيء خارجي يوجد في المجتمع أو البيئة المحيطة بالشخص، تجذب إليها الفرد باعتبارها وسيلة لإشباع حاجاته التي يشعر بها" (80:70)

### \* التعريف الإجرائي:

يمكن القول أن الدافع مثير داخلي، يثير السلوك في ظروف معينة، و يوجهه و يؤثر عليه، أما الحافز فهو مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه. مثلا: الماء حافز و هو موجود في البيئة و العطش دافع و هو مثير داخلي.

### 5-5- الحاجة:

### \* التعريف القاموسي:

الحاجة: " ج وحوج و حاجات و هي يحتاج إليه، السؤل" (144:62)

### \* التعريف الاصطلاحي:

تنتج الحاجة عندما يشعر الفرد بنقص في بعض الشروط الضرورية، سواء كانت بيولوجية، نفسية أو اجتماعية.

إذ يرى فخري الدباغ أنها " تشر إلى نقص لشيء معين عند الفرد، يؤدي إشباعها إلى استعادة توازنه و توافقه و سلوكه العادي، و الحاجة هي بناء فرضي لا نراه و لا نلمسه لكن نستدل وجوده من السلوك" (168:32).

كما تعرف أنها " نقص أو توتر جسمي أو نفسي لدى الفرد يدفعه إلى التفاعل مع بيئته ليسلك سلوكا يتخلص به من هذا النقص و التوتر و يشبعه حاجته و يعيد الاتزان إلى نفسه" (59:27).

### \* التعريف الإجرائي:

يمكن أن نعرف الحاجة أنها حالة تنشئ لدى الفرد لتحقيق الشروط البيولوجية و النفسية و الاجتماعية المؤدية لحفظ اتزان الفرد و بقاءه.

#### 5-6- الاتجاه:

\* **التعريف القاموسي:**

الاتجاه: و يقال أيضا (الوجهة، أو الوجهة) " و هو الجانب أو الناحية و ما توجهت إليه" (904:62)

\* **التعريف الاصطلاحي:**

يعرف الاتجاه على أنه:

- " حالة من الاستعداد العقلي و العصبي التي تكونها و تنظمها الخبرة تسبب تأثيرا موجها و

ديناميكيا على استجابات الفرد لكل الموضوعات و المواقف المرتبطة بهذا الاتجاه" (231:41)

- " هو استعداد نفسي تظهر مصلحته في و جهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات

سواء كان اجتماعيا، اقتصاديا أو سياسيا" (450:56)

#### 5-7- الميل:

\* **التعريف القاموسي:**

الميل: [مال، يميل، ميلا] " رغب في الشيء و أحتجه" (757:62)

\* **التعريف الاصطلاحي:**

الميل هو " أسلوب من أساليب العقل حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساس

بالراحة النفسية" (54:33)

كذلك يعرف بأنه " دوافع تحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية كما أنها تعكس القوة البنية للشحنات

الموجبة للأشياء و الأنشطة على اختلافها و تعددها في عالم الفرد السيكولوجي" (20:68)

أما محمد حسن علاوي فيعرفه بأنه " استعدادات الفرد في تركيز الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه، و

هي تتطلب شرطا أساسيا هو القدرة" (154:39)

\* **التعريف الإجرائي:**

يمكن القول أن الميل هو استجابة الفرد و اهتمامه بموضوع أو نشاط ما و إعطائه أكبر قيمة من

التركيز و الانتباه، فالشيء الذي ينتبه إليه الفرد بالضرورة يميل إليه.

يمكن التفريق بين الميل و الاتجاه، فالأول هو اتخاذ قرار نحو موقف معين بالإيجاب أو السلب، أما

الثاني فالموقف ايجابي لأنه ليس من المنطق أن يقول اللاعب أنا أميل إلى رياضة كرة اليد لكنني أكرها.

يعطي علماء التربية و علم النفس الرياضي اهتماما كبيرا لميول التلاميذ و الرياضيين، و كذلك للدور

الكبير الذي تلعبه في توجيه و تنمية قدراتهم و خبراتهم المعرفية و الحركية.

## 5-8- الرغبة:

\* **التعريف القاموسي:**

الرغبة: [رغب، رغباً، رغبة] أي "أحب الشيء و أراده، فضله على غيره (251:62)

\* **التعريف الاصطلاحي:**

يرى البعض أنها " تولد من الخط الفاصل ما بين الحاجة و الطلب " (251:61)

أما في المجال الرياضي فيقول محمد حسن علاوي " أنها الدافع الشخصي لمزاولة النشاط الرياضي أو

هي الدافع للنجاح و الكفاح من أجل التخرق و الامتياز " (432:47)

\* **التعريف الإجرائي:**

الرغبة هي شيء ما يسعى التلميذ إلى تحقيقه من مطالب أو حاجات، كالرغبة في النجاح في الحياة

الدراسية و الرياضية.

## 5-9- تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي:

نقصد بتلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، التلاميذ المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا، و

قد اقتصرنا على تلاميذ العلمي أي علوم الطبيعة و الحياة، و تلاميذ الأدبي أي العلوم الإنسانية.

من خلال التعريفات السابقة حاولنا تعريف المصطلحات الأساسية، بشكل مبسط و مفهوم لدى الجميع، و

هذا ليس معناه أننا وقفنا على جميع المصطلحات المحتواة في البحث بل أخذنا الأكثر أهمية.

## الباب الأول: الدراسة النظرية

### الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

- تمهيد
- التعليم الثانوي في الجزائر
- أهداف وأبعاد التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
- المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي
- درس التربية البدنية والرياضية
- النشاطات البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
- اختبارات البكالوريا الرياضية
- خلاصة

## تمهيد

خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي، ثم نتطرق إلى موضوع المقاربة بالكفاءات في التعليم لثانوي و بعدها نتطرق إلى درس التربية البدنية و الرياضية، و في الأخير نتطرق إلى النشاطات البدنية و الرياضية المقترحة في منهاج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي و اختبارات البكالوريا الرياضية.

### 1- التعليم الثانوي في الجزائر:

#### 1-1- مفهوم التعليم الثانوي:

يقصد بالتعليم الثانوي تلك المرحلة التعليمية، التي ينتقل إليها التلميذ بعد حصوله على شهادة التعليم المتوسط، و يكون عمر التلميذ في أغلب الأحيان ما بين 15 و 16 سنة، تدوم الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، و تتوج الدراسة في هذه المرحلة بشهادة البكالوريا التعليم الثانوي تسمح للتلميذ بالانتقال إلى مرحلة التعليم الجامعي.

#### 1-2- تطور التعليم الثانوي في الجزائر:

عرف التعليم الثانوي بالجزائر تطورا هاما منذ الاستقلال، و قد حقق أهداف كبرى تتعلق خاصة بالجانب الكمي و النوعي، و يمكن ذكر المحطات التي مر بها التعليم الثانوي بالجزائر كالتالي:

- سنة 1976: حيث أعطت الدولة عناية فائقة للتعليم الثانوي و اعتبرته إحدى المراحل التعليمية الهامة التي تحضر التلميذ مستقبلا حتى يكون عنصرا فعالا في المجتمع، حيث أصدر القرار الوزاري 76-72 المؤرخ في 16 أبريل 1976 المتضمن تنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي.(75:22)

- سنة 1991-1992: حاولت الدولة استدراك بعض النقائص و السلبيات الداخلية و الخارجية التي أدت إلى انخفاض نوعية التعليم، و ضعف مردوده، و يمكن حصر أهم أسباب تلك الوضعية إلى العوامل الاجتماعية و التنظيمية و العوامل التربوية.

و من المعلوم أنه لا يمكن معالجة كل جوانب النظام التربوي في هذه المرحلة في أن واحد بل يتم التحسين تدريجيا، و بالفعل فقد شرعت وزارة التربية الوطنية في تطبيق جملة من الإجراءات و التدابير

التي تهدف إلى إدخال تحسينات على تنظيم التعليم الثانوي و بنية إعادة النظر في الهيكلة الحالية، أخذ بعين الاعتبار الوضعية في الميدان من حيث الهياكل و التجهيز و التأطير التربوي (26:76).

- سنة 1996: و في إطار التحسين المستمر للمردود التربوي أصدرت وزارة التربية الوطنية مجموعة من المناهج التعليمية الجديدة و ذلك قصد تغطية بعض التفاوتات الموجودة ما بين النوايا و الحقيقة الميدانية، و هذه المناهج تتماشى مع المبادئ التوجيهية المتمثلة في صياغة أهداف مرتكزة على الاحتياجات التكوينية للتلميذ، و توجيهات تنظيمية و منهجية مساعدة للأستاذ على اختيار استراتيجيات ناجحة.

لذلك الإصلاحات التي أجريت سنة 2002 المتعلقة بإصلاح المنظومة التربوية، قصد مساهمة التطور العلمي و التكنولوجي الراهب الذي يسود العالم، و سنة 2005 الإصلاحات المتعلقة بإعادة هيكلة التعليم الثانوي و التكنولوجي.

### 1-3- هيكلة التعليم الثانوي بالجزائر:

طبقا للقرار الوزاري رقم 11 المؤرخ في 14 ماي 2005، الذي يتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، و خاصة ما ورد في المادة 04: يهيكل التعليم الثانوي و التكنولوجي في جذعين مشتركين في السنة الأولى:

- الجذع المشترك آداب الذي يتفرع إلى شعبتين في السنتين الثانية و الثالثة:

- شعبة الآداب و الفلسفة.
- شعبة اللغات الأجنبية.

- الجذع المشترك علوم تكنولوجيا الذي يتفرع إلى أربع شعب السنتين الثانية و الثالثة:

- شعبة الرياضيات.
- شعبة التسيير و الاقتصاد.
- شعبة العلوم التجريبية.
- شعبة تقني رياضي التي تتضمن أربع خيارات ممكنة:
  - الهندسة الميكانيكية.
  - الهندسة الكهربائية.
  - الهندسة المدنية.
  - هندسة الطرائق.

## 1-4- أهداف التعليم الثانوي:

تتمثل أهم أهداف التعليم الثانوي فيما يلي:

- دعم مختلف المعارف و المكتسبات المحصل عليها في التعليم المتوسط.
- تحضير التلاميذ لمتابعة دروسهم في التعليم الجامعي.
- معرفة رموز الشخصية الوطنية، اللغة، العروبة و الإسلام و التاريخ المجيد.
- معرفة حضارات و تاريخ الدول و الأمم من خلال دراسة اللغات الأجنبية.
- تلقين العلوم التقنية و الرياضية و العلمية قصد التطلع إلى مستقبل أفضل.
- تعويد التلاميذ على الأنشطة البدنية و الرياضية قصد معرفة الذات و الترويج عن النفس و اكتشاف المواهب.

## 2- أهداف وأبعاد التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

### 2-1- أهداف التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي:

تهدف التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكات النفسية و الإجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي (الإبتدائي و المتوسط)، و ذلك حسب المجالات التالية:

#### - المجال الحسي الحركي:

- تطوير و تحسين مختلف الصفات البدنية (السرعة، المداومة، القوة)
- تنمية مختلف المهارات الحركية و الفنية.
- تحسين الجوانب الفيزيولوجية (الجهاز التنفسي، القلبي، الدوراني،...).
- التحكم في توزيع الجهد البدني، و تسيير المخزون الطاقوي بصفة معتدلة و مناسبة للمجهود العضلي، و أخذ فترات الراحة و الاسترجاع.
- التكيف مع مختلف الحالات و الوضعيات الحركية.
- العمل على التنسيق و المحافظة على التوازن خلال عملية التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني و العمل على تحقيق نتائج رياضية أفضل.
- إدراك التلميذ لقدرات جسمه جيدا التحكم فيها.

#### - المجال المعرفي:

- معرفة القوانين و القواعد الخاصة ببعض الرياضات الممارسة، و كذلك تاريخها مما يعطي للتلميذ معارف و معلومات مفيدة.

- معرفة كيفية تأثير المجهود البدني على جسم الإنسان من الناحية التشريحية و الفيزيولوجية.
- استعمال القدرات العقلية و الفكرية بما يخدم الحركة بصفة عامة.
- معرفة بعض المواد العلمية التي لها علاقة وطيدة بالتربية البدنية، كعلم التشريح، علم النفس، البيولوجيا، الوقاية الصحية.
- اكتساب معارف عامة تمكنه من ممارسة النشاط البدني خارج المدرسة بطريقة سليمة.

#### - المجال الإجتماعي العاطفي:

- التعبير عن الانفعالات بطريقة ايجابية و التمتع بالروح الرياضية و تقبل الهزيمة.
- تمجيد العمل الجماعي و التضامن و القيم الاجتماعية.
- خلق روح المسؤولية في مختلف المهام و المبادرة البناءة.
- التحكم في النزوات و احترام القوانين.
- تعزيز النشاط البدني في نفسية التلميذ و التعود على ممارسته بصفة مستمرة و منتظمة.
- التعايش ضمن الجماعة و المساهمة الفعالة في بلوغ الهدف المنشود.

#### 2-2- أبعاد التربية البدنية و الرياضية:

التربية البدنية و الرياضية لا تقتصر على الجانب البدني فقط بل تهتم أيضا بالجوانب النفسية و العقلية و الاجتماعية و الصحية و الحركية للتلميذ، و هذا ما يعطيها ميزة خاصة في النظام التربوي، و يمكن ذكر أبعادها الأساسية كما يلي:

#### 2-2-1- البعد التربوي:

التربية البدنية و الرياضية على غرار المواد التربوية الأخرى تعمل على تربية و تثقيف التلميذ و جعله مواطن صالح يؤثر و يتأثر بالمجتمع و يحترم عاداته و تقاليده، يقول أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي " لعل أهم أدوار التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة هو تثقيف الأطفال و الشباب و تربيتهم من خلال الأنشطة البدنية، و المعرفة الحركية و الثقافية الترويجية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم و أجسامهم و حياتهم الشخصية و الاجتماعية كي ينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم و يخدمون أوطانهم" (27:09).

#### 2-2-2- البعد الصحي:

معظم الدراسات الطبية و الفيزيولوجية المتخصصة في النشاط البدني و الحركي إن لم نقل كلها أكدت على أهمية النشاطات البدنية و الرياضية، حتى يرتقي الفرد بمستواه الصحي و يتفادى الأمراض الحادة و المزمنة و في بعض الحالات العلاج بها.



إذ أن الأنشطة و التمارين البدنية لها دور علاجي في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهر و عسر الهضم المزمن و ضمور العضلات و علاج تصلب المفاصل و التأهيل لحالات ما بعد الجراحة. (143:69) و كذلك المستوى الصحي الجيد للفرد يعطي القدرة على العمل و الإنتاج لأطول فترة ممكنة و بالتالي تقديم خدمة معتبرة للوطن.

### 2-2-3- البعد النفسي:

تهتم التربية البدنية و الرياضية بالصددمات الخلقية و الإرادية للتلميذ، و كذلك بمختلف المعطيات الانفعالية و الوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول و النضج، و خلق نوع من التكيف النفسي، و من بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية، و الذات الجسمية، الثقة بالنفس و إشباع الميول و الاحتياجات النفسية. (23:10)

إذن من خلال درس التربية البدنية و الرياضية يعبر التلميذ عن شعوره و يحاول تحقيق حاجاته و رغباته التي يبحث عنها و بالتالي خلق نوع من الاتزان النفسي.

### 2-2-4- البعد الإجتماعي:

تعمل التربية البدنية و الرياضية على تنمية الصفات الإجتماعية الإيجابية لدى التلميذ، فهي تساعده على التكيف مع الجماعة و خلق مظاهر التآلف و الصداقة و التضامن و تشجعه أيضا على خلق العلاقات الإنسانية الإيجابية، فعلى الرغم من غريزة الفرد التي تحث على التفوق و الفوز دائما إلا أنه يتقبل الهزيمة و يحترم الآخرين. كذلك تؤثر التربية البدنية و الرياضية على أسلوب حياة الفرد فتجعله يمارس الأنشطة البدنية و الرياضية خارج المدرسة بطريقة منظمة و بالتالي استثمار أوقات الفراغ، تقول عنايات أحمد فرج " يكتسب الفرد من خلال اشتراكه في النشاط الرياضي خارج الدرس العديد من القدرات و المهارات و الخبرات الرياضية التي تشكل فيما بعد هواته الرياضية التي يمارسها بصورة منتظمة و دائمة في وقت الفراغ و التي تشكل أسلوب حياته اليومي" (08:30).

### 3- المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي:

إن المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة و على المجتمع الجزائري بصفة خاصة، أثرت على الميادين التعليمية في مختلف المستويات و هذا ما أدى إلى بحث و اكتشاف و إصلاح في المنظومة التربوية عن طريق الاعتماد على بيداغوجية جديدة جاءت كخلفية عملية للنزعة النهائية و التي يمكن اعتبارها رد فعل للحركة السلوكية التي كانت تعتمد من قبل هذه البداغوجية الحديثة هي التدريس بالمقاربة بالكفاءات. و سنتطرق لهذا العنصر بتعريف الكفاءة و أنواعها ثم معنى المقاربة بالكفاءات ثم نتطرق إلى نظرة التعليم إلى المقاربة بالكفاءات.

### 3-1- الكفاءة:

### 3-1-1- تعريف الكفاءة:

هي عبارة عن منتج نهائي يحقق في نهاية كل مرحلة تعليمية. الكفاءة تستدعي القدرات و المعارف و المهارات التي تؤهل المتعلم لمواصلة تنمية مكتسباته و التمكن من مواجهة مشاكل الحياة اليومية المدرسية و المهنية، منطلق الكفاءة يكون هدفا نريد تحقيقه، حيث يقتضي فترة تكوينية و ظروف عمل تسمح بالنجاح و بلوغ الرغبة المتوقعة.

تحديد الكفاءة تعني تحديد تصرف نواجهه أمام إشكالية مطروحة في ميدان التعليم، يقتضي اختيار و توظيف المعارف المناسبة لحل هذه الإشكالية.(80:72)

### 3-1-2- أنواع الكفاءات:

تنقسم كفاءات التعليم الثانوي كالتالي:

#### • الكفاءة النهائية:

عندما ينتهي التلميذ من مرحلة التعليم الثانوي يكون قد تمكن على الأقل من تنسيق بعض المهارات الحركية و ضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات إذ تحترم فيها مبادئ التنظيم و الروح الرياضية (04:73).

#### • الكفاءة الختامية:

عند كل مرحلة من مراحل التعليم يحاول التلميذ أن يختم العملية التعليمية، بضبط بعض الاستجابات السلوكية و اكتساب بعض المهارات الحركية و هذا كما يلي:

- السنة الثالثة ثانوي:

ضبط الاستجابات السلوكية مع تنوع أشكال و شدة الحركة قصد تحسين نتيجة أو منتج رياضي ذو صبغة جمالية.

- السنة الثانية ثانوي:

تكييف و ترشيد الاستجابات الحركية حسب صيغة و شكل المواجهة في وضعيات متعلقة بالمسافة ، الشدة، المدة و الفضاء.

- السنة الأولى ثانوي:

تنسيق و تكييف مختلف العمليات الفردية و الجماعية حسب إيقاع معين ، مسافة

معينة، شدة معينة.(04:73)

لكن هناك من حدد ثلاثة مستويات للكفاءة:

- كفاءة قاعدية.

- كفاءة مرحلية.

- كفاءة ختامية.

حيث ما يكون كفاءة ختامية للسنة الأولى ثانوي هو قاعدة للسنة الثانية ثانوي، و كذلك للسنة الموالية.

### 3-2- المقاربة بالكفاءات:

#### 3-2-1- معنى المقاربة بالكفاءات:

تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعليم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد، و بذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، و تعمل على إشراكه في مستويات القيادة و تنفيذ عملية التعلم، و تقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات الفكرية، و تسخير المهارات الحركية الضرورية، و بذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات/المشكلة).

الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال، إذ يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه بإدماج المعطيات و الحلول الجديدة في مكتسباته و تعليماته، كما أنها تحدد أدوارا متكاملة لكل المعلم و المتعلم، فالمعلم منشط و منظم و مشجع و محفز. و المتعلم شريك مسؤول عن التعلم ذاته بحيث يبادر و يساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه. (05:73)

#### 3-2-2- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

إن معطيات العصر التكنولوجية و الانفجار المعرفي فرض على المجتمعات البشرية ديمومة التغيير و التجديد نتيجة تطلع الأفراد نحو مواكبة المستجدات بغرض الاستفادة من تلك المعطيات التي تصنع الرقي و الازدهار الحضاري، بحيث يتم إختيار ما يناسب و يلائم حاجات الفرد التي هي جزء لا يتجزأ من حاجات مجتمعه.

هذا ما تسعى إليه المجتمعات عامة،و، المجتمعات النامية خاصة، من أجل الرقي لمعطياتها، وأسلوب حياتها إلى المستوى الذي يكفل لها مواجهة التحديات الجارية والمستقبلية تحت مظلة ما يعرف بالعولمة بشرط ألا يؤثر كل ذلك سلبا في القيم والمفاهيم الإنسانية للمجتمعات المميّزة ثقافيا. وكذلك المستوى الذي يمكنها من استغلال مواردها البشرية الطبيعية بطريقا مناسبة وناجحة تلائم طبيعة متطلباتها واحتياجاتها.

في المجال التربوي ظهرت نظم تربوية حديثة، وذلك قصد مواكبة المستجدات والمعطيات الجديدة، منها النظام التربوي الحديث بالجزائر المتمثل في "بيداغوجية المقاربة بالكفاءات"، هذا الأخير الذي يلعب دورا كبيرا في التغيير والتجديد. لما يتضمنه من أسس تربوية وبيداغوجية ونفسية ذات نزعة تقدمية، تنطلق من مبدأ تكامل الأدوار لكل من المدرس والمتمدرس، فالمدرس لا ينبغي عليه تقديم معارف

وخبيرات جاهزة وفي ذات الوقت لا يكتفي المتمدرس بفهم معرفة المصطلحات بل ينبغي عليها توظيف المعارف و الخبرات في الوضعيات التعليمية المختلفة و المناسبة.

هذا هو منطق " بيداغوجية المقاربة بالكفاءات" خلال العمليات التعليمية و التدريسية، حيث تقوم على أساس تقنيات و خبرات تعليمية متنوعة و متعددة، قصد تفعيل المواد الدراسية في المؤسسات التعليمية و المهنية، و في البيئة الخارجية. هذا التفعيل الذي يؤدي لا محالة إلى تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسة عملية من جهة و إلى تخفيف المضامين و المحتويات المعرفية من جهة أخرى. التي أصبحت في متناول الأفراد صغارا أو كبارا. بفضل تطور وسائل الإعلام و الاتصال التي جعلت التلاميذ يتعلمون بأنفسهم و لم يبق على المعلم سوى التوجيه، و الإشراف أخذا بعين الاعتبار الأسس التربوية و النفسية التي لا تغفل عن ميول و دوافع و توجيهات المتعلم.(14:89-90)

هذا النظام التربوي الجديد ظهر نتيجة للمستجدات و التغيرات التي طرأت على العالم بأسره و على البيئة الجزائرية بصفة خاصة، و ما يتوجب علينا نحن كأساتذة و مربيين هو الإطلاع الجيد على محتواه، و العمل به قصد تحسين مستوى التلاميذ و التقدم بهم في جميع المجالات، و بالتالي خلق مجتمع فعال يساير التطور العلمي و التكنولوجي الذي يسود العالم.

### 3-2-3 وجهة نظر التعليم حول المقاربة بالكفاءات:

خلال العملية التعليمية يسع التلاميذ إلى التعلم، وبالتالي اكتساب العلم الذي يعني حصول التكامل بين المعارف و الكفاءات معا، لأنه من غير الطبيعي أن تهدف إلى تقديم المعارف الصرفة دون تحويلها تعليميا إلي ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين. نظرة التعليم هنا تقتضي ربط الكفاءة بسلوك قابل للملاحظة، و التقييم. ويستدعي ذلك السلوك جملة من المعارف و المهارات و القدرات يحسن توظيفها لتحقيق الكفاءة.

يقض الأستاذ وقتا معتبرا في عملية تحضير الجانب المعرفي لمختلف الدروس، و كذلك بالنسبة لعملية عرض المعلومات التي أعدها، يقوم التلميذ بجمع مختلف المعلومات حول الدروس المقررة فيحصل عنده تراكم معرفي، الذي لا يقدر على توظيفه في الوضعيات المختلفة، و عليه عملية التعلم لا تحصل و الكفاءة لم تظهر لأن الكفاءة هي نتيجة عملية التعلم، إذن هي غاية و ليس وسيلة، و اكتسابها هو نتيجة كل عمليات التعلم أو نتيجة التفاعل بين عمليتي التعليم و التعلم. (14:101).

يبدو أن هذا هو سبب اعتماد " المقاربة بالكفاءات" كمنهج تدريس لأن الكمية غلبت النوعية، أي الكم المعرفي أصبح طاغيا على النوع المعرفي، و هذا قصد تقليص الفارق و تركيز الحاصل على المعارف على حساب الكفاءات.

في الأخير يمكن القول أن المدارس و الشركات و المؤسسات أصبحت في الوقت الراهن لا تعترف بالإيديولوجيات و المذاهب بقدر ما تعترف بالاستعداد و القدرة و الكفاءة سواء كانت فردية أو جماعية من أجل تحقيق توفيق محلي أو إقليمي أو عالمي. و على الرغم من اختلاف التعاريف و الآراء إلا أنه لا يمكن تعريف المقاربة بالكفاءات في المجال التربوي أنها مجموعة من المعارف و التعليمات يوظفها التلميذ خلال وضعيات معينة قصد الحصول على شيء ما أو إيجاد حل لمشكلة مطروحة.

#### 4- درس التربية البدنية و الرياضية:

##### 4-1- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

درس التربية البدنية و الرياضية اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني و تحقق بتتابع و اتساق محتوى المنهج التربوي، و تنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المدرس (الأستاذ) و لكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني) (33:09). تتكون الوحدة التعليمية من عدد من الدروس البدنية و الرياضية، إذن درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، و هو الركن الركين في كل منهاج تربوي، فإذا استطاع الأستاذ (المدرس) إعداد الدرس و تحضيره بطريقة فعالة و ناجحة، و تحقيق أغراضه التعليمية، يستطيع تحقيق الأهداف العامة لمناهج التربية البدنية و الرياضية، إذ يعتبره أحمد صالح السمراي بأنه الوحدة الصغيرة من البرنامج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية، و الذي يحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لمناهج التربية البدنية تشمل أوجه النشاط التي يتطلب أن يمارسها التلميذ، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر، و تعليم غير مباشر، فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج للتربية البدنية و الرياضية، و يتوقف نجاح الخطة كلها ، و تحقيق الهدف من البرنامج العام للتربية البدنية بالمدرسة على حسن تحضير و إعداد و إخراج الدرس، كما تراعي أيضا حاجات و ميول التلاميذ. (95:18)

و في نفس السياق يقول حسان الصادق و سامي الصفار " أنه أساس كل منهاج، كما يجب أن نراعي فيه حاجات التلاميذ، بالإضافة إلى ميولهم و رغباتهم" (31) حيث أن مراعاة حاجات التلاميذ و معرفة دوافعهم نحو ممارسة التربية البدنية و أخذها بعين الاعتبار يساهم في نجاح درس التربية البدنية و الرياضية.

#### 4-2- خصوصية درس التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي:

درس التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي يعتبر مادة من المواد الأكاديمية على غرار المواد الأخرى كالرياضيات، الفيزياء و التاريخ...، فهي تعطي للتلميذ معارف و معلومات في مختلف المجالات النفسية و الصحية و الاجتماعية، لكنها تختلف بالوسيلة لأنها تعتمد على الأنشطة البدنية و الرياضية

كركيزة أساسية، و هذا ما يجعلها تغطي جانب آخر هو الجانب العلمي لجسم الإنسان و بالتالي تنفرد بعض الخصوصيات و التي يمكن ذكرها كما يلي: (55:73)

- أنها تهدف إلى تطوير الناحية البدنية و الفكرية لدى المعلم و تربي فيه القدرة على التحكم في جسمه و محيطه.
- أنها تغرس فيه القدرة على الربط بين النشاط المفيد و الغير مفيد.
- أنها أكثر النشاطات التربوية و الصحية خضوعاً للممارسة المقننة.
- أنها مبنية على أسس بيولوجية و فيسيولوجية.
- أنها مرتبطة بطروف سيكولوجية مرافقة لمراحل النمو.

#### 4-3- هيكله درس التربية البدنية و الرياضية:

اختلفت العديد من المدارس حول تقسيمات درس التربية البدنية و الرياضية، خاصة فيما يتعلق بالجزء الرئيسي له، حيث نجد أن المدرسة الشرقية تقسم درس التربية البدنية و الرياضية إلى:

- الجزء التمهيدي.
- الجزء الرئيسي.
- الجزء الختامي.

أما المدرسة الغربية " الأمريكية " فتقسم درس التربية البدنية و الرياضية إلى:

- مقدمة.
- التمرينات " النشاط التعليمي "
- النشاط التطبيقي
- الجزء الختامي

و بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية، لكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام للتقسيمات، و التي تخضع بدون شك لأراء الخبراء الذين يقدمون على وضع مناهج درس التربية البدنية و الرياضية.

مهما حدث من تطورات في تقسيمات الدرس الداخلية، فإن هناك اتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض، و كل جزء يرتبط بالجزء الأخر، و يتوقف عليه، و هذه الأجزاء هي:

- الجزء التمهيدي.
- الجزء الرئيسي.
- الجزء الختامي.

هذا التقسيم محتوى في ثلاث مجالات: المجال الحسي الحركي، المجال المعرفي، المجال الوجداني الاجتماعي.

#### 4-3-1- الجزء التمهيدي:

و يطلق عليه أيضا الجزء التحضيري أو الإعدادي " و يعتبر أحد الأقسام الأساسية في درس التربية البدنية لأنه يهدف إلى إعداد و تهيئ التلميذ من جميع الجوانب " (113:26) و يتضمن هذا الجزء ما يلي:

أ. الترتيبات الإدارية: و يتمثل في:

- أخذ العينات من خلال المناداة على أسماء التلاميذ.

- تغيير الملابس و لبس البذلة الرياضية.

- نزع الساعات و الأشياء المحظورة و التي تخل بالعملية التعليمية.

- القيام بالتحية الرياضية، و شرح الهدف من الدرس.

على أن يتم ذلك بطريقة منظمة و بسرعة لربح الوقت.

ب. الإعداد البدني: و ذلك عن طريق " الإحماء " و يسمى أيضا " التسخين " حيث يعتبر الإنطلاقة

الفعلية للدرس، و الغرض منه هو:

- تنشيط الجهاز العصبي حتى يقوم بتوجيه الأجزاء الحيوية في الجسم قصد

العمل.

- إعداد التلميذ من الناحية الفسيولوجية (الجهاز القلبي، الدوراني، الجهاز التنفسي،

الجهاز العضلي و تليين المفاصل).

- المساعدة على تجنب الإصابات التي ربما تنتج عند أداء المهارات الحركية المختلفة.

و من الأحسن أناسب التمارينات و مختلف الألعاب التي تقدم خلال عملية الإحماء مع نوع النشاط

الممارس.

ج. إثارة الدافعية و الاستعداد للتعلم:

يجب على الأستاذ أن يعد التلاميذ من الناحية النفسية لتقبل باقي الدروس في سعادة و مرح مع

ضمان تركيزهم خلال مختلف محتويات الدرس. و لا يأتي هذا إلا بتوضيح الهدف من الدرس، فهذا يوقظ

اهتماماتهم بالمادة مع مراعاة أن يناسب هدف الدرس سن التلاميذ و ميولاتهم.

#### 4-3-2- الجزء الرئيسي:

هذا الجزء يضمن تحقيق الهدف المسطر، و لدى مساهمة الاستاد تكون كبيرة في هذه المرحلة من

حيث:

- تعليم المهارات الحركية و الرياضية التي تناسب مستوى و إمكانيات التلاميذ، أما الوقت الممنوح لهذا الجزء فيتعلق بمستوى الإستيعاب.
  - القيام بمختلف التمارين البدنية تحت إشراف الأستاذ، و اقتراح مضامين في صبغة إشكاليات.
  - مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة، و ذلك من خلال التدخلات الشفوية التي تتميز بالشرح الموجز و المبسط و المفهوم، و تكون في الوقت المناسب حتى يسمع الجميع. و كذلك التدخلات الحركية عن طريق استعمال إرشادات و حركات بسيطة و واضحة (باليدين، بالجسم كله)، و الارشادات المركبة بين الصوت و الصورة.
  - القيام بعملية التصحيح بإعادة الشرح بطريقة أسهل سواء كان تصحيح فردي أو جماعي.
  - تزويد التلاميذ بمعطيات و معارف إضافية متعلقة بمحتوى الدرس.
- إذن خلال هذا الجزء الأستاذ الكفاء هو الذي يستطيع تسيير العملية التعليمية بطريقة مناسبة و فعالة تضمن تحقيق الهدف المسطر و ربح الوقت المخصص للدرس إذ يرى على الديري " أن بناء الجزء الرئيسي من الدرس ليس له نظام معين، يترك هذا الجزء لمقدرة المدرس على الإبتكار و لتخطيطه الواعي واضعا في اعتباره جميع العوامل المؤثرة" (113:26)
- 4-3-3- الجزء الختامي:**
- هذا الجزء مخصص لغرض تهدئة التلاميذ بدنيا و نفسيا و عقليا و الرجوع بهم إلى حالاتهم التي بدؤوا بها، و يجب أن يحقق ثلاث جوانب:
- تهدئة الجسم و العودة إلى الحالة الطبيعية، و ذلك بتخفيض النشاط الوظيفي للجسم عن طريق تمارين الاسترخاء العضلي، أو عن طريق ألعاب رياضية بسيطة و شدة منخفضة تدخل الشعور بالفرح للتلاميذ مع مراعاة الهدوء و التركيز.
  - حوصلة ما جاء في الدرس و عرض ما توصل إليه التلاميذ من نتائج بطريقة موجزة و مختصرة كنوع من التقييم.
  - عمل ختامي ذو قيمة تربوية: جمع الوسائل البيداغوجية، التحية الرياضية،... إلخ.
- على الرغم من هذا التقسيم إلا أنه لا يمكن فصل جزء عن جزء آخر لان درس التربية البدنية و الرياضية هو وحدة متكاملة و متجانسة.
- 5- النشاطات البدنية و الرياضية المقترحة في منهاج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي:**



يحتوي منهاج التربية البدنية و الرياضية على مجموعة من النشاطات البدنية و الرياضية التي تهتم بتنمية جميع جوانب الشخصية و اكتساب المزيد من المعارف و تنمية القدرات و المهارات و العادات الصحية المفيدة، لذلك يجب الاهتمام بمنهاج التربية البدنية و الرياضية لأنه يعتبر حقل أساسي لتربية و تعليم النشء.

### 5-1- أهمية النشاطات البدنية و الرياضية:

ممارسة النشاط البدني و الرياضي لا يقتصر على الجانب البدني و الصحي فقط بل يتعرض كذلك إلى الجوانب النفسية و الاجتماعية و الجوانب العقلية المعرفية، و مختلف المهارات الحركية، هذا ما يجعل التلميذ بشكل شخصية متكاملة و منسجمة، نجعله يندمج في الحياة اليومية، و يدفع به للتعايش مع محيطه المألوف، تكمن أهمية النشاطات البدنية و الرياضية فيما يلي:

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التوازن،...).
- تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية و استعمالها لأخذ القرار المناسب، أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة أو التحكم في مواجهة المحيط المادي البشري من جهة أخرى.
- تساعد في تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية و المهنية بعد ذلك.
- تعلم التلميذ كيفية مواجهة المواقف و تقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية، و مدى فعالية و تأثير أفعاله و تصرفاته من أجل تحسينها و تطويرها في المواقف الجديدة يمكن التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد و صالح، و كذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي و الإبداع.
- تساهم في تنمية التوازن و تحسين الصحة و توفير أحسن ظروف للنجاح.
- تعلم كيفية تذوق الجهد و التعبير الحركي و تنمي روح المسؤولية و التضامن و الانضباط.
- تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي، الثقافي و المدرسي (72:81).

إن النشاطات البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق تنمية شاملة للتلميذ، و تجعله مواطن صالح يؤثر و يتأثر بالمجتمع.

كذلك درس البدنية و الرياضية هو الدرس الوحيد الذي يجرى في فضاء شاغر، و هذا ما يعطي إرادة و رغبة في الممارسة لدى التلميذ، يقول العالم التربوي "هربرت ريد Read" " إن

الوقت المخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه" (45:07)

هذا ما يبين أهمية التربية البدنية و الرياضية لدى التلميذ.

### 5-2- النشطات البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية:

5-2-1- النشاط الداخلي: هو نشاط يعتبر امتداد لدروس التربية البدنية و الرياضية، و هو يتميز عنه

بالمزيد من حرية اختيار المتعلم لما يمارسه من أنواع مختلفة من النشاط داخل المدرسة.(03:58)  
هذا النشاط يمارس داخل المدرسة خلال أوقات الفراغ، و الأستاذ هو الذي يقوم بتحضيره و إعداده  
لكن يختلف نوعا ما عن درس التربية البدنية و الرياضية، حيث يعطي حرية أكبر للتلميذ لإظهار قدراته  
و مهاراته الحركية و الفنية، و بما أن هذا النشاط لا يمارس في أوقات خارج أوقات الدروس فقد يسمى  
بالنشاط اللاصفي، يقول عقيل عبد الله " هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي  
النشاط اللاصفي و هو في الغالب نشاط اختياري و ليس إجباري كدرس التربية البدنية و الرياضية"  
(65:25)

و قد أعطت السلطات الجزائرية إهتماما كبيرا للأنشطة اللاصافية في مرحلة التعليم الثانوي و اعبرتها  
إجبارية على أستاذ التربية البدنية و الرياضية، حيث أكد القانون 04-10 المؤرخ في 14 أوت 2004 و  
المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في المادة 11. على أن برامج التربية البدنية و الرياضية ملزمة  
إجباريا بتخصيص حجم ساعي لممارسة الرياضة المدرسية، و انطلاقا من هذا و في إطار الأنشطة  
اللاصافية فإن أستاذ التربية البدنية و الرياضية مدعو للإندماج كليا في عملية التنشيط و التكوين و التطوير  
الرياضي، فهو يمثل العنصر الأساسي و المحرك و العامل المحوري في سياق الحركة الرياضة الوطنية  
(102:73)، إذن النشاط اللاصفي يعطي للتلميذ فرصة أخرى، قصد ممارسة النشاط البدني بالمدرسة و  
بالتالي اكتساب و تعلم مختلف المهارات و الحركات و المعلومات الخاصة بكل نشاط.

### 5-2-2- النشاط الخارجي:

"فهو النشاط الذي يوجه إلى فئة الطلاب المتميزين بالمدرسة إذ يتيح لكل منهم فرصة لإظهار مواهبه  
و التقدم فيها من خلال برنامج المسابقات الرسمية و الودية بين المدارس أو بين المدرسة و غيرها من  
مؤسسات و هيئات المجتمع" (35:09).

هو مفيد بالنسبة للتلاميذ و ذلك قصد الاحتكاك بتلاميذ المدارس الأخرى و بالتالي خلق جو من  
التنافس في إطار الروح الرياضية، و محاولة تمثيل المؤسسة أحسن تمثيل، مما يجعل التلميذ يعطي  
مستوى أكبر و يسمح للأستاذ بمعرفة المستوى الحقيقي لتلاميذه.

يمكن القول أن النشاط الداخلي هو امتداد لدرس التربية البدنية و الرياضية و النشاط الخارجي هو  
امتداد للنشاط الداخلي، إذن السلسلة مترابطة و بالتالي تخصيص وقت أكبر لممارسة النشاط البدني و

الرياضي، هذا ما يتيح للتلميذ فرصة أكبر قصد التعلم و اكتساب المهارات و المعارف، و كذلك يساهم فيما يلي:

- تعميم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.
  - التطور البدني و الانفتاح الفكري لغرس روح المواظبة و المحافظة على الصحة في جميع مراحل العمر.
  - تطوير القدرات الفردية البدنية و الذهنية من أجل توجيه رياضي ملائم.
  - اكتساب و توجيه المواهب الشابة و تحسين قدراتهم.
  - إيجاد خزان لتزويد النخبة الوطنية كما و نوعا. (103:73)
- و هذا لا يتحقق إلا بالعمل الجاد و المنظم و المخطط من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية، الذي يعتبر منشط، مدرب، منظم، مرافق، قائد، مقوم، و مربى يغرس لدى التلاميذ الأخلاق الرياضية و الاحترام و القيم النبيلة.

### **5-3- محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي:**

يحتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي على نشاطات فردية و أخرى جماعية.

#### **5-3-1- النشاطات الفردية:**

و هي مجملها نشاطات خاصة بألعاب القوى

#### **§ نشاط الجري: و يشمل**

- جري السرعة بالحواجز و بدونها.
- جري مسافات نصف طويلة و طويلة.
- نشاط رمي الجلة.
- نشاط الوثب الطويل.
- إضافة إلى نشاط الجمباز بأنواعه.

#### **5-3-2- النشاطات الجماعية: و تشمل:**

- كرة السلة.
- كرة اليد.
- كرة الطائرة. (91-57:73)

#### **6- إختبارات البكالوريا الرياضية:**

إن التعديلات الجديدة التي مست المنظومة خلال السنوات القليلة الماضية جعلت مادة التربية البدنية و

الرياضية مادة أساسية كباقي المواد الأخرى، حيث أعطتها الدولة عناية فائقة و ذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت و الوسائل، و كذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (امتحان شهادة البكالوريا).

#### **6-1- إجبارية إختبارات البكالوريا الرياضية:**

أصبحت التربية البدنية و الرياضية امتحان رسمي إجباري، و هذا طبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 24 ماي 2004، الذي يتضمن تنظيم امتحان باكالوريا التعليم الثانوي، امتحان البكالوريا التقنية، حيث تنص المادة 02 على:

- يشمل اختبار في التربية البدنية و الرياضية لكل المترشحين لامتحان باكالوريا التعليم الثانوي و البكالوريا التقنية في نهاية السنة الدراسية.

أما بخصوص التلاميذ المعفيين أو الذين لهم استثناءات لأسباب طبية فإن المادة رقم 08 نفس القرار تنص على:

" بطاقة خاصة بالتربية البدنية و الرياضية تشهد كفاءة أو عدم كفاءة التلميذ، يوقعها طبيب القطاع المدرسي أو طبيب محلف" (23-22:57)

بعد نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية أصبح ساري المفعول و اختبار التربية البدنية و الرياضية إجباري على جميع التلاميذ ما عدا الاستثناءات المذكورة أعلاه.

#### **6-2- النشاطات الرياضية المقترحة في إختبارات البكالوريا الرياضية:**

طبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 24 ماي 2004، الذي يتضمن تنظيم امتحان باكالوريا التعليم الثانوي، امتحان البكالوريا التقني فإن اختبار التربية البدنية و الرياضية يشمل إجباريا على أربعة تمارين:

- سباق السرعة

- سباق في الجري النصف طويل

- رمي الجلة

- الوثب الطويل (45:75)

و هذه النشاطات جميعها فردية.

أما بخصوص عملية التقييم، فهناك سلم تنقيط وضعه أهل الاختصاص، يؤخذ بعين الاعتبار عامل الجنس أي سلم تنقيط خاص بالذكور و آخر خاص بالإناث.

#### **خلاصة:**

خلال هذا الفصل تطرقنا إلى بعض العناصر و المواضيع الهامة التي تخص مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي، حتى نعطيها صورة واضحة، خاصة في ظل المنظومة التربوية الجديدة التي

تعتبرها أنها أحد الركائز و المواد الأساسية في العملية التربوية، و هذا لما تلعبه في دور كبير في هذه المرحلة في تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكيات النفسية و الاجتماعية، و هذا من خلال أنشطة بدنية و رياضية متنوعة و ثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ و صقلها في جميع النواحي.

## الفصل الثاني: الدوافع

- تمهيد
- نظريات الدوافع
- الدافعية
- تصنيف الدوافع
- حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية
- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية
- صراع الدوافع
- الدوافع والتكيف
- أهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية
- دافعية الانجاز والدوافع والتعلم
- خلاصة

## تمهيد:

تعتبر الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم بها الأستاذ و المربي الرياضي بإعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي، فهو دائما يتساءل عنها و عن أهميتها و طرق استغلالها أثناء العملية التربوية أو التدريبية. في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى بعض العناصر المهمة التي تهتم في تشكيل دوافع التلميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

### 1- نظريات الدوافع:

إن دراسة مختلف النظريات و القواعد و المبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس، و علم النفس الرياضي تساعدنا على جمع معلومات و حقائق أكثر عن سلوكات و دوافع الإنسان. هناك العديد من هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع و فيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي يمكن الاستفادة منها في فهم و إعطاء صورة كاملة و واضحة عن مفهوم الدوافع.

#### 1-1- نظرية الغرائز: (نظرية ماكدوجال)

هذه النظرية ترجع في الأصل إلى عالم النفس " وليام ماكدوجال " " Mac.Dougall " سنة 1933، الذي يؤكد إلى أن كل الرغبات و الدوافع الأولية للإنسان فطرية غريزية، حيث أن الغرائز هي التي تحرك الفرد و تدفعه للقيام بأي نشاط حركي أو عقلي.

و قد رتب الدوافع الأساسية في قائمة محددة عن طريق معايير موضوعية، و قد كانت كما يلي:

- يجب أن تظهر السلوكات الغريزية دون تعلم أو اكتساب.
- يجب أن تكون هذه السلوكات عامة في النوع الواحد.
- يمكن اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
- كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية متميزة تلائم الوظائف المنوطة بها.

- و قد وضع ثلاثة عشر غريزة أساسية تفسر في مجملها السلوك الإنساني و الغرائز و هي:  
الوالدية، المقاتلة، البحث عن الطعام، النفور، الهرب، الاجتماع، التعاطف البدائي السلبي،  
تأكيد الذات، الخضوع، التزادر، التحصيل، غرائز التركيب، الاستعانة. و بعض الغرائز الأقل  
أهمية كالضحك و السعال.(196:51)

كما بين أن كل غريزة لها أربعة أوجه:

- وجه إدراكي و هو الاستعداد لملاحظة مثيرات معينة.
- وجه نزوعي و هو نماذج استجابة معينة.
- انفعال ينتسب إلى الغريزة.
- اندفاع للفعل أو الرغبة الغريزية.

و اعتبر أن الغريزة لا تظهر في سلوك الفرد بصورة واضحة و لكن تظهر بصورة استدلالية على شكل  
عواطف ترتبط بموضوع معين كما أن الدوافع مصدرها استعدادات وراثية فطرية، ذو طبيعة نفسية  
جسدية " هي استعداد فطري نفسي تحمل الفرد إلى الانتباه مثير نفسي يدركه إدراكا حسنا، يشعر بانفعال  
خاص عند إدراكه، و من ثم يسلك سلوك معين اتجاهه " (16:80)

لكن " ماكوجال " في كتاباته الأخيرة أدخل مصطلح "الاستعداد" و"الميل" و أكد أن نظرية الغرائز  
مرتبطة بالدوافع الأساسية (الأولية). و من خلال ما سبق نفهم أن هذه النظرية حاولت تفسير دوافع  
السلوك على أساس الغرائز، و أشارت إلى ارتباط كل نشاط يقوم به الإنسان بغريزة من الغرائز.  
نعم يمكن القول أن الدوافع الأولية هي فطرية غرائزية، كما أشارت إليها النظرية، لكن سلوك و دافع  
الفرد يتأثر بعوامل خارجية كالبيئة و المجتمع، كما أن الفرد لا يستطيع السيطرة على كل المحركات  
الخارجية.

## 1-2- نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية تعود في أصولها إلى عالم النفس "سيجموند فرويد" Freud الذي يرجع دوافع الفرد إلى  
غريزتين أساسيتين هما: غريزة "الجنس" و غريزة "العدوانية" حيث يرى أن غريزة الجنس أو المحافظة  
على الذات هي العنصر الأساسي في الدافعية الإنسانية.(153:21) كما يرى أن غريزة العدوانية يبرز في  
السلوك التخريبي و الهدم على الغير و على النفس.(122:23)

الغريزة الجنسية عند "فرويد" تشمل مختلف الميول الجنسية للفرد، مختلف مظاهر الإشباع و اللذة  
الوجدانية كحب الذات و الأبناء و الرغبة في العيش و الحياة.

أما الغريزة العدوانية فهي سلوك فطري، إذ أن الإنسان يولد و هو عدو لأخيه الإنسان، و يكمن دور  
المجتمع في محاولة تهذيب دوافع الفرد.

و الغريزة كما يراها "فرويد" في مصدرها أنها وظيفة بدنية لأنها تصدر عن حالة إثارة بدنية أو دافع ملح أو توتر داخل الجسم و التي تتجه نحو موضوع معين لبلوغ هدف ما لكي يتحقق إزالة الإثارة و التوتر و بالتالي حدوث اللذة و الإشباع. (219:43)

و ترى نظرية التحليل النفسي أن دوافع السلوك النفسي قد تكون شعورية، حيث أن الفرد يستطيع معرفتها و تحديدها طبيعتها.

### 1-3- نظرية الحاجات:

هذه النظرية تعود في أصول إلى عالم النفس "موراي" Murray سنة 1938-1953 التي ترى أن الحاجات هي التي تحرك الفرد و تدفعه للقيام بواقف معينة قصد تحقيق و إشباع هذه الحاجات، و حسب "موراي" فإن القوة الدافعة تنطلق أصلاً مما لديه من حاجات، و الحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة. (273:51)

الحاجة هي عدم الاتزان بين الفرد و بيئته الخارجية، حيث يعرف زكي صالح عام 1972 الحاجات بأنها " تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة تحفظ بقاء الإنسان" (17:01) و الحاجة قد تكون من ورائها مثيرات داخلية كالجوع و العطش و البرد و تكون من ورائها مثيرات خارجية كالإهانة و عدم الاحترام من الغير.

حدد " موراي " خمسة معايير أساسية، قصد التعرف على الحاجة من خلال سلوك الفرد، و هي كالاتي:

- 1- توافع السلوك و نتيجته.
  - 2- نمط السلوك المشبع للوصول إلى تلك النتيجة.
  - 3- الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات و الاستجابة لمؤثرات محددة.
  - 4- التعبير عن صراحة الانفعالات أو المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة.
  - 5- إبداء الرضا عند إشباع الحاجة، و العكس عند الفشل في الوصول إلى النتائج المرجوة.
- هناك اختلاف بين الحاجات في الشدة، حيث أنه هناك حاجات أكثر إلحاحاً من حاجات أخرى، كذلك كلما كان هناك حاجة أشد درجة كلما كان دافع أكبر قوة، إذن العلاقة طردية بين الحاجة و الدافع.

### 1-4- النظرية السلوكية:

من بين رواد هذه النظرية العالم الأمريكي " ثورونديك " "Thorndike". هذه المدرسة ترى أن سلوك الفرد عبارة عن فعل و رد فعل أو بمعنى آخر " تنبيه و استجابة " و ليس مجرد غريزة تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة.



المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسير آلي ميكانيكي، و كل ما في الأمر أن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل أو مثير فيه الكائن الحي تك يسير هذا التنبيه في الأعصاب الموجودة في المخ تم يرقد هذا التنبيه في عصب مصدر إلى العضلات أو الغدة فتتحرك عضلات الكائن الحي.(130:23)

لا يدخل عامل الغريزة و الشعور في سلوك الفرد وهذا ما يتناقض مع نظرية التحليل النفسي، هذا فيما يخص الدافع الفطري الاولي (الغضب، الخوف، الحب)، أما فيما يخص دافع السلوك الاجتماعي فإن اكتساب الفرد يكون عن طريق التعلم المنعكس (الشرطي)، كالحاجة إلى النجاح، التفوق، الحاجة إلى الامن و الاستقرار.

### 1-5- النظرية الوظيفية:

رائد هذه النظرية العالم " جوردن ألبرت " "G.Allport" سنة 1940 يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد تتغير و تتطور و تنمو مع تغير الفرد و نموه، حيث يتم ذلك التطور و النمو عن طريق الإبدال و التعديل في ميول الفرد و قيمة اتجاهاته و أنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية و المعنوية.

و من جهة "ألبرت" فإن دافع الفرد يرتبط بمجموعة من مبادئ التطور و النمو و هي:

- 1- المرحلة الوظيفية تعني طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة و أن عملية التعلم عند الفرد تحدث دوما الجديد من الطاقات و الاتجاهات و الميول.
- 2- الاستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي فالدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد و تطوره.
- 3- من التكامل و النمو و النضج و التدريب و التقليد كلها عوامل ضرورية لتكوين النمط العام للدافعية عند الفرد.
- 4- النظرية الوظيفية تؤمن بمرحلية وظيفة الدافع، فدافع الفرد يتم تفسيره من خلال معرفة المرحلة التي يمر بها.
- 5- النظرية الوظيفية تفسر الأحداث المفاجئة في حياة الفرد كالصدمات العصبية الناتجة عن التخيلات و الأوهام و المخاوف المرضية.
- 6- النظرية الوظيفية للدوافع تفسر نجاح عملية التنشئة الاجتماعية، حيث مرحلية الدوافع من الناحية الوظيفية تعطينا الفرصة لتوقع التغيير و التعديل في سلوك الفرد.
- 7- النظرية الوظيفية للدوافع تفسر الدوافع التي تقف خلق عبقرية الفرد و تفوقه رغم وجود مكافأة ما، و إنما يستخدم الفرد مواهبه و خصائصه استخداما يؤدي بها إلى النمو و التطور و بالتالي تنمو الدوافع. (19:59)

### 1-6- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد ترجع إلى التعلم السابق، و كذا إلى عملية التقليد و تكرار المواقف في المجتمع و قد أشار "ألبرتو بانديورا" 1990 Bandura إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة (القدوة)، أي التعلم بملاحظة أو تقليد الآخرين، و هذا يعني أن الفرد عندما يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون باستطاعته أداء بعض أو كل السلوك الملاحظ. (222:44)

كذلك يشير " دولاميلر " إلى أن التعلم السابق يعتبر من المصادر الرئيسية التي تحرك الفرد، إذ أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على نتائج سلبية و ايجابية، و بالتالي تنشأ الرغبة و الدافع في تكرار سلوك الناجح، كما يرى " دولاميلر " الحافز على أنه " أية استشارة تكون من القوة بدرجة كافية للتزويد بالطاقتي للسلوك (...)، و مع ذلك فإن الحافز يقتصر فقط على تزويد السلوك بالطاقة، لكنه لا يوجد السلوك، و السلوك يتزود بالطاقة يتم خفض الحافز مما يجعل التعلم يتحقق (...)، و عليه التعلم ينطوي على أربعة مفاهيم، الحافز، العلامات الدالة، الاستجابة و التعزيز. (201:51)

من خلال ما سبق يتبين أن أصحاب هذه النظرية اتفقوا على أن أغلب دوافع الفرد تقوم على أساس الحواجز المكتسبة من خلال مختلف أنماط السلوك المقلدة و المتكررة، أما المصادر الأولية للدوافع فهي قليلة نسبيا.

### 1-7- النظرية الإنسانية:

تعود هذه النظرية في الأصل إلى " ماسلو " 1970 Maslow حيث أنه يرفض تفسير الدوافع الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم النظريات الارتباطية أو السلوكية كحافز و الحرمان و التعزيز. (93:79) لكنه يعترف بأن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية، كما يرى أن إشباع الحاجات يكون تدريجي، حيث إشباع الحاجات القاعدية كالحاجات الفيزيولوجية، الأمنية تم يأتي بعدها الحاجات الأخرى.

و قد وضع التدرج الهرمي للحاجات كما يلي:

1- **الحاجات الفيزيولوجية:** و في مقدمتها الطعام، الشراب، الأكسجين، النوم،... إلخ. و يرى

"ماسلو" أن الفرد عندما يكون بحاجة إلى هذه الحاجات يكون شبيه بالحيوان لأن همه الوحيد هو إشباعها، لكن عندما يتحقق ذلك يطمح الفرد إلى إشباع حاجات أخرى ذات مستوى أعلى.

2- **حاجات الأمن:** و تتمثل في البحث عن السلام و الاستقرار و الطمأنينة و تجنب الخوف و القلق و الاضطراب.

3- **حاجات الحب و الانتماء:** و تتمثل في خلق علاقات عاطفية مع أفراد المجتمع سواء كانوا زملاء في المدرسة أو العمل أو في النادي الرياضي، و ذلك حتى يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى جماعة معينة تزيد من قيمته الاجتماعية. أما عندما لا تتوفر مثل هذه العلاقات الجماعية يشعر

الفرد بنوع من الإحباط، و قد يتسبب ذلك في بعض الأمراض النفسية كالتمرد و الانطواء، خاصة في مرحلة المراهقة.

**4- حاجات احترام الذات:** الفرد الذي يثق بنفسه و يشعر بقوته و كفاءته هو الذي يستطيع تحقيق قيمته الشخصية و له المقدرة على التحصيل من الفرد الذي ينتابه الشعور بالضعف و استصغار ذاته.

**5- حاجات تحقيق الذات:** الفرد دوما يعمل من أجل تحقيق ذاته و ذلك من خلال نشاطات مختلفة تتطابق مع ميوله و رغباته و قدراته الشخصية.

**6- حاجات المعرفة:** تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في التطلع و الفهم و المعرفة، و ذلك من خلال الاستطلاع و الاستكشاف و البحث المستمر عن المزيد من المعارف و المعلومات لفهم الطبيعة و العالم المحيط به في جميع الجوانب.

**7- الحاجات الجمالية:** الحاجات الجمالية تتمثل في الرغبة في القيم الجمالية و البحث عن الأفضل دوما، إذ نجد الأفراد يقبلون على النظام و الترتيب في مختلف الأوضاع و النشاطات، و رفضهم لمختلف الأوضاع الغير منظمة و القبيحة التي تسودها الفوضى، و عدم التناسق.

## **1-8- خلاصة حول نظريات الدوافع:**

من خلال التوضيح السابق و الموجز لبعض نظريات تفسير الدوافع، اتضح أن كل نظرية تفسر الدوافع تفسيراً خاصاً تبعاً لعناصر و جوانب معينة، و هذا ما يبين و جود اختلاف واضح بين هذه النظريات، فعلى سبيل المثال نظرية الغرائز ترى أن دوافع الفرد تنشأ بالفطرة، أما نظرية التحليل النفسي فتراجع دوافع الفرد إلى غريزة " الجنس" و " العدوانية" و على عكس ذلك ترى نظرية الحاجات أن الدوافع تنشأ من الحاجة التي تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة قصد إشباعها. فيما يخص النظرية السلوكية فهي تفسر الدوافع تفسيراً فيزيولوجياً، أما النظرية الوظيفية فتري أنها تنمو و تتطور تبعاً لتغيرات و نمو الفرد، أما نظرية التعلم الاجتماعي فتري أن دوافع الفرد تنشأ من مصادر التعلم السابق و التقليد، و في الأخير النظرية الإنسانية فعلى الرغم من كونها أفكار فلسفية تخلو من التجريب، إلا أنها تفيد المدربين و الآباء لحقيقة هرمية الدوافع، و ضرورة إشباع الدوافع القاعدية للتمكن من إشباع الدوافع الأخرى ذات المستوى الأعلى.

رغم التباين الواضح في الأفكار و المفاهيم بين هذه النظريات إلا أنها تعطينا مفهوم أوسع و أمثل عن دوافع الفرد و ذلك حتى نستطيع فهم و معرفة رغبات و ميول و دوافع سلوك التلاميذ خلال درس التربية البدنية و الرياضية.

## **2- الدافعية:**

رغم أنه هناك فرق بين مصطلح الدوافع و مصطلح الدافعية، إلا أن الحديث عن دوافع سلوك الفرد يجعلنا نتحدث عن الدافعية مباشرة، و سنحاول إعطاء صورة أوضح عن هذا المصطلح بالتعرف على مفهومه، أهميته و أنواعه.

## 2-1- مفهوم الدافعية:

الدافعية هي عبارة عن قوى محركة و منشطة في وقت واحد، تدفع الفرد للقيام بسلوك معين في ظروف معينة، و توجهه نحو إشباع حاجة أو تحقيق هدف محدد.

يعرفها " يونغ " "Young" 1961 على أنها " عملية استثارة و تحريك السلوك أو العمل و تقوية النشاط و تنظيمه" (110:17) كذلك تعرف " بأنها الميل العام للوصول إلى أهداف معينة، و هي بهذا المعنى تعتبر إحدى خصائص الشخصية الثابتة نسبياً" (354:81) أما أسامة كامل راتب يعرفها بأنها " استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين " (137:04)

لا يمكننا إعطاء تعريف كامل للدافعية إلا بالتطرق إلى العناصر الأساسية لها: الدافع، الباعث و التوقع.

✚ **الدافع:** هو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الايجابي، يثير سلوك الفرد قصد القيام بمواقف معينة في ظروف محددة، كتعلم التلميذ مختلف المهارات الحركية، و هو مرتبط بعمر العملية التعليمية أو قد يستمر إلى أمد طويل، الدافع يهدف إلى مساعدة التلميذ المتعلم بمعرفة نفسه و ذاته، و كذا معرفة المحيط الخارجي، و بالتالي التصرف قصد الظروف و المواقف المختلفة (النضج الفكري و الجسمي)

✚ **الباعث:** هو مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تقلل ذلك الدافع بإشباع الحاجة التي هي سبب تنشيط التلميذ و تعمل على تحفيزه قصد تقديم أكبر عمل. هذه الحوافز قد تكون معنوية (المديح، الشكر، التهئة)، و قد تكون مادية (هدايا، مبلغ مالي،

نقاط)، و يهدف الباعث إلى تشجيع التلميذ قصد المثابرة و المواظبة في العمل، كذلك يساعده في معرفة الأسباب و العوامل التي تكون دوافع اتجاه ممارسة النشاط البدني و الرياضي، و بالتالي يستطيع الأستاذ صقلها و توجيهها حسب الظروف المناسبة.

الباعث يساعد الأستاذ أيضا في تعليم مختلف المهارات الحركية خلال درس التربية البدنية و الرياضية، و ذلك بإشباع حاجات الطلاب (الشكر، التقدير، إظهار مختلف القدرات التي يتميز بها التلميذ) كذلك زيادة أهمية الأنشطة البدنية و الرياضية خاصة للحصول على نتائج إيجابية خلال المسابقات و الامتحانات.

✚ **التوقع:** هو مدى احتمال تحقيق و بلوغ الهدف المنشود إليه و بالتالي زيادة الرغبة في اتخاذ سلوك معين.

و الحقيقة أن التوقع وحده ليس هو المسؤول عن زيادة قوة الدافع و إنما قيمة الباعث أيضا، حيث أنه كلما زادت أهمية الباعث زاد الدافع، و كلما زاد التوقع بالنجاح تزيد قوة الدافع. و من بين أهداف التوقع:

- محاولة تأكيد الذات و تحريرها من كل عوامل الفشل و الخوف و القلق قصد تحقيق الهدف.

- الثبات على الأثر الإيجابي قصد الوصول إلى الهدف.

- محاولة تخطي مختلف الأنشطة حتى و لو كانت صعبة و معقدة، قصد تحقيق الهدف.

## 2-2- أهمية الدافعية:

إن المقولة المأثورة في التراث الغربي " إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب ". تعبر وبشكل واضح على أهمية الدافعية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

يمكن نقل هذه المقولة إلى المجال التربوي، حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمكنه أن يقود التلميذ إلى ممارسة نشاط بدني معين، لكن لا يستطيع أن يجبره على بذل أقصى جهد ممكن، لأن التلميذ يفتقد الدافع قصد ممارسة هذا النشاط.

لهذا كانت ومازالت معرفة دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تكتسي أهمية كبيرة لدى أساتذة التربية البدنية، وكذا الأخصائيين في مجال علم النفس الرياضي، لأن من خلالها يمكن معرفة مختلف سلوكيات التلميذ، وكذلك معرفة شخصيته بشكل واضح.

كما أن معرفة دوافع التلميذ تسهل لأستاذ التربية البدنية وتساعد على توجيه وتعديل سلوك الفرد حسب المواقف والظروف المناسبة، لأنه هناك من يعرف الدوافع بأنها " الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي، وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية ( 54: 58 ) ، مما سبق يمكن وضع المعادلة التالية:

$$\text{الأداء البدني} = \text{التعلم} + \text{الدافع}$$

كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة، وهذه القوى تتمثل في دوافع ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية، وهذا ما يهم أستاذ التربية البدنية حتى يستغلها في تحفيزهم على تطوير وتحسين أدائهم نحو الأفضل، ذلك أن النجاح في نشاط بدني معين يتطلب تعلم واكتساب مختلف المهارات الحركية والبدنية، ثم بعد ذلك يأتي دور الدافع الذي يحث التلميذ على المثابرة وبذل الجهد قصد تعلم تلك المهارات ومحاولة إتقانها، لأن أي أداء لا يكون ناجحا ومثمرا إلا إذا كان يرضي دوافع التلاميذ.

## 2-3- وظيفة الدافعية:

إن اختيار اللاعب إلى نوع نشاط بدني يولد لديه رغبة في المواظبة والاستمرار في الممارسة، قصد تعلم واكتساب المهارات الحركية الخاصة بهذا النشاط، وكذلك الدافعية تعمل على منح التلميذ استثارة عالية حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة.

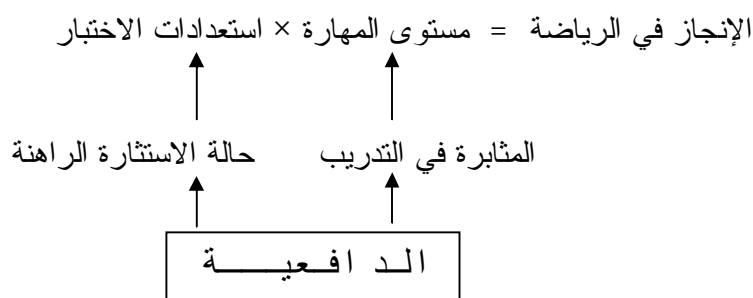
إذن وظيفة الدافعية في النشاط البدني تتطلب توفر ثلاث عناصر أساسية وهي كما يلي:

← **الاستعداد لممارسة النشاط البدني:** ( ماذا نقرر أن نفعل؟): أو بمعنى آخر اختيار التلميذ نوع النشاط البدني الذي يمارسه " مما لاشك فيه أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو نشاط بدني معين، فإن ذلك يعني اختيار اللاعب النشاط الذي يرغب فيه " (01: 25)

← **المثابرة أثناء العملية التعليمية:** " مقدار تكرار العمل " : اختيار التلميذ النشاط البدني الذي يمارسه يدفعه لبذل جهد أكبر والاستمرارية في العمل دون انقطاع قصد بلوغ الهدف المنشود . " الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد " (02: 73)

← **المنافسة ( الاستثارة):** ( كيفية إيجاد العمل): " وظيفة الدافعية تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى معين من الحالة التنشيطية ( الاستثارة). حيث لكل لاعب (تلميذ) المستوى الملائم له من درجة الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في الموقف المناسب (01: 25).

مما سبق يتضح أن الإنجاز الرياضي للتلميذ متوقف على مستوى وقدرة استعداده لتطوير مهاراته والقدرة على الأداء الجيد في موقف الاختبار. وكذا المثابرة والعمل الجاد والمسؤولية قصد إبراز الدافعية في الأداء. كما يتطلب منه مستوى ملائم في الحالة التنشيطية



الشكل (01) يوضح وظيفة الدافعية والأداء الرياضي (02: 74)

#### 2-4- أنواع الدافعية:

يمكن تقسيم الدافعية في المجال الرياضي حسب مصادرها إلى قسمين، المصدر الأول يأتي من داخل الفرد. أما المصدر الثاني يأتي من العوامل الخارجية المؤثرة.

#### 2-4-1- الدافعية الداخلية:

التلميذ أو الرياضي الذي يمارس الأنشطة البدنية والرياضية بدافع الحب والاستمتاع والرضا والرغبة دون التأثير بالمظاهر الخارجية، تعتبر دافعية ذاتية (داخلية).

يرى " فاليريون وأصدقائه VALL ERANND et ALL " 1995 " أن الدافعية الداخلية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الدافعية الداخلية من أجل المعرفة، والدافعية الداخلية من أجل الإنجاز والإتمام والدافعية الداخلية من أجل الإحساس والتشويق " (85)

ويقصد بالمعرفة محاولة معرفة أشياء جديدة مثال: مهارات حركية أو قوانين. أما الدافعية الداخلية من أجل الإنجاز فيقصد بها البحث عن المتعة والكفاءة. أما الدافعية الداخلية من أجل التشويق فيقصد بها تشويق صفة بدنية معينة مثلا ممارسة رياضة معينة من أجل تحسين صفة السرعة.

#### 2-4-2- الدافعية الخارجية:

الدافعية هنا تتأثر بعوامل خارجية أو أشخاص آخرين وحتى العوامل المناخية منها. ويتم ذلك عن طريق التدعيم أيضا. والبحث عن المكافآت والجوائز سواء كانت معنوية أو مادية. ويرى " فاليريون وآخرون " : " أن الدافعية الخارجية تترجم بأنها سلوك الرياضي من أجل الحصول على مكافأة أو تعويض أو من أجل تجنب عقوبة " (85)

ويقصد بذلك أن الرياضي يمارس النشاط البدني من أجل البحث عن تعويض مثل البحث عن أصدقاء جدد في النادي الرياضي أو المدرس، أو محاولة تحطيم رقم قياسي. أو البحث عن المكافآت سواء كانت مادية أو معنوية سواء من المدرب أو الأستاذ أو من المحيط الخارجي. أما تجنب العقوبة فالرياضي مثلا يفضل أن يلعب مع الأصدقاء قصد تجنب التدريب مع الأبوين أو الإخوة ويحدث هذا خاصة في مرحلة المراهقة.

مما سبق تبدا أنه توجد علاقة وطيدة بين مصادر الدافعية الداخلية والخارجية. ولكن هناك تخطا ف من حيث درجة أهمية التأثير، وهنا يظهر دور الأستاذ في معرفة نمط الدافعية المسيطرة عند كل رياضي. وأغلبية المربين يركزون على الدافعية الذاتية، ويرجع ذلك إلى أن الدافعية الخارجية قد تفيد في استمالة الفرد إلى ممارسة الرياضة أو تطوير الأداء لفترة معينة وتضمن الاستمرار في المنافسة. والدافعية الخارجية تفقد قوة تدعيمها أسرع من الدافعية الداخلية. وبالرغم من ذلك يمكن الاستفادة من مصدر الدافعية الخارجية لتدعيم المصادر الداخلية.

#### 3- تصنيف الدوافع:

ليس من السهل إعطاء تصنيف واحد للدوافع، وذلك بسبب تعقدها واختلافها، ويمكن إرجاع ذلك

إلى:

- قد يكون السلوك الواحد للفرد يحمل مجموعة من الدوافع، وذلك بالنسبة للدوافع التي يمكنها أن تؤدي إلى سلوكيات متعددة ومختلفة.

- الدوافع تختلف باختلاف الأفراد.

وعلى الرغم من ذلك يمكن تقسيمها إلى الأصناف التالية:

أ- تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب.

ب- تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولا شعوري.

ج- تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي.

أ- تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب:

أ-1- **الدوافع الفطرية:** ويطلق عليها اسم الأولوية أو العضوية أو الفسيولوجية. وهذه الدوافع ضرورية تولد مع الفرد، وذلك قصد إشباع الحاجات الأساسية وضمان عيشه والتأقلم مع محيطه. فمثلا دافع العطش والجوع يدفع الفرد إلى الشرب والأكل لمواصلة الحياة، أما دافع الأمومة والجنس يدفع الفرد إلى الإنجاب لضمان النسل والحفاظ على النوع البشري.

رغم اشتراك بعض الدوافع الفطرية بين الإنسان والحيوان كالأكل والجنس إلا أن طريقة تحقيق وإشباع الحاجات تختلف بينهما، ذلك أن الإنسان يتميز بصفة العقل والتفكير.

أ-2- **الدوافع الثانوية ( المكتسبة):** هي دوافع يكتسبها الفرد خلال عملية التطبيع الاجتماعي وتساعده على استمرار العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وتنظم سلوكه وعلاقاته، وعدم إشباعها يؤدي إلى الشعور بالقلق والاعتراب والتعاسة واحتقار الذات. ولا تنشأ الدوافع المكتسبة بل تستند أساسا على الدوافع والاستعدادات الفطرية. وتثبت في ثناياها تحت تأثير العوامل البيئية الاجتماعية ( 06: 105-106-108 ) إذن الدوافع الأولية ضرورية لتحقيق الحاجات الأساسية للفرد، لكن الفرد داخل محيطه يتوجب عليه إرضاء مجموعة من الدوافع الاجتماعية كإثبات الذات، الحب والأخلاق، والتعاون واحترام الآخرين. وهذا ما يوضح أن الدوافع المكتسبة هي امتداد للدوافع الفطرية.

ب- تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولا شعوري:

ب-1- **الدوافع الشعورية:** هي الدوافع التي يقوم بها الفرد وهو على وعي وإدراك تام بالسلوك الذي يقوم به أي ناتج من نشاط فكري، يقول أحد علماء النفس: " هي الدوافع التي يشعر بها الفرد ويكون على وعي بها، وهي ناتج نشاط عقلي، لأن الفرد يقوم باختيار الدافع الذي يسعى لتحقيقه. والمعروف أن الدوافع الأولية هي التي تشبع أولا " ( 82: 22 )



ب-2- **الدوافع اللاشعورية:** الدوافع اللاشعورية هي الدوافع التي لا يشعر بها الفرد أثناء قيامه بسلوك معين، ويرى أصحاب التحليل النفسي أن هذه الدوافع مؤقتة يمكن أن يعرفها الفرد بعد وقت معين أو من خلال مراقبة سلوكه. لكن هناك المعقدة منها والتي لا يستطيع معرفتها إلا من خلال طرق علاجية معينة.

يرى علماء التحليل النفسي أن وجود الدوافع شرط مهم للفهم معنى السلوك ويؤكد Jaque Lacon (1956-1957) على أن الظواهر التي لا تظهر لا معنى لها، يبين التحليل النفسي أن لها معنى خفي فعمل على كشفه، حيث أن هذا المعنى الخفي هو الذي يوجه السلوك الإنساني نحو تحقيق هدف مرغوب فيه أو لتجنب حادث غير مرغوب فيه. إذن الدوافع اللاشعورية تحرك السلوك . ( 83: 182 )

### ج- تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي:

ج-1- **الدوافع الداخلية:** هو اختيار نشاط معين، وعند ممارسته يشعر التلميذ بالاستمتاع والرغبة والراحة النفسية، دون مراعاة الظروف الخارجية المحيطة به، وعندما يفقد التلميذ هذا النشاط يشعر بنوع من الخيبة وفقدان شيء ثمين وهام في نظره.

ج-2- **الدوافع الخارجية:** هو ممارسة نشاط رياضي معين تبعا لمؤثرات وظروف خارجية حيث ان الممارس يحاول إيجاد أو تعويض شيء ما ينقصه، كالبحث عن الأصدقاء داخل المدرسة أو النادي، أو البحث عن إنجاز ما أو مكافآت سواء كانت مادية أو معنوية.

### 4- دوافع وحاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية:

لقد اهتم العديد من العلماء بحاجات ودوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وقد اختلفوا في تصنيف وتقسيم هذه الحاجات.

فهناك من قسمها طبقا لنظام أولوياتها:

← الحاجة إلى النمو.

← حاجات النقص والعجز.

وهناك من قسمها إلى:

← الحاجة إلى الانتماء.

← الحاجة إلى إثبات الذات ( التفوق )

رغم هذا الاختلاف إلا أن معرفة تقسيم حاجات ودوافع التلاميذ يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على فهم سلوكيات التلاميذ. وكذا أهداف ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تصنيف الحاجات الأساسية التي يحاول التلميذ تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كالتالي:

• الحاجات البيولوجية.

- الحاجة إلى الانتماء والتثمين الاجتماعي.
- الحاجة إلى الإنجاز والنجاح.

#### 4-1- الحاجات البيولوجية:

يولد الإنسان ولديه مجموعة من الحاجات:

- ← الحاجة إلى الحركة.
- ← الحاجة إلى المتعة والإثارة واللعب.
- ← الحاجة إلى الأمن والثقة في المجتمع.
- ← الحاجة إلى الضحك والفضول والحاجة إلى التجديد.

من بين المواد التعليمية الأكثر إثارة ومتعة نجد مادة التربية البدنية والرياضية، حيث نجد التلاميذ يحسون بنوع من الحرية والمتعة والحركة الدائمة، هذا ما يساعد على المثابرة والعمل لمدة أطول، يقول أسامة كامل راتب: " فيها ينغمس الشخص كلياً في النشاط، ويفقد الإحساس بالزمن، ويشعر أن كل شيء يسير على النحو الصحيح، فهو مضجر أو قلق، وهذه الخبرة تنسم بالتركيز والشعور بسيطرة الرياضي على نفسه وعلى البيئة المحيطة به " (03: 85).

خصوصية درس التربية البدنية والرياضية تزيد من التنشيط والإثارة نحو الممارسة وبالتالي الحصول على متعة أكبر. لكن زيادة الإثارة بدرجة مبالغ فيها يولد نوعاً من التوتر والقلق. " الأنشطة الرياضية تعتبر نموذجاً فريداً، وخاصة بالنسبة للنشء لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل، وذلك مصدر المتعة...، في بعض الأحيان تصبح ممارسة الرياضة شيئاً غير ممتع، فهي لا تزيد من درجة الإثارة بالقدر الملائم. وإنما تزيد بدرجة مبالغ فيها. وعندئذ تتحول ممارسة الرياضة مصدراً للتوتر والشعور بالقلق. (03: 85)

#### 4-2- حاجات الانتماء والتثمين الاجتماعي:

يمارس بعض التلاميذ الأنشطة البدنية والرياضية قصد الانضمام والانتماء إلى جماعة من الزملاء والأصدقاء، وإيجاد محيط اجتماعي مناسب يشبع حاجات الانتماء لديهم. وتتمثل أهم حاجات الانتماء والتثمين الاجتماعي فيما يلي:

- الحاجة على الاتصال بأصدقاء جدد داخل الجماعة.
- الحاجة إلى التعاون والتآزر.
- الحاجة إلى تقمص الشخصيات والتماثل مع الغير.
- الحاجة إلى التضامن وسط الجماعة.
- الحاجة إلى التثمين، المقارنة، وإظهار شخصية فعالة.

#### 4-3- حاجات الإنجاز وإثبات الذات " النجاح " :

تعتبر حاجات الإنجاز وإثبات الذات من أهم الحاجات التي تدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية. لأن التلميذ يحاول إظهار بل جل كفاءاته ومهاراته وإعطاء إنتاج شخصي قصد النجاح والفوز، وبالتالي ينال تقدير الغير. وفي مجال النشاطات البدنية والرياضية يقاس الإنجاز عادة من خلال محك واحد وبسيط هو المكسب. فالمكسب يعني النجاح. والخسارة تعني الفشل، بمعنى آخر أن الرياضيين الذين يحققون النجاح لهم قيمة بينما الذين لا يحالفهم النجاح أي يخسرون تكون قيمتهم أقل (03: 234)

خلال درس التربية البدنية والرياضية يعرف التلميذ أن قيمته تزداد عندما يقوم بإنجاز التمارين و المهارات الحركية المنوطة إليه بطريقة صحيحة، إذ أنه في بعض الأحيان يقوم بتمارين ومهارات تتم بالنجاح مما يجعله يحس بقيمة ذاته والكفاءة. ويدفعه إلى المزيد من العمل، وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، أما عندما يقوم بمهارات و تمارين تتسم بالفشل فهذا يجعله يشك في قدراته، ويشعر بنوع من الخيبة. وعندما يتكرر الفشل يحاول تجنب تلك التمارين والمهارات بخلق ذرائع مختلفة، حتى لا يقدم على ممارستها.

#### 5- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية:

تتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية هذا ما يجعل دوافع الممارسة متعددة ومركبة، وعلى الرغم من ذلك يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى ولو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى ، لأنها وسيلة للوصول إلى أهداف وأغراض تربوية أرقى وأسمى.

ويقسم " روديك " " RUDIK " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية إلى الدوافع المباشرة والدوافع غير المباشرة (41: 161)

#### 5-1- الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب محمد حسني علاوي كما يلي:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني.
- المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

• الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط البدني وما يربطه من خبرات انفعالية متعددة.

• تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

#### 5-2- الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص الدوافع غير مباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب ما جاء به محمد

حسن علاوي كما يلي:

• محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

• ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

• الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.

• الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة.

#### 6- صراع الدوافع:

تتميز دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية بتعدد نظرها لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأنشطة البدنية، ونظرا لتعدد الأهداف والحاجات التي يحاول التلميذ تحقيقها عن طريق الممارسة. فهو عندما يحقق أكبر عدد من الدوافع يشعر بنوع من الارتياح والتوازن الانفعالي. أما عندما تتعارض الدوافع ولا يستطيع التلميذ اختيار الدافع أو الدوافع المناسبة، ومحاولة تحقيقها في آن واحد يحدث له نوع من الصراع والاختلال الانفعالي كالقلق والتوتر، والخوف من عدم تحقيق أي دافع، وقد قسم صراع الدوافع كالتالي:

#### 6-1- صراع الإحجام-الإحجام:

هذا الصراع يحدث من تنافس دافعين لدى التلميذ، حيث يجبر على الاختيار بين موقفين سلبيين بالنسبة له أحدهما مر.

فمثلا: عندما يأمره الأستاذ بالجري مدة 15 عشرة دقيقة ويمنعه من المشاركة في الرياضة التي يحبها (كرة السلة مثلا) . هذا ما يخلق للتلميذ صراع نفسي. ويحاول تجنب الموقفين والانسحاب بخلق دوافع مختلفة (36: 161)

#### 6-2- صراع الإقدام الإقدام:

وفيه يجب الاختيار بين دافعين إيجابيين كلاهما يخلق نوعا من الاتزان الانفعالي. لكن التلميذ مجبر على اختيار 'حدهما، مثلا يختار التلميذ اللعب مع الزملاء، النشاط الذي يفضله (مثلا كرة اليد). أو العمل كحكم في المباراة قصد مساعدة الأستاذ.

### 6-3- صراع الإقدام الإحجام:

يحدث هذا الصراع نتيجة عملية تنافسية بين رغبة إيجابية والأخرى سلبية. فمثلا على التلميذ أن يختار المشاركة في مباراة ناديه لكرة القدم. وهذا العمل إيجابي، أو أن يحضر إلى الامتحانات المقبلة، وهذا عمل ممل بالنسبة إليه. في هذا الصراع غالبا ما يتوجه إلى التلميذ إلى العمل الأكثر أهمية.

### 6-4- صراع الإقدام - الإحجام المزدوج:

ويحدث هذا الصراع عندما يكون هناك هدفان لهما نقاط ضعف ونقاط قوة، وهناك أيضا الصراع النفسي الذي تزداد حدته ويصعب الاختيار من دوافع متعددة لها نفس الإيجابيات تقريبا، وهذا ما يسمى بصراع متعدد الإحجام، بالإضافة إلى وجود صراع متعدد الإحجام - الإقدام (19: 119)، حيث أن صعوبة الاختيار بين دوافع تجلب الراحة وأخرى تجلب الملل. هذا ما يؤدي إلى حدوث اضطرابات سلوكية وأمراض نفسية خاصة إذا كانت الدوافع مكبوتة، وهذا ما يخلق صراع غير شعوري لدى التلميذ.

### 7- الدوافع والتكيف:

إن تنافس وتعارض الدوافع يجعل التلميذ يبحث عن التوافق والتكيف محاولة منه مواجهة متطلباته ومتطلبات بيئته. لكن في بعض الأحيان لا يستطيع التلميذ التوافق وتلبية حاجاته ودوافعه كما يريد، فيشعر بنوع من الخيبة ويتعرض على الإحباط، هذا الأخير عبارة عن دافع نفسي أو نشاط لدى الفرد ينشط ويلح في طلب الإشباع وزيادة الرغبة في الطموح، سواء كان هذا الدافع فطريا أو مكتسبا من البيئة التي يعيش بها شعوريا كان أم لا شعوريا.

إذ أن الموازنة الداخلية يجب أن تلي هذا الدافع، وتحاول إشباعه وعندما لا يستطيع فعل ذلك ينتج عنه إحباط، ويعرف أيضا بأنه "إعاقة الفرد من بلوغ هدف ما. ويسد الطريق التي يسلكها نحو الوصول إلى هدف سواء كان السعي نحو الهدف سعيا واعيا، أو غير واعيا، ويطلق لفظ الإحباط مجازا على كل نوع من العقاب التي تحول دون بلوغ الهدف المنشود والاقتراب منه (05: 11)

إذن الإحباط هو حالة يوجد فيها التلميذ ولديه دافع، أو عدة دوافع مستثارة يصعب عليه إشباعها، فتتحول حالة التلميذ من مشاعر المسرة إلى مشاعر الضيق والأشياء تؤدي به إلى البحث عن مخرج من هذه الحالة أو على الأقل التخفيف منها، وعندما يفشل يبحث عن ميكانيزمات الدفاع التي تسعى إلى التخفيف من حالة التوتر والشدة والإحباط. ومن تلك الميكانيزمات، الكبت، الإزاحة، التوحد، التبرير...، وذلك حتى يستطيع التلميذ أن يحل الصراع الذي يدور بين الدافع الذي يلح في طلب الإشباع، والقوى التي تقف حائلا دون الإشباع. أما إذا لم ينجح الفرد في إزاحة هذه الإحباطات، تتحول حتما إلى ضغوط نفسية ذات طابع مثير، ومؤثر على سلوك التلميذ.

ومن نتائج الإحباط هو بروز القلق بشكل واضح وزيادة حالة الغضب والخوف لدى التلميذ. وهذا يدفع به أحيانا لأن يفقد السيطرة على أعصابه وعلى سلوكه العام. وهنا يتوجب على الأستاذ التدخل والتعامل مع الإحباط والضغوط النفسية، ومحاولة إيجاد حل لمشكلة التلميذ عبر استخدام المرونة في السلوك إزاء الإحباط، ومحاولة تجاهل المواقف والصعوبات التي تتضخم أحيانا وتبدو مشكلة كبيرة وعويصة غير قابلة للمل في نظر التلميذ. كذلك يحاول الأستاذ إبعاد التلميذ عن التفكير في تلك المواقف. والتأكيد له بأن الحاجات والطموحات الواسعة تحتاج إلى قدرات عالية. وإن تحققت فإنها ستحقق بالتدرج والإرجاء الناجح.

#### 8- أهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية:

إن الانفعالات التي تحدث في المجال الرياضي خاصة خلال درس التربية البدنية والرياضية كثيرة ومختلفة، ولكننا سنحاول تسليط الضوء على الانفعالات الأكثر أهمية ويمكن اختصارها كما يلي:

##### 8-1- القلق:

يعرف القلق بأنه " إثارة لتعبئة كل قوى الفرد النفسية والجسمية لمحاولة الدفاع عن الذات والحفاظ عليها، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان التوازن النفسي، ويحاول الفرد إعادة التحكم في هذا التوازن واستعادة مقوماته باستخدام العديد من الأساليب السلوكية المختلفة (42: 379) كما يعرف أنه " حالة من التوتر الشامل فينشأ من خلال صراعات الدوافع ومحاولة الفرد للتكيف (55: 71) خلال درس التربية البدنية والرياضية. القلق ينتج من الصراعات (كصراع الدوافع)، الخوف وتوقع الخطر، عدم إشباع الحاجات، مما يؤدي إلى ظهور أعراض فيزيولوجية، ونفسية (زيادة خفقان القلب، تصبب العرق، ضعف القدرة على التركيز النرفزة.

##### 8-2- الخوف:

يواجه الرياضي أنواعا عديدة من المخاوف مثله في ذلك أي شخص، ولكن يتوقع أن تزيد درجة مخاوف الرياضي نظرا لمواقف الشدة والتوتر التي تتميز بالمنافسة الرياضية. فضلا عن طبيعة بعض الأنشطة التي تتميز بالمخاطرة وزيادة احتمال حدوث الإصابة (01: 121) في درس التربية البدنية والرياضية. لا يقدم التلميذ على ممارسة بعض الأنشطة خوفا من حدوث الإصابة، مثل القفز الطويل، رمي الجلة،... الخ، ويوم الامتحان يخاف من الفشل وعدم النجاح لأن ليس لديه الرغبة في ممارسة تلك الأنشطة.

##### 8-3- الغضب:

الغضب له أدوارا إيجابية، فهو يعتبر أحد المصادر الهامة التي تزيد من قوة طاقة التلميذ على الأداء والإنجاز خاصة النشاطات التي تتميز بالاحتكاك الجسدي بين التلاميذ أو الرياضيين مثل

المصارعة، لكن في بعض الأحيان يلعب الغضب أدوارا سلبية، حيث يفقد التلميذ ( الرياضي ) السيطرة على أعصابه، وأفعاله وعدم اقتراح الغير، كما يؤدي إلى زيادة درجة العدوانية في بعض الأنشطة الرياضية.

#### 8-4- الثقة:

يرى "ديفيد كايوس" في كتاباته المتخصصة في مجال الإعداد النفسي للرياضيين " أن الرياضيين يفكرون عادة في الثقة كجزء من مشاعرهم لذا فإنه يفضل أن يتعامل معها كأحد الانفعالات بدلا من الاقتصار على أنها وسيلة من الأفكار (01: 131) . ويرى أسامة كامل راتب أنها " النظرة الإيجابية من قبل اللاعب نحو الممارسة. وأنه من المفيد حقا لتحقيق التخوف الرياضي أن يشعر اللاعب أو الفريق الرياضي بالثقة الحقيقية قبل المنافسة (01: 131)، الثقة ضرورية للتلميذ قصد تحقيق أداء وإنجاز أفضل. لكن الإفراط فيها يؤثر بشكل سلبي على أدائه ونتائجه.

#### 9- دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم:

#### 9-1- دافعية الإنجاز والتعلم:

يتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل. يعرفه " اتكينسون " "ATKINSON" " المنافسة من أجل المستويات الممتازة " ( 01 : 29 ) إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وهي تشير إلى حالة داخلية تدفع التلميذ إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه، حتى يتحقق التعلم، وبالرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية للتعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق الأستاذ والمدرسة فقط، وإنما مهمة يشترك فيها المدرسة والبيت، وبعض المؤسسات الاجتماعية. إن التلاميذ الذين يوجد لهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة في الحياة. وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للإنجاز نجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات ونتائج أفضل عن المجموعة الأخرى، إذن " دوافع الإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب بل إنه ضروري للاحتفاظ باهتمام المتعلم وزيادة جهده " ( 11 : 16 )

يرى " اتكينسون " " ATKINSON " أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد. كما أنه يختلف عن الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاث عند قيام الفرد بمهمة ما. وهذه العوامل هي: ( 52 : 03 )

أولا: الدافع للوصول إلى النجاح:

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة. يقبل احدهما على أداؤها بحماس تمهيدا للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع، إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحقيق النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة. وتحديد لأهداف لا يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشرط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

#### ثانياً: احتمالات النجاح:

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة لمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع للإنجاز الناجح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جداً فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أداؤها. أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحقيق النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

#### ثالثاً: قيمة الباحث للنجاح:

يعتبر النجاح في حد ذاته حافزاً، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً، إذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. خلال الممارسة التعليمية المهم أن الأستاذ يعمل على تقوية احتمالات النجاح وإضعاف احتمالات الفشل، ويعمل على تقوية دافع الإنجاز عن تلاميذه من خلال مرورهم بخبرات النجاح وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي وتكون قابلة للحل.

#### 9-2- الدوافع والتعلم:

إن استعداد التلميذ لتعلم سلوك معين يعتبر شرطاً أساسياً في عملية التعلم، فالتلميذ الذي لا يملك دافعا معينا لتعلم شيء ما لا يمكنه أن يكون جادا في الممارسة والتدريب، وبالتالي فإن تعليمه يصبح ناقصاً، ومبتوراً.

إذن الدوافع تلعب دوراً مهماً في المجال التربوي، خاصة خلال عملية التعلم فهي تساعد على تحريك التلميذ، وتهيئته للتعلم.

التلميذ المحفز والمدفوع إلى ممارسة نشاط ما سواء كان بدني أو حركي أو فكري يسعى لتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها بدرجة أكبر من التلميذ الذي يفتقد للتحفيز والتشجيع. " التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وميولهم. وكلما كان موضوع الدرس مشبعاً بهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية " (54: 83)



ولكي يربط الأستاذ بين دوافع التلميذ وعملية التعلم عليه إتباع النقاط التالية:

- ربط عملية التعلم الحركي أو البدني أو الفكري بميول ورغبات التلاميذ.
- تعزيز وتحفيز التلاميذ بشكل مناسب وتنويع التعزيزات.
- توظيف نتائج التعلم الحركي والفكري قصد تحريك دافعية التلميذ.
- تقديم الفرص أما التلاميذ للنجاح، لأن النجاح تعزيز يزيد من دافعتهم وينتقل بهم من نجاح على نجاح آخر.
- التقرب من التلاميذ وتحبيبتهم في الأستاذ، فالتلميذ يحب المادة وتزداد دافعيته للتعلم إذا أحب معلمها.
- استخدام الطرق التعليمية والتقنيات التربوية التي يفتقد لها التلميذ والمناسبة للدرس.

#### خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض نظريات الدوافع، وكيفية تصنيفها، وبعدها تطرقنا إلى حاجات التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية والدوافع المرتبطة بها. ثم تحدثنا عن صراع الدوافع وأهم انفعالات التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية، وفي الأخير تطرقنا إلى دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم. ولقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم وتثري دراستنا دون الإفراط في ذلك.

### الفصل الثالث: الفئة العمرية

- تمهيد
- الخصائص العمرية لعينة البحث
- أهمية أنشطة التربية البدنية و الرياضية في هذه المرحلة
- خلاصة

## تمهيد:

يمكن تقسيم حياة الفرد إلى مراحل لكل مرحلة منها مظاهر وخصائص وأنماط وسلوكيات مميزة، تختلف بها عن المراحل الأخرى، هذا التقسيم لا يعني أن كل مرحلة منفصلة، حيث أن الفرد يتغير فجأة في الامكانيات والقدرات والميول ، بل على عكس من ذلك فإنه ينمو باستمرار وبالتدرج ، ولا توجد مرحلة منفصلة عن الأخرى، ولكن هدف التقسيم هو دراسة خصائص ومظاهر وأنماط السلوك للتلاميذ في مرحلة معينة.

نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الخصائص العمرية لعينة البحث ( 17-19 سنة )، لأنها مرحلة تتميز بالنضج والتقدم في كافة الجوانب البدنية، النفسية، المورفولوجية، الفيزيولوجية، والعقلية.

### 1- الخصائص العمرية لعينة البحث ( 17-18-19 سنة ):

#### 1-1- الخصائص المورفولوجية:

يشهد النمو المورفولوجي في هذه المرحلة تطوراً كبيراً، حيث تنمو العضلات والعظام وتظهر خصائص ومميزات الجنس، إذ أن الجانب الجسمي تطراً عليه تغيرات في الأبعاد الخارجية، كالوزن والطول، حيث تصبح عضلات الذكور ممثلئة وقوية مقارنة بعضلات الإناث التي تتميز بالليونة وصغر حجمها، كما يصبح الذكور أطول من الإناث وأثقل منهن وزناً.

تظهر كذلك الصفات الجنسية الثانوية التي تميز الذكور عن الغناث، مثلاً عند الإناث نلاحظ نمو عظام الحوض، والثديين، والزيادة في الكتلة الحجمية. (22: 37) وبهذا تتحد الملامح النهائية، والأنماط الجسمية المميزة للفرد وتعتدل، حيث يأخذ الجسم بصفة عامة والوجه بصفة خاصة صورتها الكاملة. (12: 183).

#### 1-2- الخصائص الفيزيولوجية:

تحظى هذه المرحلة بتغيرات ملحوظة في النشاط الغدي، وفي بعض أعضاء الأجهزة الداخلية:

##### - تغيرات في غدد الجنس:

تنشط غدد الجسم وهي المبيض عند الإناث، والخصيتين عند الذكور، التي تفرز الحيوانات المنوية، ويصاحب ذلك الأعضاء الجنسية.

##### - تغيرات في الغدد الكلية ( الكظرية ):

تعمل الغدد الكلوية على التأثير في النمو الجنسي بصفة عامة، حيث تعتبر من الهرمونات المنبهة

للجنس، التي تصب إفرازاتها في الدم.

##### - تغيرات في إفراز الغدد الصماء:

تعتبر هذه الغدد عبارة عن مواد عضوية تساهم في النمو العام، وخاصة العظام خلال هذه

المرحلة. (22: 37-38).

## - تغيرات عضوية في الأجهزة الداخلية:

تزداد كمية استهلاك الأوكسجين من قبل العضلات مما يؤدي إلى استهلاك الدهون الموجودة في الجسم، وزيادة التهوية.

كذلك يزداد حجم القلب وسعته وكذلك زيادة ضغط الدم التي تحدث عنه حالات مختلفة من الصراع، وتوتر وقلق، ونلاحظ زيادة سعة المعدة مما يؤدي إلى زيادة شهية المراهق، كما تنمو الالياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول.

### 1-3- الخصائص الحسية- الحركية:

تتميز هذه المرحلة بتطوير المهارات الحركية، والقدرات البدنية، بإدراك الحركات الجسمية والتحكم فيها، واكتساب سلوكيات حركية منسقة ملائمة في كل من الوضعيات الطبيعية ( الركض، المشي، والقفز... ) والفنية البسيطة، والمركبة كالتوافق والانسجام الحركي، كما يزداد نشاطه وقوته في التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية البسيطة للأنشطة المبرمجة في مرحلة التعلم الثانوي. يشهد التلميذ كذلك درجة عالية من التحسن والارتقاء بالمستوى العضلي، لاكتسابه اللياقة البدنية. كما يبلغ درجة عالية أيضا من الاتزان الحركي، على عكس ما كان عليه من قبل من ارتباك، واختلال حركي.

### 1-4- الخصائص العقلية:

تأخذ الحياة العقلية لدى التلميذ خلال هذه المرحلة منعرجا آخر، خاصة أنه ينتقل من الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة، حيث ينمو الذكاء ويصبح عبارة عن قدرة عقلية عامة. كما تزداد قدرة المراهق على التفكير، والتخيل والغدراك والانتباه. (22: 37-38).

إذ نجد التلميذ يتميز في هذه المرحلة بـ:

- الإقدام على الألعاب الفردية والجماعية والمسائل التي تتطلب مزيدا من التركيز والانتباه وسرعة الإستجابة.
- البحث في عمق الحقائق، وعدم الاكتفاء بسطحها.
- تحليل الافكار وتركيبها، وذلك قصد إيجاد الحلول للمشكلات والوصول إلى الرغبات المطلوبة بكل حرية، مما يساعد على زيادة درجة ذكائه.
- التصور الذهني والتنبؤ لمختلف المواقف التي يواجهها، واتخاذ القرار المناسب.
- تجاوز المكان والزمان في حل المشاكل المطروحة بفضل الخيال الواسع، الذي لم يكن يتسم به في مرحلة الطفولة.

### 1-5- الخصائص النفسية:

تحدث الاضطرابات النفسية للتلميذ في المراحل الاولى من المراهقة، وذلك بسبب التغيرات الجسمية المفاجئة والسريعة، إلا أن التلميذ في هذه المرحلة يصبح في حالة نفسية مستقرة، وهذا عكس ما

كان عليه من قبل. ويصبح أيضا أكثر خضوعا للأعراض العملية، بعدما كان يميل كثيرا إلى احلام اليقظة، ويتخيل انه جميل الصورة كفنان مشهور، أو رياضي كبير. هذا الاستقرار النفسي، يؤثر على العلاقات الاجتماعية بطريقة إيجابية.

**1-6- الخصائص الاجتماعية:**

رغم المعاملة المتناقضة التي يتلقاها من الآخرين سواء من الاسرة أو المجتمع، إلا أن التلميذ في هذه المرحلة يندمج ويتكيف مع المحيط والاسرة من جديد، عكس ماكان عليه من قبل. إذ يرى بعض العلماء أن الفرد في هذه المرحلة يصبح أكثر سعيا للتكيف مع الواقع، ويرتكز على التوافق في المجتمع، بالتدرج يستعد ليصبح عضوا فعالا في المجتمع الذي يعيش فيه ( 49: 143 ) كما يظهر لديه شعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه (66: 59) ويمكن تلخيص الخصائص الاجتماعية في هذه المرحلة كما يلي:

- الاندماج والتكيف مع المجتمع.
- الشعور بالمسؤولية اتجاه محيطه ومجتمعه.
- مواجهة الواقع على حقيقته والابتعاد عن التمرد الاسري والتطبيع الاجتماعي.
- التقليل من الولاء والطاعة للأصدقاء والرجوع على الأسرة، ومحاولة تحمل بعض المسؤولية اتجاهها.

## **2- أهمية أنشطة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة:**

تعتبر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ضرورية لكل الأعمار، إلا أنه في هذه المرحلة تعتبر ذات أهمية خاصة، حيث الجسم، والعظام، والعضلات، وكل الأعضاء الحيوية الأخرى في نمو مستمر. وعندما يواظب عليها الفرد تحقق له فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية. ولعل اهم فوائد أنشطة التربية البدنية والرياضية يمكن اختصارها كما يلي:

- النشاطات والألعاب الرياضية والبدنية المنظمة بشكل طبيعي وسليم، وبصورة صحية تساهم في بناء شخصية سليمة، وتزيد من الثقة بالنفس، وتقدير الذات والشعور بالانجاز.
- مزاوله النشاط البدني يساعد على تحقيق التناسق وسلامة بناء العظام والعضلات، والسيطرة على وزن الجسم، والتخلص من الوزن الزائد، ورفع كفاءة وظيفة القلب، والرئتين.
- يهيء اللعب الجماعي وغيرها من الأنشطة البدنية الفرصة للاندماج والتكيف والإحساس بالغنجاز والتفاعل مع المجتمع.
- تساعد الآثار الإيجابية للتمارين البدنية والرياضية على مواجهة الأخطار والأضرار الناجمة عن التوتر والضبط النفسي، وتعمل على الوقاية من الشعور بالقلق والاكتئاب خاصة عند الحركة، والذي ينشر انتشارا واسعا بين المراهقين وشباب اليوم.

- تشجع المشاركة في النشاط البدني والألعاب الرياضية الموجهة توجيه سليم على اتباع السلوكات الصحية الأخرى، كما تشجع على اتباع نظام غذائي صحي، ونيل القسط الكافي من الراحة، واجتناب بعض الآفات الاجتماعية الخطيرة ( التدخين، المخدرات... )

- تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على القدرات العقلية للتعلم، حيث تزيد قدرته على التعلم. وذلك من خلال المنافسات والمسابقات بين الأقسام والمدارس، وتجعله أكثر مواظبة على الدراسة وتحقيق النجاح والتفوق.

- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تساعد على تكوين وتربية الفرد في أعلى المستويات الأكاديمية. إن المشاركة الواسعة النطاق في اللعب الجماعي، والألعاب الرياضية، وغيرها من الأنشطة البدنية سواء في المدرسة أو خارجها تساهم بشكل أساسي في النمو الصحي السليم.

## خلاصة

بناء على ما سبق وعلى ما عرضناه من مختلف الخصائص والتغيرات التي تميز هذه المرحلة (المورفولوجية، الفيزيولوجية، الحسية- الحركية، النفسية الاجتماعية، والعقلية). فإنه من الضروري على استاذ التربية البدنية والرياضية أخذها بعين الاعتبار عند تقديم مختلف أنشطة التربية البدنية والرياضية، وبذلك يشعر التلميذ بأنه محور أساسي في العملية التعليمية، وهذا ما يحفزه على الاهتمام بها، والإقدام عليها، وبالتالي يستطيع الأستاذ أن يعرف ميوله ودوافعه نحو ممارسة النشاط البدني، وتحقيق الأهداف الإجرائية والتربوية المسطرة بطريقة سهلة.

## الفصل الرابع: الدراسات المشابهة

- تمهيد
- الدراسات التي أجريت خارج الوطن
- الدراسات التي أجريت داخل الوطن
- التعليق على الدراسات السابقة



## تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة ذات أهمية كبيرة، فهي قواعد ومحاور أساسية يجب على الباحث أن يطلع عليها، ويثري بها بحثه، ومن خلال دراستنا اعتمدنا على مجموعة من الدراسات المشابهة، سواء من داخل الوطن أو خارجه، وقمنا باستخلاص أهم النقاط التي أفضت إليها كل دراسة.

### 1- الدراسات التي أجريت خارج الوطن:

إذا ركزنا بالخصوص على الدراسات التي أجريت بالوطن العربي، وقد اخترنا الدراسات التالية:

#### ← دراسة عبد العزيز بن علي أحمد السلطان سنة 2003:

قام عبد العزيز علي ابن أحمد السلطان بدراسة عن " السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافع الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية "، بهدف التوصل إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية، والتعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية: ( الجنسية، السن، سنوات الخبرة في مجال التدريب، طبيعة المهنة ) . وقد استخدم مقياس السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية ( التدريب، الإرشاد، التقدير الاجتماعي، التحفيز، العدالة، تسهيل الأداء الرياضي، المشاركة والسلوك الديمقراطي، السلوك التسلطي، الاهتمام بالجوانب الصحية )، وكذلك استخدام مقياس أنماط دافعية الإنجاز للاعبين الرياضيين من إعداد علاوي ( 1998.م.ج ). وقد اشتملت العينة على 76 مدرباً، و 622 لاعبا من مدربي ولاعبي بعض الألعاب الجماعية السعودية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المهنة، السلوك القيادي للمدربين في بعد المشاركة والسلوك الديمقراطي، وذلك لصالح المدربين المتفرغين.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية، والسلوك القيادي للمدربين، وفي بعد التدريب والإرشاد، وذلك لصالح المدربين العرب.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الإنجاز للاعبين في بعد دافع الإنجاز والنجاح، وذلك لصالح اللاعبين ذو الخبرة العالية ( 16 سنة فما فوق) مقارنة باللاعبين ذوي الخبرة المنخفضة.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن ودافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين (65).

#### ← دراسة " قولد " وآخرون سنة 1982:

قام الباحث " قولد " " GOULD " بدراسة قصد التعرف على دوافع الممارسة الرياضية للسباحين، والتي اشتملت على عينة تتكون من 365 سباحا وسباحة، تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 19 سنة.

وقد كشفت النتائج على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السباحين والسباحات في دوافع اكتساب اللياقة البدنية، والفوز، والتنافس، والتصدي لصالح السباحين، أما دوافع الصداقة، اكتساب المكانة والثقة فكانت لصالح السباحات ذوات الخبرة البسيطة (63: 168)

#### ← دراسة وداد خامي:

قامت الباحثة وداد خامي بدراسة عن " دوافع ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ " بهدف التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ، وقد اشتملت العينة على الأعضاء المشتركين في الأندية الرياضية بمحافظتي القاهرة والجيزة في المرحلة السنوية من 25 إلى 50 سنة، وقد بينت النتائج أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية والحيوية والصحة، الميول الرياضية، المتعة والراحة، اكتساب المعارف، اكتساب نواحي اجتماعية، وخلقية، المحافظة على المستوى الرياضي والوصول للبطولة ( 40: 179 )

#### ← دراسة عمر بدران سنة 2003:

قام الباحث عمر بدران بدراسة عن " دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب جامعة المنصورة" ، بهدف التعرف على الفروق الموجودة تبعاً لمتغيرات الجنس، والممارسة الرياضية، وقد اشتملت عينة البحث مجموعة من البنين والبنات الذين يدرسون بالجامعة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين البنين والبنات ولصالح البنات، وبين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين. وقد كان ترتيب الدوافع تبعاً لأهميتها كما يلي:

- دوافع الصحة.
- المجال النفسي.
- المجال الاجتماعي.
- الميول الرياضية.
- القدرات العقلية.
- التفوق الرياضي.
- مجال البرامج والتسجيلات (29: 02)

#### ← دراسة محمد حسن علاوي سنة 1970:

قام الباحث محمد حسن علاوي بدراسة عن " دوافع ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة القاهرة بهدف التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي. وقد اشتملت الدراسة على 4387 تلميذاً وتلميذة، وقد بينت النتائج أن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى والثانية على الترتيب للتلاميذ والتلميذات، أما دوافع التشجيع الخارجي،

الدوافع الاجتماعية والخلفية، الدوافع النفسية والعقلية، دوافع التفوق الرياضي ودوافع وقت الفراغ، فقد اختلفت من مرحلة على أخرى، ومن حين إلى آخر (40: 169) إضافة إلى هذه الدراسات هناك دراسات أخرى:

- دراسة نبيلة لبيب ونادية حسن عام 1989، والتي هدفت إلى التعرف على الدوافع المهمة للممارسة الرياضية عند طلبة المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية (35: 233)

- دراسة تهاني أحمد جبران، التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين دوافع السباحات والسباحين عند المشاركين والمشاركات في بطولة الأندية عام 1981، عند طلبة المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية (35: 233)

- دراسة تهاني أحمد جبران، التي هدفت على التعرف على الفروق بين دوافع السباحات والسباحين عند المشاركين والمشاركات في بطولة الأندية عام 1981، عند طلبة المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية (13: 153-158)

- دراسة مدحت صالح عام 1989، عن دوافع الرياضة وعلاقتها بمستوى الاداء عند لاعبي كرة السلة في جمهورية مصر العربية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد الدافعية (71: 253-266)

**2- الدراسات المشابهة داخل الوطن:**

فيما يخص الدراسات السابقة التي أجريت بالوطن اخترنا الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا، وهي كما يلي:

#### ← دراسة يحيى السعيد سنة 2001:

قام يحيى السعيد بدراسة عن " دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري، بهدف التوصل إلى معرفة أهم الدوافع التي تدفع التلميذ إلى ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية ، وقد استخدم المقياس كأداة للبحث الذي أعد على ضوء أهداف البحث ، حيث يتشكل من 06 محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث، واشتملت العينة على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي بإكماليات ولاية باتنة.

وبعد استخدام بعض التقنيات الإحصائية، استطاع التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والمدينة في دوافع ممارستهم للنشاط الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف في جميع الأبعاد، إلا أنه يوجد تشابه في الدوافع الاجتماعية والخلفية بين ذكور المدينة وذكور الريف.

- أما فيما يخص إناث المدينة والريف فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من دوافع التشجيع الخارجي ودوافع التفوق الرياضي لصالح إناث المدينة. وعليه تتشابه إناث الريف والمدينة في الأبعاد المتبقية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الريف، وهذا في أبعاد الدافعية، ونفس النتائج متحصل عليها في المدينة في كل الأبعاد باستناد دافع الميول الرياضية (67)

#### ← دراسة شهد الملا عام 1997:

قامت شهد الملا بدراسة عن " دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر عام 1997، بهدف التوصل إلى دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، واستعملت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات واشتملت العينة على 4432 طالب وطالبة من معهد العلوم الإنسانية من جامعة الجزائر، ومعهد العلوم التكنولوجية من جامعة هواري بومدين بباب الزوار.

وقد بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين المعاهد الإنسانية والمعاهد التكنولوجية العلمية وكانت لصالح هذه الأخيرة. (64)

#### ← دراسة كمال بوعنق 1998:

قام كمال بوعنق بدراسة عن " دوافع التلاميذ المراهقين، ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري " بهدف التوصل على معرفة دوافع ممارسة " ت.ب.ر " عند تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى. وقد استعمل الاستبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات، وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على اعتبار دافع اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية والرياضية رغم بعض التفاوتات في درجة التفضيل من دافع إلى آخر. (63)

والجدير بالذكر، أننا قمنا باستعراض الدراسات السابقة التي ترتبط بالدراسة بصورة غير مباشرة، ثم التدرج شيئا فشيئا إلى الدراسات التي ترتبط بصورة مباشرة، دون التقيد بالتسلسل الزمني لهذه الدراسات.

### 3- التعليق على الدراسات السابقة:

أهم النقاط التي ركزت عليها هذه الدراسات تتمثل في:

- جل الدراسات ركزت على المتغيرات التالية: الجنس، المستوى الدراسي، نوع النشاط الرياضي، ممارسة وعدم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وعلاقتها بالدوافع.
- معظم الدراسات أظهرت أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يقبلون على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

- جل الدراسات بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- كل أصحاب هذه الدراسات اعتمدوا على الاستمارات الاستبائية، ومقاييس الاتجاهات كوسائل للقياس، سواء وضعوها بأنفسهم، أو وضعها أهل الاختصاص.
- كل أدوات القياس تتكون من مجموعة من المحاور والأبعاد وقسمت حسب أهداف الدراسة.
- أما فيما يخص دراستنا فتختلف بعض الشيء، لأنها أجريت في ظروف تختلف عن الظروف السابقة التي أجريت فيها تلك الدراسات خاصة بعدما أصبحت التربية البدنية والرياضية تعتبر كمادة أساسية، وتحتل مكانة هامة في ظل المنظومة التربوية الجديدة، والتي أدرجتها في امتحانات البكالوريا، وتختلف أيضا بمتغير التخصص الدراسي في التعليم الثانوي.
- قمنا بجمع هذه الدراسات المشابهة (سواء من خارج الوطن أو داخله) وحاولنا إيجاد نقاط التشابه والاختلاف. على أمل أن تساعدنا في تقديم هذه الدراسة سواء فيما يخص الجانب النظري أو التطبيقي.

## الباب الثاني: الدراسة العملية

### الفصل الخامس: إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجالات الدراسة
- عينة البحث
- متغيرات الدراسة
- أدوات ووسائل جمع البيانات
- إجراءات وخطوات تنفيذ أداة القياس
- المعالجة الإحصائية

إجراءات الدراسة:

## 1 - منهج الدراسة المستخدم:

المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من اجل الوصول لحقيقة أو نتيجة ما.

ويرى عمار بوحوش ومحمد الدنبيات " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " (89:38)

وتبعاً لموضوع بحثنا ومع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد للدراسة، وكذا حجم العينة المختارة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراستنا. حيث أن هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية لجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث. إذ يقول عمار بوحوش " أنه عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية. إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع، والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها " (29:28).

وبما أن دراستنا هذه تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في دوافع ممارسات التربية البدنية والرياضية.

وكذا معرفة تلك الفروق حسب الاختصاص الدراسي، نرى أن المنهج المقارن هو المنهج المناسب لتحديد وتبيان هذه الظاهرة.

يقول عبد الرحمن عدس: " الدراسة العلمية المقارنة يحاول الباحث في حالتها أن بتعرف على الأسباب التي تقف وراء الظروف التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم " (167:20)

## 2- مجالات الدراسة:

2-1- المجال الموضوعي: تندرج هذه الدراسة في إطار البحث في مجال التربية البدنية والرياضية. إلا أن لها علاقة بمجال التربية والتعليم، وكذلك بمجال علم النفس الرياضي. ذلك لأن مجرياتها تتم في المؤسسات التعليمية من جهة. وتهتم بدوافع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى.

2-2- المجال الجغرافي: ينتمي مجتمع البحث إلى ولاية جيجل وبالضبط إلى ثانويات مدينة جيجل.

2-3- المجال البشري: تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الأقسام النهائية ( 17، 18 و 19 سنة ) من كلا الجنسين، ومن شعبتين مختلفتين شعبة العلمي وشعبة الأدبي. موزعين على ستة ثانويات يبلغ عددهم 2579 تلميذا وتلميذة وهذا حسب الإحصاء التربوي للسنة الدراسية 2006/2007 لمديرية التربية لولاية جيجل.

## 2-4- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة طيلة السنة الدراسية 2006-2007 وبداية السنة الدراسية 2007-2008.

## 3- عينة البحث:

لقد قمنا باختيار 240 تلميذا وتلميذة بنسبة 15 % من مجموع التلاميذ المتمدرسين بثانويات مدينة جيجل. وقمنا بتقسيم مجتمع البحث إلى ستة طبقات حسب عدد الثانويات أي بمعنى آخر استعملنا العينة العشوائية الطبقية. وهذا ما يعطي فرصة أكبر لتوزيع العينة على كل الثانويات. وبعد تحديد أفراد عينة



كل طبقة قمنا بسحب الوحدات من كل طبقة بصورة عشوائية بسيطة آخذين بعين الاعتبار الجنس والتخصص الدراسي.

وهذا كما يوضحه الجدولين التاليين:

تقسيم المجتمع على طبقات	تحديد عناصر كل طبقة	تحديد حجم العينة لكل طبقة %	تحديد أفراد كل عينة
الثانويات	عدد التلاميذ في كل ثانوية	$\% \text{ لكل ثانوية} = \frac{\text{عدد التلاميذ} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتلاميذ}}$	$\% \times \text{عدد أفراد العينة}$ 100
ثانوية الكندي	606	23%	60
ثانوية ترخوش أحمد	563	21%	52
ثانوية بوراوي عمار	468	18%	44
كعولة تونس	428	16%	40
ثانوية 08 ماي	290	11%	28
دراع محمد الصداق	224	8%	20
المجموع	2579	99.60%	240

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على الثانويات

المجموع 240	تخصص أدبي		تخصص علمي		الثانويات
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
60	15	15	15	15	ثانوية الكندي
52	14	12	14	12	ثانوية ترخوش أحمد
44	12	10	12	10	ثانوية بوراوي عمار
40	10	10	10	10	ثانوية كعولة تونس
28	7	7	7	7	ثانوية 08 ماي
20	5	5	5	5	ثانوية دراع محمد الصادق

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة البحث في كل ثانوية حسب الجنس والتخصص العلمي.

#### 4- متغيرات الدراسة:

يمكن تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

4-1- **المتغيرات المستقلة:** وهي المتغيرات الرئيسية التي يفترض أنها المؤثرة في المتغير التابع. وفي

دراستنا هذه تتمثل في التخصص الدراسي تلاميذ علمي وتلاميذ ادبي والمتغير الثاني هو متغير الجنس " ذكور وإناث " .

4-2- **المتغير التابع:** وهو يتأثر بالمتغيرات المستقلة. وفي دراستنا هذه يتمثل في ممارسة التربية البدنية والرياضية.

وسنحاول معرفة مدى تأثير التخصص الدراسي والجنس على ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

#### 5- أدوات ووسائل جمع البيانات:

تعتبر أداة البحث والقياس الوسيلة التي بواسطتها يحاول الباحث الإجابة على الفرضيات المقدمة للدراسة. وإيجاد الحلول لمشكلة بحثه. وقد استعمل الباحث:

#### 5-1: الدراسة البيبلوغرافية:

\* الإمام بمختلف المصادر والمراجع باللغة العربية واللغة الأجنبية والدراسات المتتابعة والتي لها علاقة بالموضوع.

#### 5-2: المقياس:

ارتأينا أن يكون مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني، الذي وضعه في الأصل " جرال د كينون "

" GERALD KENYON " وأعد صورته العربية " محمد حسن علاوي " كأداة علمية للبحث وهذا

نظرا للطبيعة موضوعنا والوقت المخصص له (44:45)

#### 5-2-1: طريقة إعداد وتصميم المقياس:

في إطار الدراسات النظرية والتجريبية استطاع " كينون " أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو

النشاط البدني. هذه الأبعاد تضم 54 عبارة وذلك على النحو التالي: ( 45: 444-445 )

### 1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية ( الدوافع الاجتماعية ):

حيث أن الأنشطة البدنية والرياضية يمكن أن تتميز أساسا بإسهامها، وبدرجة في إشباع حاجات

اجتماعية معينة وتوفير التفاعل الاجتماعي، وتكوين علاقات جديدة مع الأفراد.

### 2- النشاط البدني للصحة واللياقة (دوافع اللياقة البدنية والصحة):

تسهم الأنشطة البدنية بشكل كبير في اكتساب اللياقة البدنية وتحسين صحة الفرد.

### 3- النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة (دوافع التوتر والمخاطرة):

في بعض الأحيان يتعرض الفرد لبعض الأخطار خلال قيامه ببعض الأنشطة البدنية والرياضية

مع افتراض قدرته على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها. كما أنها تثير لديه شعورا بالتوتر.

### 4- النشاط البدني كخبرة جمالية (الدوافع الفنية الجمالية):

هناك بعض الأنشطة البدنية والرياضية ذات طابع جمالي، أو ترتبط بنوعيات فنية تمتلك القدرة

على إشباع التذوق الجمالي لدى البعض.

### 5- النشاط البدني كخبرة تخفض التوتر (الدوافع النفسية):

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الإحباطات الناشئة

من ضغوط الحياة. وبالتالي يصبح النشاط البدني وسيلة لتفريغ الانفعالات المكبوتة.

### 6- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي (دوافع التفوق الرياضي):

يرى البعض أن النشاط البدني قد يوفر المجال لإشباع الحاجة إلى التفوق الرياضي والمنافسة

الرياضية.

### 5-2-2: التصحيح:

يقوم الفرد بالإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بما يتناسب مع اتجاهه نحوها طبقاً لقياس

مدرج من 5 تدريجات: أوافق بدرجة كبيرة. أوافق. لم أكون رأي بعد. أعارض. أعارض بدرجة كبيرة.

وأوزن العبارات الإيجابية كما يلي:

- تمنح 05 درجات عند الإجابة أوافق بدرجة كبيرة.
- تمنح 04 درجات عند الإجابة أوافق.
- تمنح 03 درجات عند الإجابة لم أكون رأي بعد.
- تمنح 02 عند الإجابة أعارض.
- تمنح درجة واحدة عند الإجابة أعارض بدرجة كبيرة.

أما توازن العبارات السلبية فهو كما يلي:

- تمنح درجة واحدة عند الإجابة أوافق بدرجة كبيرة.
- تمنح درجتين عند الإجابة أوافق.
- تمنح 03 درجات عند الإجابة لم أكون رأي بعد.
- تمنح 04 درجات عند الإجابة أعارض.
- تمنح 054 درجات عند الإجابة أعارض بدرجة كبيرة.

والجدول التالي يوضح أبعاد المقاييس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسلبية:

الأبعاد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
الدوافع الاجتماعية	29.-25-20-17-11	49-39-19	08
اللياقة البدنية	-23-18-15-10-04 47-40-32	36-27-06	11
التوتر والمخاطرة	53-50-42-28-07	38-22-13-01	09
الدوافع الجمالية والفنية	-33-30-14-05-03 48-45-41-35	_____	09
الدوافع النفسية وخفض التوتر	-37-26-21-16-12 51-44	54-31	09
دوافع التفوق الرياضي	43-34-09-02	52-46-24-05	08

### الجدول رقم (03) يوضح أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسلبية

للتذكير فإن درجة أبعاد القياس هي مجموع درجات كل بعد على حدى ولا تجمع درجات الأبعاد

الستة معا.

### 3-2-5: صدق القياس:

إن صدق القياس المستخدم في البحث (مهما اختلف أسلوب القياس) يعني قدرته على قياس ما

وضع من اجل أو الصفة المراد قياسها " (34: 87)

والقياس " يعد صادقا عندما يقيس ما يفترض أن يقيس " (15: 54)

ويعتبر هذا القياس صادقا لأنه تم تأكيد ذلك في البيئة العربية وبالضبط في البيئة المصرية، وذلك باستخدام

الصدق المنطقي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس عن طريق 20 خبيراً بين الأساتذة والأساتذة

المساعدين بكليات التربية الرياضية. على اعتبار أن العبارات ذات التكرارات المرتفعة على كل بعد من

أبعاد القياس الستة والتي تدل على اتفاق الحكام بنسبة 75 % فأكثر أنها صدافة منطقيا لتمثل هذا البعد. وقد أشارت النتائج التي توافر صدق المحتوى بعبارات أبعاد المقياس (45: 448) وبالمحافظة على أبعاد وبنود المقياس وبعد استشارة بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة الذين أبدوا بعض الملاحظات قمنا بتغيير بعض العبارات البسيطة بعبارات تخدم بحثنا آخذين بعين الاعتبار تلك الملاحظات والنقاط الهامة.

#### 5-2-4: ثبات الاختبار:

يقول مقدم عبد الحفيظ: " إن ثبات الاختبار هو مدى الدقة و الاتساق والاستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد وفي مناسبتين مختلفتين " (57: 152) وقد تم إيجاد معاملات الثبات بالصورة العربية للمقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين على 50 طالب وطالبة من كليتي التربية الرياضية بالإسكندرية - جامعة حلوان - وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.79 و 0.91 للطالبات و 0.78 و 0.82 للطلبة (45: 447) وقد قمنا بتطبيق الاختبار ( TEST ) على عينة تتكون من 80 تلميذا ( إناث و ذكور) موزعة باعتدال كما يلي:

40 تلميذا من التخصص علمي 20 ذكورا و 20 إناثا.

40 تلميذا من التخصص أدبي 20 ذكورا و 20 إناثا.

بعد أسبوعين قمنا بإعادة الاختبار (RETEST) على نفس المجموعة وفي نفس الظروف.

وبعد الحصول على النتائج وباستخدام معامل ارتباط بيرسون " (1) وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل

الارتباط عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية 38 وجد أن القيم المحسوبة تنحصر بين 0.70

و0.98 وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.46) مما يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

والجدول أدناه يوضح ذلك:

القيمة الجدولية لعامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معامل الثبات بين الاختبار الأول والثاني	التخصص	الأبعاد
0.46	0.01	38	0.98	علمي	الدوافع الاجتماعية
			0.98	أدبي	
			0.92	علمي	دوافع اللياقة البدنية
			0.88	أدبي	
			0.70	علمي	دوافع المخاطرة والتوتر
			0.94	أدبي	
			0.90	علمي	الدوافع الجمالية والفنية
			0.88	أدبي	
			0.84	علمي	الدوافع النفسية وخفض التوتر
			0.84	أدبي	
			0.83	علمي	دوافع التفوق الرياضي
			0.84	أدبي	

الجدول رقم (04) يوضح معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني حسب معادلة بيرسون  
6 - إجراءات وخطوات تنفيذ أداة القياس:

بعد الانتهاء من عملية ترتيب المقياس، قمنا بإتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- توزيع الاستمارة على التلاميذ والتلميذات مع إعطاء بعض التعليمات والتفاصيل خاصة المتعلقة بالصفحة الأولى من الاستمارة، المتمثلة في عدم كتابة الاسم واللقب لأن ذلك غير ضروري، كما أن الإجابات لا تعبر عن الصحة أو الخطأ. وكل ما يجيب عنه التلميذ نحترمه.



- الشرح المبسط لعبارات المقياس ، وإن كانت هي في حد ذاتها بسيطة، ومحاولة تتيبه التلاميذ أن كل سؤال مهم ويجب الإجابة عليه.

-حاولنا التحكم في متغير الوقت بقدر الإمكان عند توزيع وجمع الاستثمارات. ورغم مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية إلا أن العملية لم تكن بطريقة سهلة. كما حرصنا على توزيعها مباشرة بعد العودة من العطلة الربيعية.

- تلقينا بعض الصعوبات من بعض التلميذات وتخوفهن من الإجابة على عبارات الاستمارة، خاصة غير المتعودات على ذلك، ولم يتسنى لنا ذلك إلا بعد الشرح الدقيق والتذكير من عدم أهمية كتابة الاسم واللقب وأن هذه المعلومات هدفها علمي بحث.

#### المعالجة الإحصائية:

التقنيات الإحصائية المستعملة في البحث هي كالآتي:

7-1: النسبة المئوية: وهذا لمعرفة ترتيب الدوافع لدى التلاميذ

$$\frac{\text{مجموع نقاط كل بعد} \times 100}{\text{مجموع نقاط كل الأبعاد}} = \text{النسبة المئوية}$$

7-2: المتوسط الحسابي: ( مقياس النزعة المركزية ) (24 : 57)

$$\bar{س} = \frac{\text{مجموع س}}{ن}$$

حيث:

$\bar{س}$ : المتوسط الحسابي

مجموع س: مجموع النقاط لكل بعد

ن: عدد أفراد العينة

### 3-7: الانحراف المعياري: (مقياس التشتت) (24: 92)

ويتم حسابه لمعرفة مدى ابتعاد أو تقارب أفراد العينة عند متوسطها الحسابي.

وعلاقته كالتالي:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج (س-1) }^2}{ن}}$$

في حالة ما إذا كان  $ن < 30$

حيث ع : الانحراف المعياري

س<sub>1</sub>: القيمة المسجلة لفرد من العينة

$\bar{س}$ : المتوسط الحسابي

ن : عدد أفراد العينة.

### 5-7: معامل "ارتباط بيرسون" : (47: 255)

وقد استخدمناه قصد حساب ثبات المقياس، ومعادلته كالتالي:

$$ر = \frac{\text{مج (س-س) (ص-ص)}}{\sqrt{\text{مج (س-س)}^2 \text{ (ص-ص)}^2}}$$

حيث:

مج (س - س) (ص - ص): مجموع حاصل ضرب الانحرافات.

$\bar{س}$ : المتوسط الحسابي للمتغير س.

$\bar{ص}$ : المتوسط الحسابي للمتغير ص.

مج (س - س)<sup>2</sup>: مجموع مربعات انحرافات قيم س عن متوسطها الحسابي.

مج (ص - ص)<sup>2</sup>: مجموع مربعات انحرافات قيم ص عن متوسطها الحسابي.

### 6-7: نظام "الإكسل" (EXCEL)

استعملنا نظام الإكسل المرتبط ببرنامج الإعلام الآلي، وذلك من طرف مختصين في الإعلام الآلي

ومختصين في التخطيط والإحصاء، الذي يعطي النتائج بطريقة سهلة وسريعة.

## الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها

- المقارنة بين تلاميذ العلمي والأدبي
- المقارنة بين الذكور علمي والذكور أدبي
- المقارنة بين الإناث أدبي والإناث علمي
- المقارنة بين الذكور علمي والإناث علمي
- المقارنة بين الذكور أدبي والإناث أدب

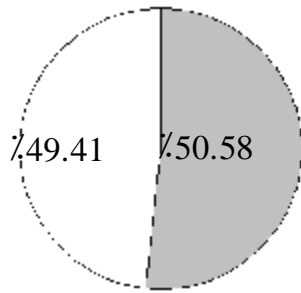
1- المقارنة بين تلاميذ التخصص علمي وتلاميذ التخصص أدبي:

1-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص علمي وتلاميذ التخصص أدبي (ذكور وإناث) حسب النسبة المئوية

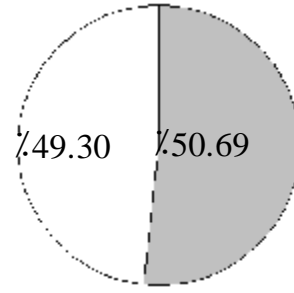
تلاميذ أدبي			تلاميذ علمي			المقاييس
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	الأبعاد
25.00	3384	120	15.09	3479	120	الدوافع الاجتماعية
22.40	5031	120	22.35	5151	120	دوافع اللياقة البدنية
11.20	2517	120	10.96	2528	120	دوافع التوتر والمخاطرة
16.70	3753	120	16.70	3850	120	الدوافع الجمالية والفنية
19.30	4338	120	19.60	4516	120	الدوافع النفسية وخفض التوتر
16.30	3435	120	15.30	3522	120	دوافع التفوق الرياضي
%100	22458	120	%100	23034	120	المجموع

الجدول رقم (05) يوضح الفرق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التخصص

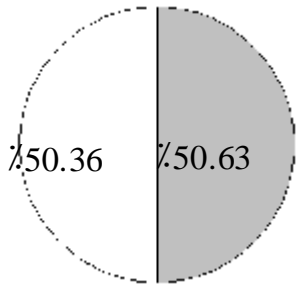
علمي وأدبي حسب النسبة المئوية.



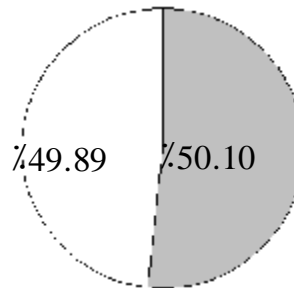
دوافع اللياقة البدنية



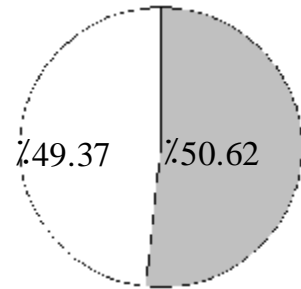
الدوافع الاجتماعية



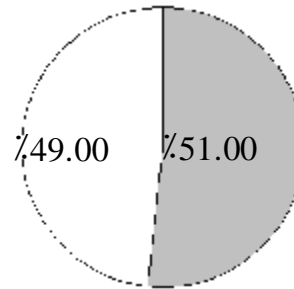
الدوافع الفنية الجمالية



دوافع التوتر والمخاطرة



دوافع التفوق الرياضي



الدوافع النفسية وخفض التوتر

تلاميذ تخصص أدبي

تلاميذ تخصص علمي

الشكل رقم (02) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ

التخصص علمي وأدبي حسب النسبة المئوية.

انطلاقاً من النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المئوية لدوافع ممارسة التربية البدنية

والرياضية لدى تلاميذ العلمي والأدبي، والموضحة في الجدول رقم ( 05 ) والمتمثلة في الشكل رقم

( 02 ) . نلاحظ أن النتائج مقارنة ولا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي. حيث أن

الدوافع المؤثرة على ممارسة التربية البدنية لدى تلاميذ العلمي هي نفسها المؤثرة عند تلاميذ الأدبي.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى عند كل من

تلاميذ العلمي والأدبي وهذا بنسبة 22.35 % و 22.40 % على التوالي. وهذا ما يبين اقتناع أفراد العينتين،

على أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية في تطوير أجهزة الجسم الحيوية ( كالجهاز التنفسي،

الدوري والعصبي...) واكتساب صفات بدنية مختلفة كالقوة، السرعة والتحمل، الأمر الذي ينعكس على

مستوى اللياقة البدنية وبالتالي زيادة الكفاية في العمل والإنتاج . وترتيب الدوافع موضح في الجدول

التالي:

الترتيب	دوافع ممارسة التربية البدنية	النسبة المئوية لتلاميذ علمي	النسبة المئوية لتلاميذ أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.35%	22.40%
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	19.60%	19.30%
03	الدوافع الجمالية والفنية	16.70%	16.70%
04	دوافع التفوق الرياضي	15.90%	16.30%
05	الدوافع الاجتماعية	15.09%	15.00%
06	دوافع التوتر والمخاطرة	10.96%	11.20%

الجدول رقم (06) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي

والأدبي حسب النسبة المئوية.

هذه النتائج والتوضيحات تعطينا صورة واضحة عن طبيعة الدوافع التي تؤثر وبشكل ملحوظ على

ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي والأدبي من الأقسام النهائية في التعليم الثانوي.

1-2-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي وأدبي بعد لبعد حسب الاختيار (ت):

1-2-1- نتائج البعد الأول: الدوافع الاجتماعية:

المقاييس التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	28.99	05.17	238	03.29	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ تخصص أدبي	28.20	04.57					

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية حسب

الاختبار (ت).

تظهر النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم ( 07 ) أن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ علمي بلغ 28.99 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.17 . أما عينة تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسطا الحسابي 28.20 وبانحراف معياري بلغت قيمته 14.57 . أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ: 03.29 وهي أكبر من "ت" الجدولية التي تقدر بـ: 01.97 عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) ودرجة الحرية 238. وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح التلاميذ العلمي.



1-2-2-2 - نتائج البعد الثاني: دوافع اللياقة البدنية

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.97	02.04	238	04.36	42.92	تلاميذ تخصص علمي
					05.36	41.92	تلاميذ تخصص أدبي

الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص علمي والأدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب

الاختبار (ت).

يبين الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لتلاميذ علمي وتلاميذ أدبي بلغت 42.92 و 41.92 على التوالي. أما الانحرافات المعيارية فقد بلغت قيمتها 04.36 و 05.36 على الترتيب. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 02.04 وهي أكبر من "ت" الجدولية المقدر بـ 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238. وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي.

### 1-2-3- نتائج البعد الثالث دوافع التوتر والمخاطرة:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى	الدلالة
							الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	تلاميذ أدبي	21.06	05.16	238	0.17	01.97	0.05	لا توجد فروق ذات
		20.97	05.13					دلالة إحصائية

الجدول رقم (09): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب

#### الاختبار "ت".

تشير نتائج الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لتلاميذ علمي بلغ 21.06 والانحراف المعياري قدرت قيمته بـ، 05.16 وقد قدرت "ت" المحسوبة بـ 0.17 وهي أقل من "ت" الجدولية المقدره بـ: 01.97 عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) ودرجة الحرية 238 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية. أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

### 1-2-4- نتائج البعد الرابع الدوافع الجمالية والفنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى	الدلالة
							الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	تلاميذ أدبي	32.08	06.52	238	01.30	01.97	0.05	لا توجد فروق ذات
		31.27	05.98					دلالة إحصائية

الجدول رقم (10): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الجمالية والفنية حسب

#### الاختبار "ت".

يبرز الجدول أعلاه أن تلاميذ علمي بلغ متوسطهم الحسابي 32.08 وقدرت قيمة الانحراف المعياري بـ 06.52. أما تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 31.27 وقيمة انحرافهم المعياري بلغت 05.98 وقدرت "ت" المحسوبة بـ 1.30 وهي اقل من قيمة "ت" الجدولية المقدره بـ 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

1-2-5- نتائج البعد الخامس " الدوافع النفسية وخفض التوتر":

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ علمي	تلاميذ أدبي	37.63	05.55	238	02.62	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		36.16	05.64					دلالة إحصائية

الجدول رقم (11): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت".

يبين الجدول أعلاه نتائج اختبارات "ت" للفروق بين تلاميذ علمي وأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر. حيث بلغ متوسط حساب تلاميذ علمي 37.63 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.55. أما تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 36.16 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.64. وقد قدرت "ت" المحسوبة بـ 02.62 وهي أكبر من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية 238. وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي.

1-2-6- نتائج البعد السادس " دوافع التفوق الرياضي"

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ علمي	تلاميذ أدبي	29.35	04.37	238	01.69	01.97	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		28.62	04.39					دلالة إحصائية

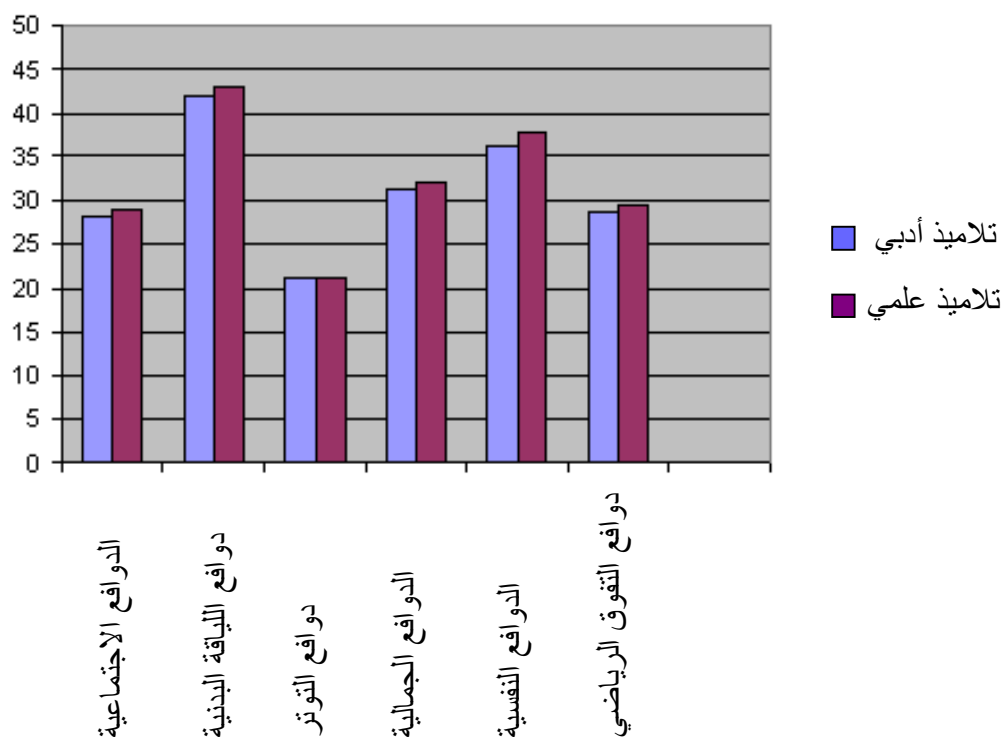
الجدول رقم (12): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر

حسب الاختبار "ت".

يبرز نتائج الجدول رقم (12) أن تلاميذ علمي بلغ متوسطهم الحسابي 29.35 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.37. أما تلاميذ أدبي فقد بلغ المتوسط الحسابي 28.62. وبلغت نسبة الانحراف المعياري 04.39. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 01.69 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

من خلال العرض السابق نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ علمي وأدبي (ذكور وإناث) في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية. وذلك في الأبعاد التالية:

الدوافع الاجتماعية، اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر، وهذا لصالح التلاميذ علمي. أما فيما يخص الأبعاد الأخرى: دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الجمالية والفنية ودوافع التفوق الرياضي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.



الشكل رقم (03): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند تلاميذ علمي وأدبي المقارنة بـ 2-

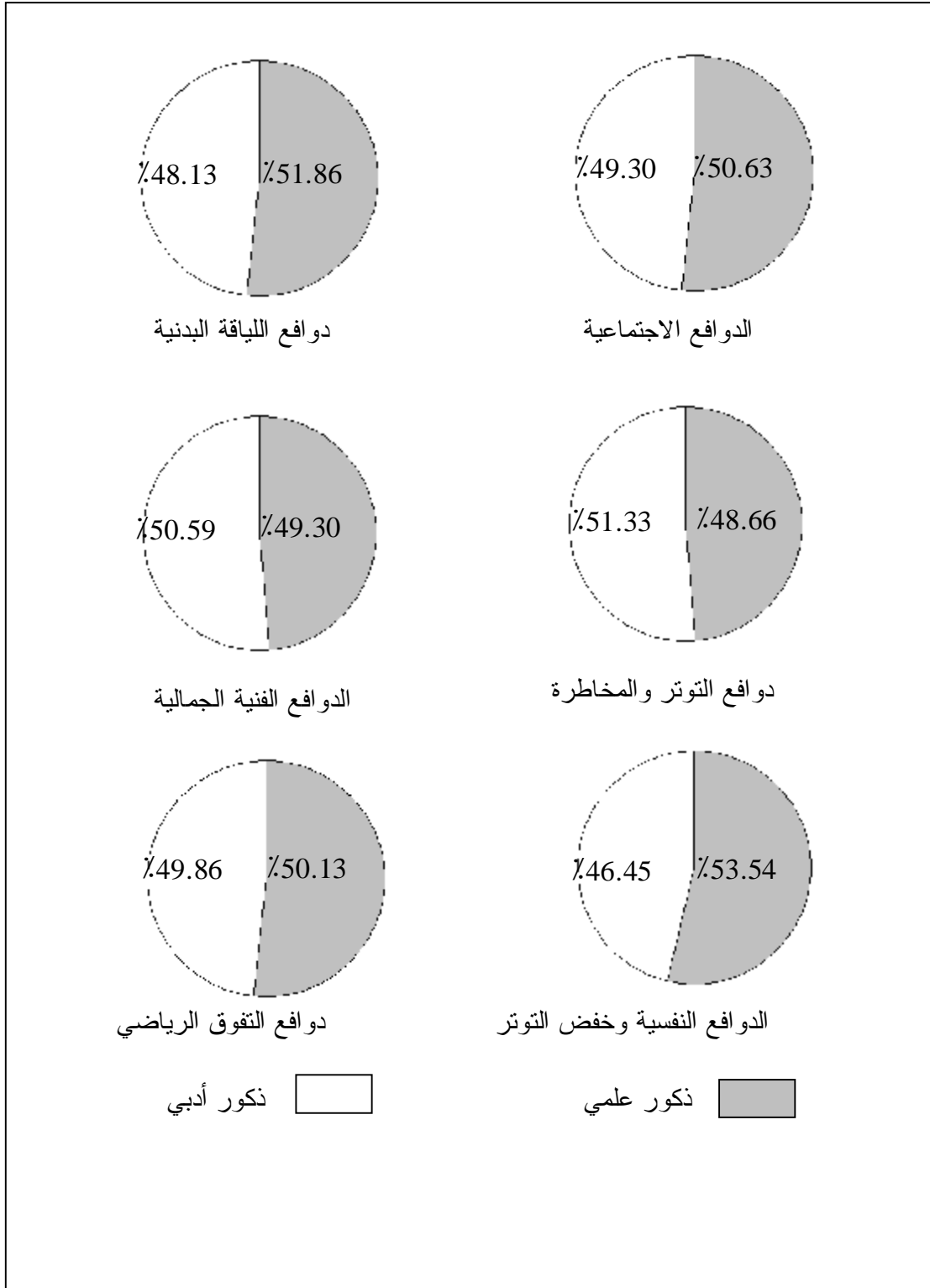
1-2: المقارنة بين ذكور علمي وذكور أدبي:

1-1-2 - المقارنة بين ذكور علمي وذكور أدبي حسب النسب المئوية:

ذكور أدبي			ذكور علمي			المقاييس
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	الأبعاد
14.90	1665	60	14.73	1708	60	الدوافع الاجتماعية
21.80	2433	60	22.60	2622	60	دوافع اللياقة البدنية
12.10	1352	60	11.00	1280	60	دوافع التوتر والمخاطرة
16.75	1872	60	15.70	1821	60	الدوافع الجمالية والفنية
18.40	2052	60	20.40	2365	60	الدوافع النفسية وخفض التوتر
16.00	1787	60	15.50	1797	60	دوافع التفوق الرياضي
%100	11161	60	%100	11593	60	المجموع

الجدول رقم (13): يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي

والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (04) يمثل الفروق بين الدوافع لدى الذكور علمي

### والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (04) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسب المئوية يبين أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في المرتبة الأولى. ثم تليها الدوافع النفسية وخفض التوتر وهذا نسبة 20.40 % للذكور علميا و 18.40 % للذكور أدبي وهذا نظرا لأهميتها في هذه المرحلة حيث أن ممارسة التربية البدنية تكسب التلميذ الشعور بالراحة النفسية مما يساهم في إزالة التوترات العصبية والضغوطات النفسية التي تحدث جراء الاختبارات. ثم تأتي الدوافع الفنية والجمالية. وفي المرتبة الرابعة نجد دوافع التفوق الرياضي والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة للذكور. حيث من خلالها يحاول التلميذ بدل قصارى جهده قصد تحقيق نتائج جيدة خلال المسابقات.

وفي المرتبة الخامسة والسادسة تأتي الدوافع الاجتماعية ودوافع التوتر والمخاطرة على التوالي وهما أقل أهمية.

والملاحظ أن الدوافع جاءت متشابهة بين الذكور علمي والذكور أدبي في الترتيب. والجدول أدناه يوضح ذلك.

الترتيب	الأبعاد	ذكور علمي	ذكور أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.60%	21.80%
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	20.40%	18.40%
03	الدوافع الجمالية والفنية	15.70%	16.75%
04	دوافع التفوق الرياضي	15.50%	16.00%
05	الدوافع الاجتماعية	14.75%	14.90%
06	دوافع التوتر والمخاطرة	11.00%	12.10%

الجدول رقم (14): يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى

الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.



## 2-1-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار "ت" بين الذكور علمي والذكور

أدبي:

### 2-1-2-1- نتائج البعد الأول الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
ذكور علمي	28.46	05.60	118	0.82	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
ذكور أدبي	27.75	04.23						

الجدول رقم (15): يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب

الاختبار "ت".

أسفرت نتائج الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 28.46 وانحراف معياري

بلغت قيمته 05.60. وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 27.75 وقيمة الانحراف المعياري بلغت

04.23. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 0.82 وهي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

أفراد العينتين.

### 2-2-1-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								توجد فروق ذات دلالة إحصائية
ذكور علمي	28.46	05.60	118	03.62	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
ذكور أدبي	27.75	04.23						

الجدول رقم (16): يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية

حسب الاختبار "ت".

يظهر الجدول رقم (16) نتائج اختبارات "ت". حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور علمي 43.70 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.00. وبلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 40.55 وانحراف معياري بلغت قيمته 5.68. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 03.62 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي قدرت بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهذا لصالح الذكور علمي.

## 2-1-2-3- نتائج البعد الثالث: التوتر والمخاطرة:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
ذكور علمي	21.33	05.33	118	01.29	01.98	0.05	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
								ذكور أدبي
	22.53	05.40						

الجدول رقم (17): يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي

في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار "ت".

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية للذكور علمي والأدبي حيث بلغت 21.33 و 22.53

على التوالي. وكذا الانحرافات المعيارية التي بلغت قيمتها 05.33 و 05.40 على الترتيب. أما "ت"

المحسوبة فقد قدرت بـ 01.29 وهي أصغر من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة

(0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

## 2-1-2-4- نتائج البعد الرابع: الدوافع الفنية الجمالية

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
ذكور علمي	30.35	06.24	118	0.79	01.98	0.05	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
								ذكور أدبي
	31.20	06.01						

الجدول رقم (18): يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع

الفنية والجمالية حسب الاختبار "ت".

يكشف الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 30.35 وانحراف معياري قدرت قيمته بـ 06.24. أما المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 31.20 وانحراف معياري بلغت قيمته 06.01. وقد قدرت "ت" المحسوبة بـ 0.79 وهي أقل قيمة مقارنة مع "ت" الجدولية المقدرة بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فرق معنوي وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

2-1-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								توجد فروق ذات دلالة إحصائية
ذكور علمي	39.41	05.60	118	05.42	01.98	0.05	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
								ذكور أدبي

الجدول رقم (19): يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع

النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت".

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 39.41 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.60. وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 34.20 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.47. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 05.42 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدره بـ 0.198 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهذا لصالح الذكور علمي.

2-1-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
								لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
ذكور علمي	29.95	04.02	118	0.22	01.98	0.05	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
								ذكور أدبي

الجدول رقم (20): يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي

في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت".

يظهر الجدول رقم (20) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 29.95 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.02. أما المتوسط الحسابي للذكور أدبي فقد بلغ 29.78 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.76. وقدرت "ت" المحسوبة 0.22 وهي اقل قيمة مقارنة بـ"ت" الجدولية المقدرة بـ01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

نستنتج مما سبق أن الذكور علمي والذكور أدبي يشتركون في دوافع ممارسة التربية البدنية

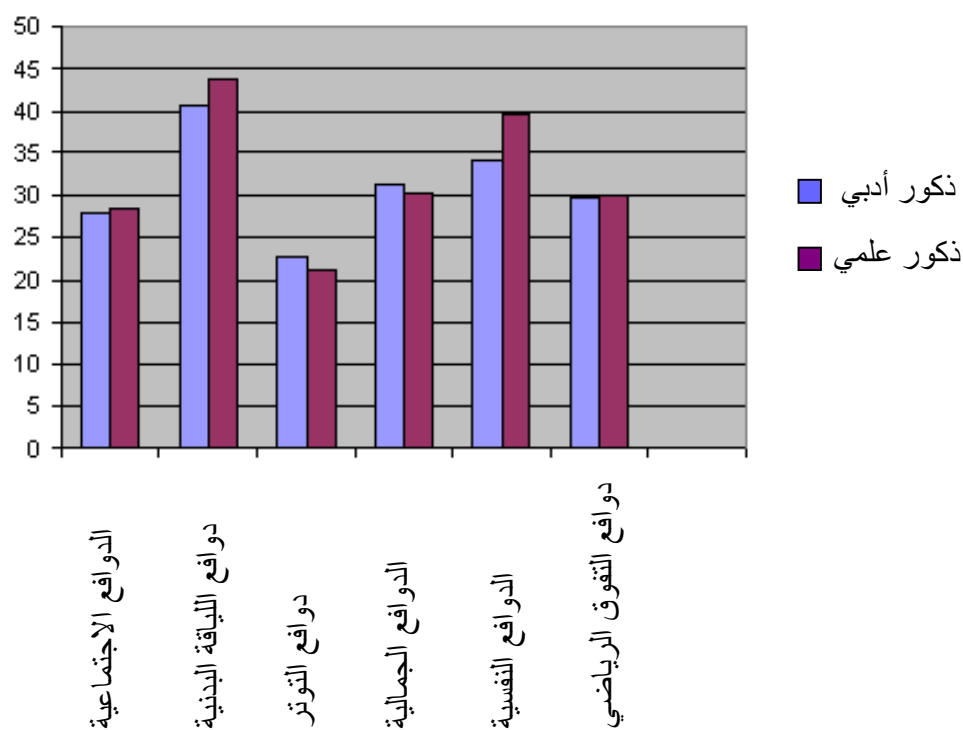
والرياضية التالية:

الدوافع الاجتماعية، التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي.

كما يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأخرى: دوافع اللياقة البدنية والدوافع

النفسية وخفض التوتر. وهذا لصالح الذكور علمي.

والشكل المدون أدناه يعطي توضيح أكثر:



الشكل رقم (05): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند الذكور علمي والذكور أدبي

2-2- المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي:

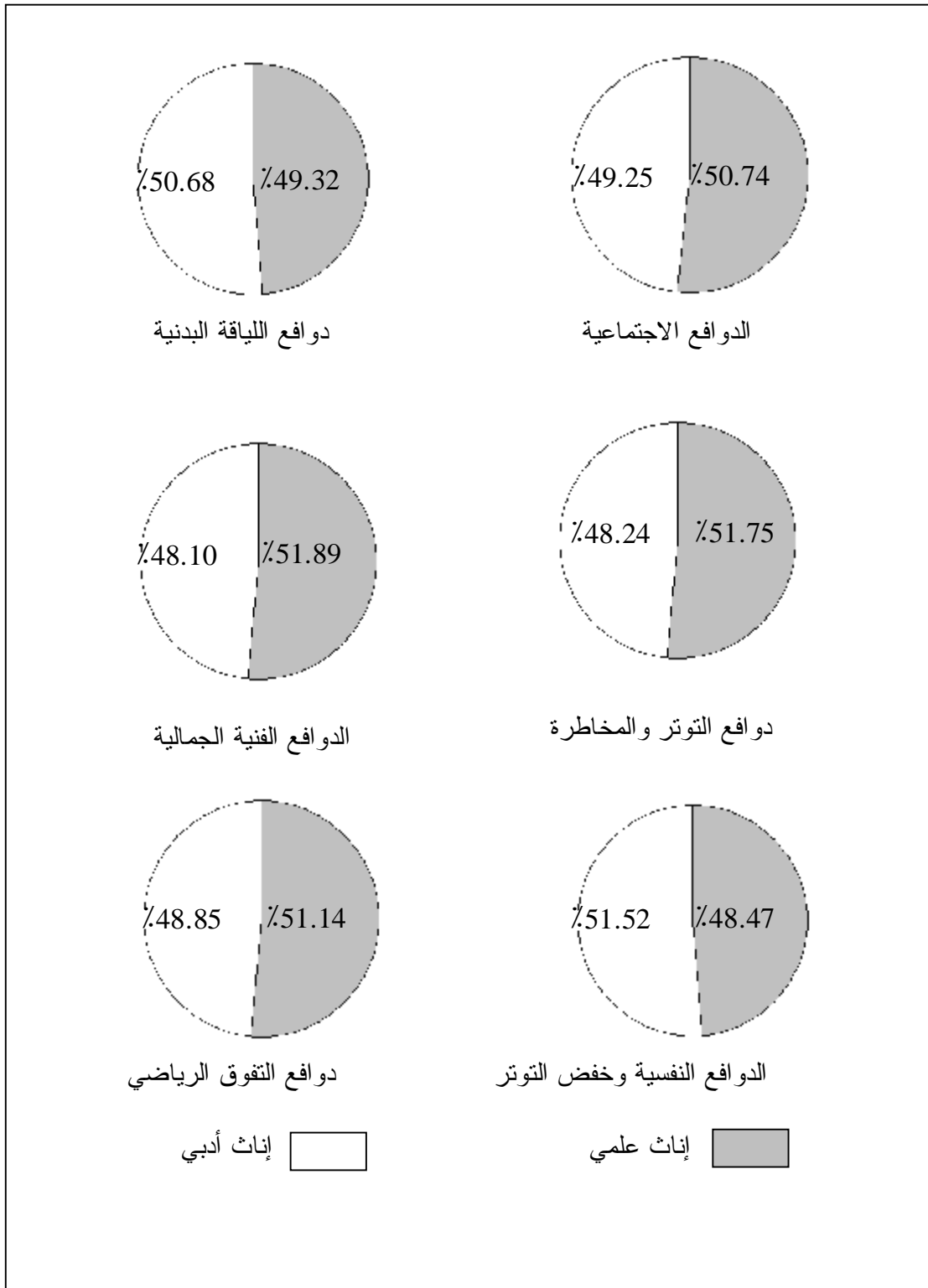
2-2-1- المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسب المئوية:

إناث أدبي			إناث علمي			المقاييس
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	الأبعاد
15.20	1719	60	15.48	1771	60	الدوافع الاجتماعية
23.00	2598	60	22.00	2529	60	دوافع اللياقة البدنية
10.25	1156	60	10.84	1240	60	دوافع التوتر والمخاطرة
16.65	1881	60	17.70	2029	60	الدوافع الجمالية والفنية
20.25	2286	60	18.80	2151	60	الدوافع النفسية وخفض التوتر
14.60	1648	60	15.00	1725	60	دوافع التفوق الرياضي
%100	11288	60	%100	11445	60	المجموع

الجدول رقم (21): يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي

والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.





الشكل رقم (06) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

تظهر نتائج الجدول رقم (21) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسب المئوية.

إن دوافع اللياقة البدنية أتت في المرتبة الأولى للإناث علمي والأدبي بنسبة 22.00 و 23.00 % على التوالي. الأمر الذي يبين مدى اهتمام الإناث بمختلف الصفات البدنية ومحاولة اكتسابها. ثم بعدها أتت الدوافع النفسية وخفض التوتر. وفي المرتبة الثالثة نجد الدوافع الفنية الجمالية. وهذا للطبيعة هذه المرحلة حيث تحاول الإناث الاهتمام بالمظهر اللائق والمشاركة في الرياضات التي تتميز بحركات سهلة مرفوعة بحركات الرشاقة والمرونة. أما في المرتبة الرابعة فقد أتت الدوافع الاجتماعية. وبعد دوافع التفوق الرياضي وفي الأخير دوافع المخاطرة والتوتر.

ترتيب الدوافع متشابهة بين تلميذات العلمي والأدبي والجدول التالي يوضح ذلك:

الترتيب	الأبعاد	إناث علمي	إناث أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.00	23.00
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	18.80	20.25
03	الدوافع الجمالية والفنية	17.70	16.65
04	الدوافع الاجتماعية	15.48	15.20
05	دوافع التفوق الرياضي	15.00	14.60
06	دوافع التوتر والمخاطرة	10.84	10.25

الجدول رقم (22): يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى

الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

2-2-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" بعد لبات علمي والبات

أدبي:

2-2-2-1- نتائج البعد الأول: الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	28.61	05.29	118	0.04	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات	
إناث أدبي	28.65	28.65					دلالة إحصائية	

الجدول رقم (23): يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية

حسب الاختبار "ت"

أبرزت النتائج المشار إليها في الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للإناث علمي وإناث أدبي

قد وصلت إلى 28.61 و 28.55 على التوالي. وكذلك الانحرافات التي بلغت قيمتها 05.29 و 04.92

على الترتيب. أما "ت" المحسوبة قدرت بـ 0.04 و"ت" الجدولية المقدرة بـ 01.98 عند مستوى الدلالة

(0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

2-2-2-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	42.15	04.72	118	01.35	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات	
إناث أدبي	43.30	05.05					دلالة إحصائية	

الجدول رقم (24): يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية

حسب الاختبار "ت"

أسفرت نتائج الجدول رقم ( 24 ) أن المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 42.15. وانحراف معياري قدرت قيمته بـ04.72. أما المتوسط الحسابي للإناث أدبي فقد بلغ 43.30. وانحراف معياري قدرت قيمته 05.05. وبمقارنة "ت" المحسوبة التي قدرت بـ01.35 بـ"ت" الجدولية المقدره بـ01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. ونجد أن هذه الأخيرة أكبر من الأولى وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

### 2-2-2-3- البعد الثالث دوافع التوتر والمخاطرة:

الدلالة	مستوى	"ت"	"ت"	درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	المقاييس
	الدلالة	الجدولية	المحسوبة		المعياري	الحسابي	المتغيرات
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	01.62	118	05.00	20.66	إناث علمي
					04.86	19.26	إناث أدبي

الجدول رقم (25): يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي

في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار "ت"

تبين نتائج اختبارات "ت" الموضحة في الجدول رقم ( 25 ) أن الإناث علمي بلغ متوسطهم

الحسابي 20.66. وانحراف معياري بقيمة 05.00، أما المتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 19.26

وانحراف معياري بقيمة 04.86. وقد قدرت "ت" المحسوبة بـ 01.62 وهي أصغر من قيمة "ت"

الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

### 2-2-2-4- البعد الرابع الدوافع الفنية والجمالية:

الدلالة	مستوى	"ت"	"ت"	درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	المقاييس
	الدلالة	الجدولية	المحسوبة		المعياري	الحسابي	المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	02.30	118	06.80	33.81	إناث علمي
					05.95	31.35	إناث أدبي

الجدول رقم (26): يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية

حسب الاختبار "ت"

الجدول رقم (26) يوضح لنا أن المتوسط الحسابي للإناث علمي والإناث أدبي قد بلغ 33.81 و

31.35 على التوالي. أما انحرافاتهم المعيارية فقد بلغت قيمتها 06.80 و 05.95 على الترتيب. وقد

قدرت "ت" المحسوبة بـ 02.30 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة

(0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يفسر وجود فروق معنوية وبالتالي وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي وهي لصالح

#### 2-2-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

الدلالة	مستوى	"ت"	"ت"	درجة	الانحراف	المتوسط	المقاييس
	الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	المتغيرات
توجد فروق ذات	0.05	01.98	02.29	118	05.50	35.85	إناث علمي
دلالة إحصائية					05.81	38.10	إناث أدبي

الجدول رقم (27): يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع النفسية

#### وخفض التوتر حسب الاختبار "ت"

تبرز نتائج الجدول رقم (27) أن المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 35.85 وانحراف معياري

بلغت قيمته 05.50. والمتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 38.10 وانحراف معياري بقيمة 05.81. أما

"ت" المحسوبة قدرت بـ 02.29 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة

(0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح

الإناث أدبي.

2-2-2-6 - نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

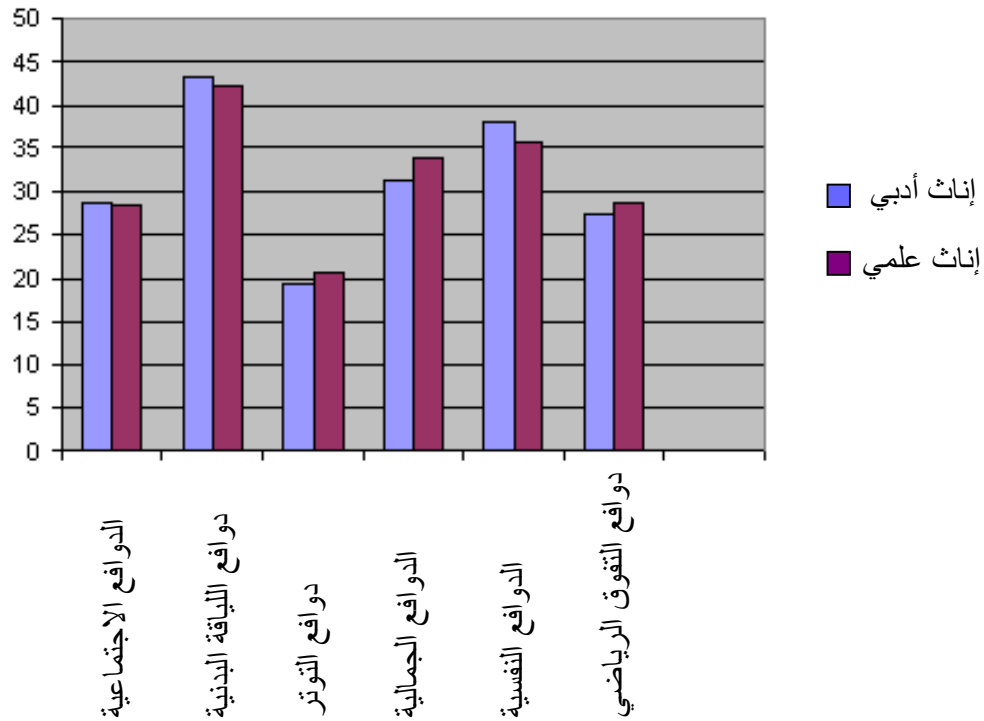
الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	02.10	118	04.73	28.75	إناث علمي
					04.03	27.46	إناث أدبي

الجدول رقم (28): يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي

في دوافع التفوق الرياضي حسب الاختبار "ت"

يكشف لنا الجدول المشار إليه أعلاه أن المتوسطات الحسابية للإناث علمي وإناث أدبي بلغت 28.75 و 27.46 على التوالي. أما الانحراف المعياري فقد بلغت قيمتها 04.73 و 04.03 على الترتيب. أما "ت" المحسوبة قدرت بـ: 02.10 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ: 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. هذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح الإناث علمي.

نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأبعاد التالية: الدوافع الجمالية والفنية ودوافع التفوق الرياضي لصالح الإناث علمي والدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الإناث أدبي. كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، اللياقة البدنية ، دوافع المخاطرة والتوتر .



الشكل رقم (07): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند الإناث علمي والإناث أدبي



3- المقارنة بين الجنسين في التخصص الواحد:

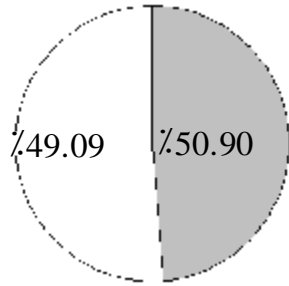
3-1- المقارنة بين التلاميذ علمي حسب الجنسين:

3-1-1- المقارنة بين التلاميذ علمي حسب النسبة المئوية لكل بعد:

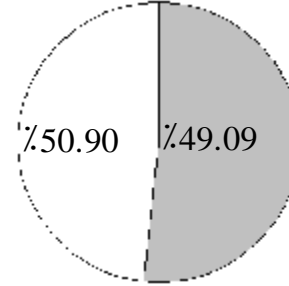
إناث علمي			ذكور علمي			المقاييس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
15.48	1771	60	14.74	1708	60	الدوافع الاجتماعية
22.00	2529	60	22.60	2622	60	دوافع اللياقة البدنية
10.84	1240	60	11.00	1280	60	دوافع التوتر والمخاطرة
17.70	2021	60	15.70	1821	60	الدوافع الجمالية والفنية
18.80	2151	60	20.40	2365	60	الدوافع النفسية وخفض التوتر
15.00	1725	60	15.50	1797	60	دوافع التفوق الرياضي
%100	11445	60	%100	11593	60	المجموع

الجدول رقم (29): يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التخصص

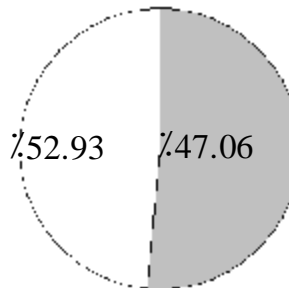
العلمي الإناث والذكور حسب النسبة المئوية.



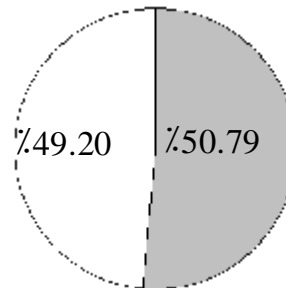
دوافع اللياقة البدنية



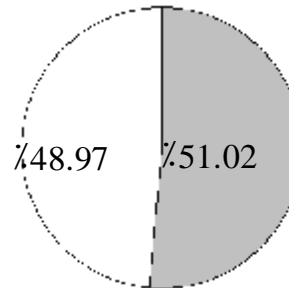
الدوافع الاجتماعية



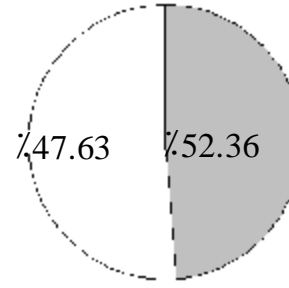
الدوافع الجمالية والفنية



دوافع المخاطرة والتوتر



دوافع التوتر الرياضي



الدوافع النفسية وخفض التوتر

إناث علمي

ذكور علمي

## الشكل رقم (08) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي

### والذكور علمي حسب النسبة المئوية.

من خلال الجدول رقم (29) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والإناث علمي حسب النسب المئوية، يتضح أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في أولوية الترتيب. وبعد الدوافع النفسية وخفض التوتر. ثم الدوافع الجمالية والفنية وهذا عند كلا الجنسين. أما البعد الرابع والخامس فقد جاءت دوافع التفوق الرياضي والدوافع الاجتماعية هذا عند الذكور. أما فيما يخص الإناث فقد جاءت الدوافع الاجتماعية ودوافع التفوق الرياضي في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي. ونلاحظ تقدم دوافع التفوق الرياضي للذكور على الدوافع الاجتماعية وهذا كما ذكرناه أنفاً رغبة الذكور في تحقيق النتائج الجيدة. أما بالنسبة للإناث فنلاحظ تقدم الدوافع الاجتماعية. الأمر الذي يبين مدى وعي الإناث في تنمية الروح الجماعية والخلقية. وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين. والجدول الآتي يوضح ترتيب الأبعاد.

الترتيب	الأبعاد	ذكور علمي	الأبعاد	إناث علمي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.60%	دوافع اللياقة البدنية	22.00%
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	20.40%	الدوافع النفسية وخفض التوتر	18.80%
03	الدوافع الجمالية والفنية	15.70%	الدوافع الجمالية والفنية	17.70%
04	دوافع التفوق الرياضي	15.50%	الدوافع الاجتماعية	15.48%
05	الدوافع الاجتماعية	14.74%	دوافع التفوق الرياضي	15.00%
06	دوافع المخاطرة وخفض التوتر	11.00%	دوافع المخاطرة وخفض التوتر	10.84%

الجدول رقم (30): يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكور

علمي والإناث علمي حسب النسبة المئوية.

### 3-1-2-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني:

#### 3-1-2-1- نتائج البعد الأول: الدوافع الاجتماعية:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	00.16	118	05.06	28.46	ذكور علمي
					05.29	28.61	إناث علمي

الجدول رقم (31) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع

#### الاجتماعية حسب اختبار "ت"

أسفرت نتائج اختبار "ت" المدونة في الجدول رقم (31) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 28.46 وانحراف معياري بقيمة 05.06 والمتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 28.61 وانحراف معياري بقيمة 05.29. أما "ت" المحسوبة قدرت بـ 00.16 وهي اقل قيمة من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

#### 3-2-1-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	02.03	118	14.00	43.70	ذكور علمي
					04.72	42.15	إناث علمي

الجدول رقم (32) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع

### اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"

نتائج اختبار "ت" الموضحة في الجدول رقم (32) يبين أن المتوسطات الحسابية للذكور علمي

والإناث علمي بلغت 43.70 و 42.15 على الترتيب والانحرافات المعيارية بلغت قيمتها 04.00 و

04.72 على التوالي. وبمقارنة "ت" المحسوبة التي قدرت بـ 02.03 بـ "ت" الجدولية المقدرة بـ 01.98

عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. نجد أن هذه الأخيرة أقل قيمة وبالتالي توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين أفراد الفئتين وهي لصالح الذكور.

### 3-1-3- نتائج البعد الثالث دوافع المخاطرة والتوتر:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	0.74	118	14.00	43.70	ذكور علمي
							إناث علمي

الجدول رقم (33) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع

### المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"

تكشف نتائج الجدول المشار إليه أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 21.33

وانحراف معياري بقيمة 05.33 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 20.66 وانحراف معياري بقيمة 05.00.

أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 0.74 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ 01.98 عند

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد

العينتين.

### 3-1-2-4 - نتائج البعد الرابع: الدوافع الجمالية والفنية:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	03.06	118	06.24	30.35	ذكور علمي
					06.80	33.81	إناث علمي

الجدول رقم (34) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع

#### الجمالية والفنية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (34) يظهر أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 30.35 و انحراف معياري بقيمة 06.24. والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 33.81 وانحراف معياري بلغت قيمته 06.80. أما "ت" المحسوبة قدرت بـ 03.06 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدرة بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي

لصالح الإناث

### 3-1-2-5 - البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	03.70	118	05.60	39.41	ذكور علمي
					05.50	35.85	إناث علمي

الجدول رقم (35) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع

#### النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"

نتائج اختبار "ت" الموضحة في الجدول أعلاه يبرز أن المتوسطات الحسابية للذكور علمي والإناث قد بلغت 39.41 و 35.85 على التوالي وانحرافات معيارية قدرت قيمتها بـ 05.60 و 05.50. أما "ت" المحسوبة قدرت بـ 03.70 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين ولصالح الذكور.

### 3-1-2-6- البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	01.57	118	04.02	29.95	ذكور علمي
					04.73	28.75	إناث علمي

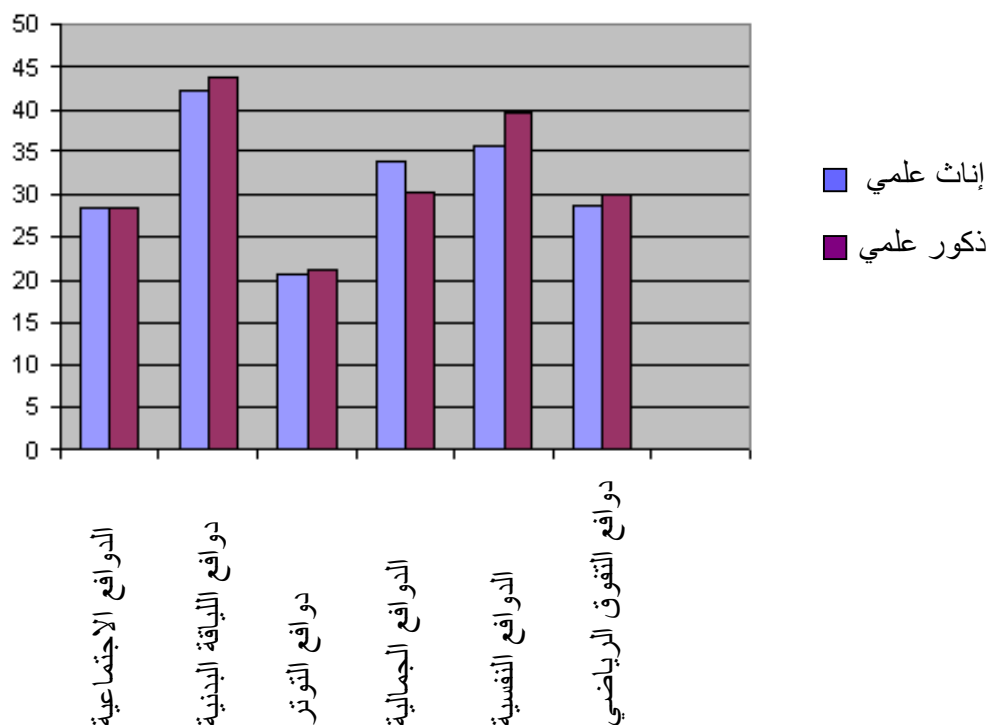
الجدول رقم (36) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع

#### التفوق الرياضي حسب اختبار "ت"

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (36) أمن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 39.95 وانحراف معياري بقيمة 04.02 والمتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 28.75 وانحراف معياري بقيمة 04.73 . أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 01.57 وهي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الذكور علمي. والدوافع الفنية والجمالية لصالح الإناث علمي. كذلك يتبين أنهم يشتركون في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع المخاطرة والتوتر ودوافع التفوق الرياضي.

والشكل الآتي يعطي توضيح أكثر:



الشكل رقم (09): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند ذكور علمي وإناث علمي

3-2- المقارنة بين تلاميذ الأدبي حسب الجنسين:

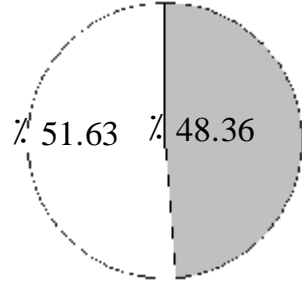


3-2-1- المقارنة بين الجنسين عند تلاميذ الأدي حسب النسبة المئوية:

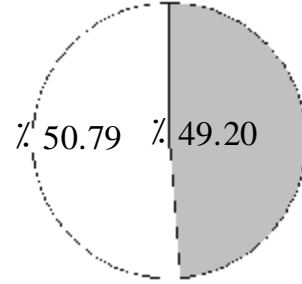
إناث أدبي			ذكور أدبي			المقاييس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
15.20	1719	60	14.90	1665	60	الدوافع الاجتماعية
23.00	5298	60	21.80	2433	60	دوافع اللياقة البدنية
10.25	1156	60	12.10	1352	60	دوافع التوتر والمخاطرة
16.65	1881	60	16.75	1872	60	الدوافع الجمالية والفنية
20.25	2286	60	18.40	2052	60	الدوافع النفسية وخفض التوتر
14.60	1648	60	16.00	1787	60	دوافع التفوق الرياضي
%100	11288	60	%100	11161	60	المجموع

الجدول رقم (37): يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكور أدبي

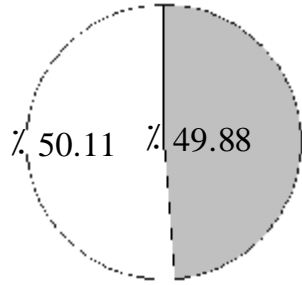
والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.



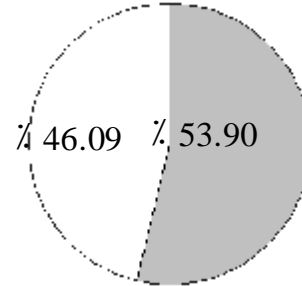
دوافع اللياقة البدنية



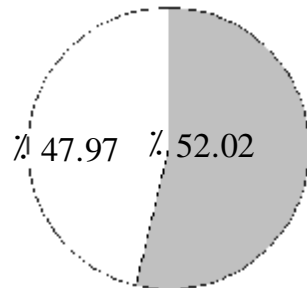
الدوافع الاجتماعية



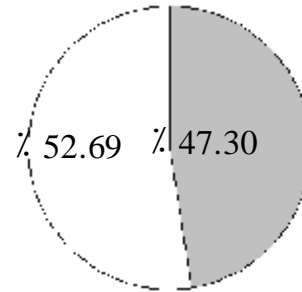
الدوافع الجمالية والفنية



دوافع المخاطرة والتوتر



دوافع التفوق الرياضي



الدوافع النفسية وخفض التوتر

الإناث أدبي

الذكور أدبي

الشكل رقم (10) يمثل الفروق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث أدبي

والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.

نتائج الجدول رقم (37) توضح أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى. ثم تليها الدوافع

النفسية وخفض التوتر. وبعدها الدوافع الفنية والجمالية وهذا لكلا الجنسين ذكور أدبي وإناث أدبي.

أما البعد الرابع والخامس فقد احتلته دوافع التفوق الرياضي والدوافع الاجتماعية على التوالي بالنسبة

للذكور. أما الإناث فقد احتلت المرتبة الرابعة والخامسة الدوافع الاجتماعية ودوافع التفوق الرياضي على

التوالي. وفي المرتبة الأخيرة جاءت دوافع المخاطرة والتوتر لكلا الجنسين والتي تبدو أقل أهمية عن

الدوافع الأخرى. والملاحظ أن ترتيب الدوافع غير متشابه أي مختلف بين الجنسين. وهذا كما يوضحه

الجدول التالي:

الترتيب	الأبعاد	ذكور علمي	الأبعاد	إناث علمي
01	دوافع اللياقة البدنية	21.80	دوافع اللياقة البدنية	23.00
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	18.40	الدوافع النفسية وخفض التوتر	20.25
03	الدوافع الجمالية والفنية	16.75	الدوافع الجمالية والفنية	16.65
04	دوافع التفوق الرياضي	16.00	الدوافع الاجتماعية	15.20
05	الدوافع الاجتماعية	14.90	دوافع التفوق الرياضي	14.60
06	دوافع المخاطرة و التوتر	12.10	دوافع المخاطرة و التوتر	10.25

الجدول رقم (38): يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكور

أدبي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

3-2-2-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" بعد لبعد بين الجنسين:

3-2-2-1- نتائج البعد الأول الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات / المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	27.75	04.23	118	01.12	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	28.65	04.92					

الجدول رقم (39) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع

الاجتماعية حسب اختبار "ت"

تشير نتائج الجدول المشار إليه أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 27.75 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.23 ، والمتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 28.65 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.92. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 01.12 وهي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

3-2-2-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات / المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	40.55	05.68	118	02.95	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	43.30	05.04					

الجدول رقم (40) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع

### اللباقة البدنية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (40) يكشف لنا أن المتوسطات الحسابية للذكور أدبي والإناث أدبي قد بلغت 40.55 و43.30 على الترتيب وانحرافات معيارية قدرت قيمتها بـ05.68 و 05.04 على الترتيب. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ02.95 وهي أكثر قيمة من "ت" الجدولية المقدره بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين العينتين وهي لصالح

الإناث

### 3-2-2-3- نتائج البعد الثالث دوافع المخاطرة والتوتر:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	22.53	05.40	118	03.67	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث أدبي	19.26	04.86						

الجدول رقم (41) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع

### المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"

أسفرت نتائج اختبارات "ت" المدونة في الجدول رقم (41) أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 22.53 وانحراف معياري بقيمة 05.40 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 19.26 وانحراف معياري بقيمة 04.86. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ03.67 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره بـ01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الذكور.

### 3-2-2-4- نتائج البعد الرابع الدوافع الفنية والجمالية:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	03.67	118	05.40	22.53	ذكور أدبي
					04.86	19.26	إناث أدبي

الجدول رقم (42) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع

#### الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (42) يوضح أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 31.20 وانحراف معياري بقيمة

06.01 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 31.35 وانحراف معياري بقيمة 05.95. أما "ت" المحسوبة فقد

قدرت بـ 0.14 وهي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر بـ 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

الحرية 118. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لأفراد العينتين.

### 3-2-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
							المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	03.97	118	05.47	34.20	ذكور أدبي
					05.81	38.10	إناث أدبي

الجدول رقم (43) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع

#### النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"

يبرز الجدول المشار إليه أعلاه نتائج اختبارات "ت"، حيث يتضح أن المتوسطات الحسابية للذكور أدبي والإناث قد بلغت 34.20 و 38.10 وانحرافات معيارية قدرت قيمتها بـ 05.47 و 05.81 . أما "ت" المحسوبة فقد قدرت بـ 03.97 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح الإناث.

### 3-2-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

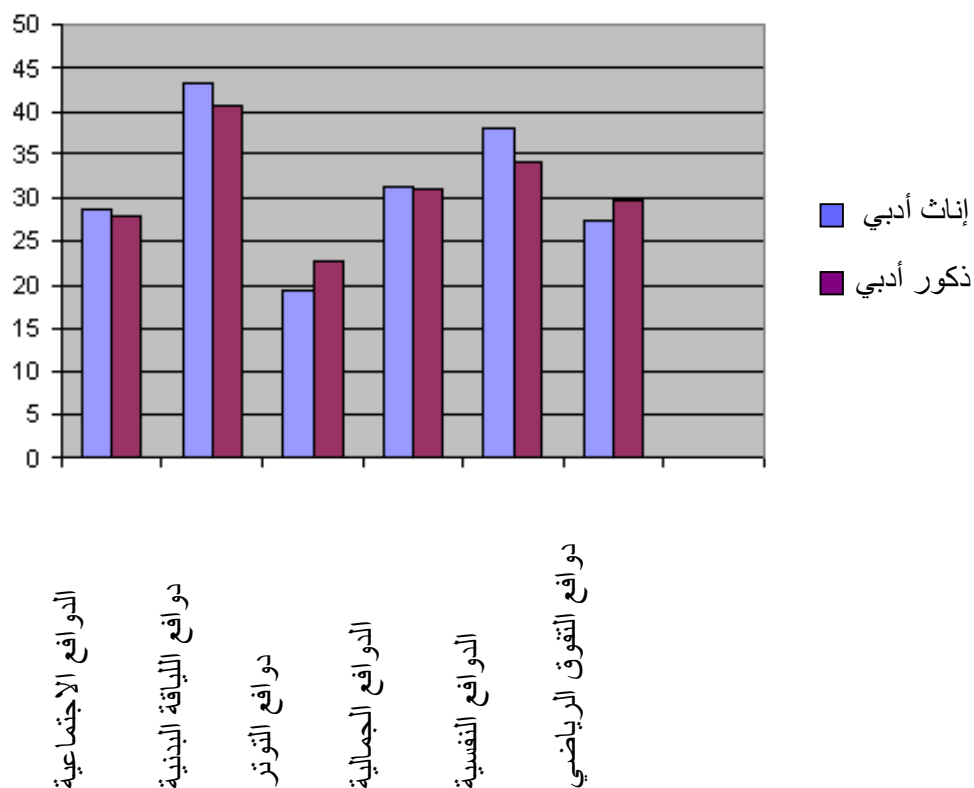
المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي		29.78	04.76	118	03.01	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي		27.46	04.03					

الجدول رقم (44) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع

#### اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (44) يكشف أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 29.78 و انحراف معياري بقيمة 04.76. أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ 27.46 وانحراف معياري بقيمة 04.03. وقد قدرت "ت" المحسوبة بـ 03.01 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الذكور.

مما سبق يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الأبعاد التالية: دوافع التوتر والمخاطرة، دوافع التفوق الرياضي لصالح الذكور، ودوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الإناث. كما تبين أنهم يشتركون في الأبعاد الأخرى: الدوافع الاجتماعية والدوافع الفنية والجمالية.



الشكل رقم (11): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند ذكور علمي وإناث أدبي



## الفصل السابع:

- الاستنتاجات
- مقابلة النتائج بالفرضيات
- بعض التوصيات
- خاتمة

## 1 - الاستنتاجات:

- أ- من خلال نتائج المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص أدبي نستنتج ما يلي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، الدوافع النفسية ودوافع اللياقة البدنية.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي.
- ب- من خلال نتائج المقارنة بين تلاميذ الأقسام النهائية حسب التخصص الدراسي نستنتج ما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاجتماعية ودوافع التوتر والدوافع الجمالية ودوافع التفوق الرياضي.
  - وجود فروق جوهريّة بين الإناث علمي وأدبي في الدوافع الجمالية والتفوق الرياضي لصالح العلمي والدوافع النفسية لصالح الأدبي، واشتركوا في الأبعاد الأخرى: الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة.
- ج- من خلال عرض نتائج مقارنة التلاميذ علمي وأدبي تبعا لمتغير الجنس:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية لصالح الذكور والدوافع الفنية لصالح الإناث. واشتركوا في الدوافع الاجتماعية ودوافع المخاطرة والتوتر ودوافع التفوق الرياضي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع التوتر والتفوق الرياضي لصالح الذكور ودوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الإناث. وقد تقاسموا الدوافع الاجتماعية والدوافع الفنية والجمالية.

## 2- مقابلة النتائج بالفرضيات:

### 2-1- الفرضية الأولى:

من خلال الجداول رقم "11-08-07" يتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية. أي اختلاف بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر. وقد يعود سبب ذلك إلى طبيعة السنة النهائية من التعليم الثانوي التي تتخللها مجموعة من الاختبارات والامتحانات، خاصة امتحان شهادة البكالوريا . هذا ما يجعل التلاميذ تحت ضغوطات واضطرابات نفسية كبيرة. وكل واحد يعطي نظرتة الخاصة على مادة التربية البدنية والرياضية سواء كان علمي أو أدبي.

رغم هذا الاختلاف إلا أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى في كلا التخصصين الأمر

الذي يسهم في اكتساب التلاميذ مزيد من الصفات البدنية المختلفة، وهذا ما أكده " كمال بوعنناق 1998\* في دراسته السابقة (63).

أما فيما يخص دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الجمالية والفنية، ودوافع التفوق الرياضي فخي

متشابهة بين تلاميذ العلمي والأدبي. الجداول رقم "12-10-09"

وعليه فإن الفرضية الأولى التي تقول: " يشترك تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأقسام النهائية " محققة في الأبعاد: دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي. أما الأبعاد الأخرى فهي ثبتت عكس ذلك.

## 2-2- الفرضية الثانية:

النتائج السابقة الموضحة في الجدولين رقم "16-19" تبرز عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع اللياقة والدوافع النفسية وخفض التوتر لدى الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما تثبته الدراسة السابقة " يحيياوي السعيد 2001 " (67)\*.

وقد يرجع سبب هذا الاختلاف إلى مدة الحجم الساعي والمواد التعليمية المبرمجة لكلا التخصصين.

أما الجداول رقم " 15-17-18-20" فتبرز لنا أن الذكور علمي وأدبي يشتركون في الدوافع الاجتماعية، ودوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي. هذا التشابه والتقارب في الأبعاد موضح في الجدول رقم "14" والشكل رقم "04" وقد يعود سبب ذلك إلى درجة الوعي والنضج الذي وصل إليه الذكور في هذه المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، ومدى أهمية التعاون والتآزر والابتعاد عن التوترات والمخاطرة بل البحث عن الحركات الفنية الراقية التي تريحهم والعمل بجد ومثابرة. وكل هذا يصب في هدف واحد يصب في هدف واحد ألا وهو البحث عن النتائج الإيجابية قصد النجاح في الاختبارات.

وإذا رجعنا إلى الفرضية الثانية التي تقول "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي وأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي " فقد تحققت الفرضية في معظم الأبعاد ما عدا الدوافع النفسية وخفض التوتر ودوافع اللياقة البدنية.

## 2-3- الفرضية الثالثة:

التوضيحات الموجودة في الجداول " 23-24-25" تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية ، دوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة. وهذا ما أكدته دراسة " يحيأوي السعيد 2001 " (67) فيما يخص الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية. أما الجداول " 26-27-38 " فتكشف أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي وأدبي في الدوافع الجمالية والفنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر ودوافع التفوق الرياضي.

رغم هذا الاختلاف إلا أن ترتيب الأبعاد جاء متشابه بين الإناث علمي وأدبي ( الجدول 22). وقد احتلت دوافع اللياقة البدنية المرتبة الأولى. هذا ما يفسر الاهتمام الكبير الذي أصبحت الإناث تكتسبه قصد اكتساب الصفات البدنية.

- انطلاقا مما سبق فإن النظرية الثالثة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي محققة في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة. ولم تحقق في الأبعاد الأخرى.

#### 2-4- الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج الموضحة في الجداول " 32-34-35 " يظهر لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر وهي لصالح الذكور علمي. والدوافع الجمالية والفنية لصالح الإناث.

وقد يعود سبب ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي يكثره الذكور للتمارين البدنية والرياضة بصفة عامة. قصد الحصول على بدن قوي خاصة وأن الذكور في هذه المرحلة وصلوا إلى درجة من البلوغ من الناحية المورفولوجية حيث تبدوا عضلاتهم ضخمة مقارنة بالإناث، هذا ما يعطي نوع من الاعتزاز بالنفس، وبالتالي يكون الذكور في حالة نفسية مستقرة. خاصة وأنهم كانوا من قبل يعانون من اضطرابات نفسية بسبب التغيرات الفيزيولوجية والمورفولوجية التي طرأت عليهم.

أما الإناث فيهتمن أكثر بالحركات الفنية والجمالية التي تتطلب من الرشاقة والمرونة، وذلك قصد الظهور بهيئة حسنة وقوام سليم.

أما نتائج الجداول التالية " 31-33-36 " فتوضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع المخاطرة والتوتر، ودوافع التفوق الرياضي. وسبب ذلك ذكرناه آنفا فهو يعود إلى أهمية التعاون وخلق من المناقشة والمراجعة الجماعية، وكذلك بذل أقصى جهد في ممارسة التربية البدنية والرياضية للحصول على نتائج مرضية خلال امتحان البكالوريا الرياضية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة " عمرو بدران 2003 " (29) فيما يخص دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر والدوافع الجمالية والفنية، كذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة " شهد الملا 1997 " (64) فيما يخص الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية.

بالرجوع إلى الفرضية الرابعة توجد " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير الجنس ". نجد أن هذه الفرضية محققة في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر والدوافع الفنية والجمالية. أما الأبعاد الأخرى فقد أثبتت عكس ذلك.

## 2-5- الفرضية الخامسة:

النتائج المستخلصة في الجدولين " 39-42 " التي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية والدوافع الفنية والجمالية.

أما نتائج الجداول " 40-41-42-44 " تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور أدبي والإناث وذلك في دوافع اللياقة البدنية، دوافع المخاطرة والتوتر، الدوافع النفسية وخفض التوتر ودوافع التفوق الرياضي.

رغم هذا الاختلاف الموجود بين الجنسين إلا أن ترتيب الأبعاد جاء متشابه. ما عدا دوافع التفوق الرياضي والدوافع الاجتماعية، حيث تقدمت الأولى عن الثانية عند الذكور وتقدم الثانية عن الأولى عند الإناث، حيث تبادل الترتيب عن المركز الرابع والخامس بين الجنسين (الجدول رقم 38). وقد انفقت هذه الدراسة مع دراسة "محمد حسن علاوي 1970" (40:169) ودراسة "وداد الخامي" (40:179) ودراسة "كمال بوعجناق 1998" (63) في دوافع اللياقة البدنية حيث احتلت المرتبة الأولى في جميع هذه الدراسات. مع بعض التفاوتات في الأبعاد الأخرى.

من خلال ما سبق نستنتج أن النظرية التي تقول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير الجنس" محققة في معظم الأبعاد ما عدا بعد الدوافع وبعد الدوافع الفنية والجمالية.

### 3- التوصيات:

بناء على النتائج المستخلصة من هذا البحث، يوصى الباحث بـ:

← على أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومسؤولي التربية، أن يعطوا أهمية كبيرة لدوافع التلاميذ المختلفة، حتى يتسنى لهم تسطير البرامج التربوية بصفة عامة، وبرامج التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

← توجيه التلاميذ وفقاً لميولاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية، نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية.

← الاهتمام بدوافع التلاميذ، وميولاتهم واتجاهاتهم، لا يعني بالضرورة إهمال الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية الأخرى.

← تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية ذات الطابع التنافسي خاصة في هذه المرحلة، باعتبارهم مقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية هذا من جهة. ومن جهة أخرى إثراء المنتجات الوطنية المواهب الشابة لعلها تقدم شيئاً للوطن.

← على أساتذة التربية البدنية والرياضية متابعة التلميذ مهما كان سنه أو جنسه، وتحديد مشاكله وانشغالاته، واحتياجاته. ليس بالملاحظة فقط بل بالاختبارات والمقابلات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك، حتى يشعر التلميذ أن هناك من يهتم به، وبالتالي يقدم على المثابرة والعمل بجدية.

← على أساتذة التربية البدنية والرياضية إثراء معارفهم، وخبراتهم، من خلال البحث الذاتي، وعمليات التشاور مع زملاء العمل، والاختصاص. كما تكون من خلال الملتقيات والعمليات التكوينية التي يشرف عليها مفتشي المادة، الذين يسهرون على التطبيق الجيد. وكذا على مدى احترام التوجيهات التربوية، وتبليغ الأساتذة بكل المستجدات والتغيرات التي تطرأ، وذلك قصد مسايرة الحداثة.

← الاهتمام بالرياضة المدرسية ( الأنشطة اللاصفية )، وذلك من خلال الزيادة في الدورات والمناسبات الرياضية، سواء داخل المؤسسة التعليمية الواحدة، أو بين المؤسسات التعليمية، هذا ما يجعل التلميذ يهتم بالرياضة أكثر.

← القيام بملتقيات ودورات علمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية. يشرف عليها الأساتذة الجامعيين المتخصصين في التربية البدنية والرياضية، وكذا علم النفس التربوي والرياضي، حتى يكون الجانب النظري مرتبطاً بالجانب العلمي.

← توفير الوسائل الرياضية والترفيهية لممارسة النشاط الرياضي سواء في المؤسسات التعليمية أو غير تعليمية، وإعداد المجلات و وسائل الإعلام الرياضية المفيدة. وذلك لاكتساب الأفراد الثقافة الرياضية التي تعتبر جزء من الثقافة العامة في الشعوب المتحضرة.

**خاتمة:**



الدوافع في المجال التربوي والرياضي من أكثر الموضوعات التي تطرق وما تزال يتطرق إليها العديد من المربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية، ويعود ذلك إلى صعوبة ملاحظتها وقياسها مباشرة هذا من جهة. ومن جهة أخرى إلى أهميتها الكبيرة في توجيه وتربية الأفراد، كل واحد حسب قدراته وميولاته واستعداداته الفردية، حتى يساهم في بناء وإصلاح المجتمع مستقبلاً.

كما أنه في السنوات القليلة الأخيرة أصبحت الدولة تعطي لمادة التربية البدنية عناية فائقة. حيث اعتبرتها مادة أساسية كبقية المواد الأخرى. وأدرجتها في امتحانات شهادة البكالوريا بصفة رسمية. ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا التي تهدف إلى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ."

ومن تم فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة على التساؤلات التالية:

← هل تختلف دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

← هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية عند ذكور الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

← هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية عند إناث الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

← هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي تبعاً لمتغير الجنس؟.

← هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأدبي تبعاً لمتغير الجنس؟.

ولتحقيق هذه الدراسة، اخترنا مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لـ " كينون " الذي اعد صورته العربية " محمد حسن علاوي " .

وقد أجريت هذه الدراسة بمدينة جيجل على عينة تتكون من 240 تلميذ وتلميذة. وبعد توزيع الاستمارة وجمعها، وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية لمعرفة الفروق بين تلاميذ العلمي والأدبي، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- فيما يخص ترتيب دوافع التلاميذ ذكور من كلا التخصصين، فقد بينت النتائج أنها جاءت كالتالي:

1- دوافع اللياقة البدنية.

2- الدوافع النفسية، وخفض التوتر.

3- الدوافع الجمالية والفنية.

4- دوافع التفوق الرياضي.

5- الدوافع الاجتماعية.

6- دوافع التوتر والمخاطرة.

وقد جاء نفس الترتيب بالنسبة للإناث في كلا التخصصين ما عدا البعد الرابع الذي تأخر إلى

المرتبة الخامسة وحل محله بعد الدوافع الاجتماعية، وقد جاء الترتيب كما يلي:

« دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر، الدوافع الجمالية والفنية، الدوافع الاجتماعية، دوافع

التفوق الرياضي، ودوافع التوتر والمخاطرة »

- كما بينت نتائج الدراسة أن التلاميذ العلمي والأدبي اشتركوا في الأبعاد التالية: « دوافع التوتر

والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية، ودوافع التفوق الرياضي ». واختلفوا في الأبعاد الأخرى، " الدوافع

الاجتماعية، الدوافع النفسية، ودوافع اللياقة البدنية " .

- كما أظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي، والذكور أدبي في " دوافع اللياقة البدنية، والدوافع النفسية " وتقاسوا " الدوافع الفنية والجمالية، ودوافع التوتر والمخاطرة، والدوافع الاجتماعية، ودوافع التفوق الرياضي " .

- كما أنه توجد أيضا فروق جوهريّة بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الجمالية والفنية، ودوافع التفوق الرياضي لصالح العلمي، والدوافع النفسية لصالح الأدبي، واشتركوا في الأبعاد الأخرى، " الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية، ودوافع التوتر والمخاطرة " .

- كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في " دوافع اللياقة البدنية، والدوافع النفسية لصالح الذكور، والدوافع الجمالية والفنية لصالح الإناث، وتشابهوا في الدوافع الاجتماعية ودوافع المخاطرة والتوتر، ودوافع التفوق الرياضي .

أما بالنسبة للذكور أدبي والإناث أدبي فقد تقاسوا الدوافع الاجتماعية، والدوافع الجمالية والفنية، واختلفوا في دوافع التوتر والمخاطرة، والتفوق الرياضي لصالح الذكور، ودوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية لصالح الإناث .

هذه النتائج الخاصة بمتغير الجنس بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين سواء بالنسبة للتلاميذ علمي أو أدبي لكن بصفة نسبية. وكذلك بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي .

هذه الدراسة وبالنظر على نتائجها، فهي تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي تطرقنا لها فيما سبق، وتتناقض مع البعض منها .

كما يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها، لا تمثل سوى العينة والمجتمع الذي أخذت منه. ولا يمكن تعميمها على كل المجتمعات .

في الأخير. نتمنى أن يقبل الطلبة والأساتذة على الدراسات الخاصة بالدوافع في المجال التربوي والرياضي، وذلك في مختلف الأطوار والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية. وذلك حتى يستفاد منها في مختلف الإصلاحات التي تدفع بالرفق والتقدم.

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع:

### - باللغة العربية:

- (1) أسامة كامل راتب. دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- (2) أسامة كامل راتب. علم نفس الرياضة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- (3) أسامة كامل راتب. علم نفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- (4) أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. النمو والدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- (5) أسعد رزق. موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987.
- (6) السالموطي نبيل، محمد توفيق. الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1986.
- (7) أمين أنور الخولي. أصول التربية البدنية والرياضية - المدخل والتاريخ والفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- (8) أمين أنور الخولي. الرياضة والمجتمع، العدد 216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- (9) أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي. منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- (10) أمين أنور الخولي وآخرون. التربية الرياضية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- (11) أمنية إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي. الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- (12) بسطويسي أحمد. أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.
- (13) تهناني احمد جبران. الفروق بين دوافع السباحين والسباحات، المؤتمر العلمي للبحوث ودراسات التربية الرياضية، القاهرة، 1983.
- (14) خالد البصيص. التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير الجزائري، 2004.
- (15) رمزية الغريب. التقويم والقياس النفسي والتربوي، المدرسة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1977.
- (16) سعد جلال، محمد حسن علاوي. علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1982.

- (17) طلعت منصور إبراهيم قشقوش. دافعية الإنجاز وقياسها، المجلد 2 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979.
- (18) عباس احمد السمراني. طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد، 1981.
- (19) عباس محمود عوض. في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1987.
- (20) عبد الرحمان عدس. أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993.
- (21) عبد الرحمان عيسوي. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
- (22) عبد الرحمان عيسوي. علم النفس النمو، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، 1990.
- (23) عبد الرحمان محمد العيسوي. علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
- (24) عبد القادر حليمي. مدخل على الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998.
- (25) عقيل عبد الله وآخرون، الغدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية، بغداد، العراق، 1986.
- (26) علي الديري. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- (27) علي راشد. مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- (28) عمار بوحوش. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، 1995.
- (29) عمرو بدران. أهمية الدافعية في المجال الرياضي، جامعة المنصورة، مصر، 2003.
- (30) عنايات محمد أحمد فرج. مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- (31) غساق الصادق، سامي الصغار. التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، 2000.
- (32) فخري الدباغ. مقدمة علم النفس، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، العراق، 1982.
- (33) فؤاد سليمان قلادة. أساسيات المنهج في التعليم الثانوي وتعليم الكبار، دار الثقافة، القاهرة، 1977.
- (34) قيس ناجي، بسطويسي أحمد. الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، 1984.
- (35) لبيب نبيلة، نادية حسيني. الدوافع الهامة لممارسة الرياضة عند طلبة المدارس، مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، 1984.
- (36) ليندا دافيدوف. التعلم وعملياته الأساسية، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، بمصر، 2000.
- (37) ليندا دافيدوف. مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، ط1، دار ماكرو هجل للنشر و.م.أ. 1980، القاهرة، 1983.

- (38) محمد الدنبيات، عمار بوحوش. منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 1999.
- (39) محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1970.
- (40) محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1979.
- (41) محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1992.
- (42) محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
- (43) محمد حسن علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- (44) محمد حسن علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي، ط3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- (45) محمد حسن علاوي. موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- (46) محمد حسن علاوي، سعد جلال. علم النفس التربوي الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1978.
- (47) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- (48) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.
- (49) محمد رفعت رمضان وآخرون. أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.
- (50) محمد صبحي حسانين، محمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- (51) محمد عبد الظاهر الطيب. مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1994.
- (52) محمد عوض الترتوري. التربية الجمالية، دار الشروق، عمان الأردن، 2005.
- (53) محمد مصطفى زيدان. علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة.
- (54) محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي. علم النفس التربوي، ط2، دار الشروق، القاهرة، 14985.
- (55) محمد مصطفى فهمي، محمد علي القحطان. علم النفس الاجتماعي، ط2، دائرة البحوث العلمية، الكويت، 1979.
- (56) محمود أبو النيل. علم النفس الاجتماعي، ج1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985.
- (57) مقدم عبد الحفيظ. الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- (58) مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغول. منهاج التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- (59) نجاتي محمد عثمان. علم النفس في حياتنا، ط3، دار الشرق للطباعة، بيروت، 1985.



المعاجم:

- (60) الجيلاني بن الحاج يحيى وآخرون. القاموس المدرسي، ط1، سراس للنشر، تونس، 1995.
- (61) جان لابلاش ج.ب. بونتاليس. معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة مصطفى حجازي، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1987.
- (62) فؤاد إفرام البستاني. منجد الطلاب، ط35، دار المشرق، بيروت، 1988.

الرسائل والمذكرات:

- (63) بوعنناق كمال. "دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم في الجزائر"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، 1998.

- (64) شهد الملا. "دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، 1997.

- (65) عبد العزيز احمد السلطان. "السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية وعلم الحركة، جامعة الملك فهد، العربية السعودية، 2003.

- (66) محمد برغوث. "أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي". رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، قسنطينة، 1997.

- (67) يحيى السعيد. "دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2005.

الدوريات:

- (68) المجلة العربية للبحوث التربوية. الالكسو، العدد رقم 01، تونس، جوان 1982.
- (69) المركز الوطني للوثائق التربوية. الكتاب السنوي الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1998.
- (70) بدر الدين خليل. الدوافع والحوافز وتأثيرها على الإنتاجية والأداء، كتاب العمل، العدد 251، جانفي 1985.

- (71) مدحت صالح. الدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعبين كرة السلة، المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد 4، جامعة حلوان 1982.

- (72) مديرية التعليم الأساسي. منهاج السنة الأولى متوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، أفريل 2003.

- (73) مديرية التعليم الثانوي. المنهاج والوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2006.

- 74) مديرية التعليم الثانوي. منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996.  
الوثائق والمنشور
- 75) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وزارة التربية الوطنية، العدد 37، جوان 2004.
- 76) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وزارة التربية الوطنية، مجموعة المنشور الصادرة خلال الموسم الدراسي 1991-1992، مديرية التوجيه والاتصال والمديرية الفرعية للوثائق، الجزائر، أكتوبر 1992.
- 77) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2005، المتعلق بتحديد هيكلية التعليم الثانوي والتكنولوجي.
- 78) وزارة التربية الوطنية. مديرية التربية لولاية جيجل، تقرير حول العام الدراسي 2006-2007.  
باللغة الأجنبية:

79) MASLOW.MOTIVATION and PERSONALITY ( 2 dEd ) , HARPER and ROW , N.Y , 1970.

80) MORROYH.A.EXPLORATION IN PERSONALITY , EXFORD WNIVERSITY , M.C.D vcaLL Wan out line of psychology , METHEN PRESSNY , 1938 London , 1923.

81) Saliva R.E. educational psychology theory in to practice , NEWJESY , PRENTICE HALL Engte , wood cliffs , 1986.

82) Tournier , jet PON chon . Manuel des sciences économiques, ETHU , Mai NES Bailliere , Paris , ED 1977.

83) Vallerand et thill. Introduction a la psychology de la motivation , Canada , ed M-Etudes vivantes , 1993.

REVVES:

84) A. storm.U.C.L , et Autres. Activites physiques et sportives, print Marketing SPRL .Belgique , 1993.

85) Vallerant et ALL. Devloppement et validation d'une mesure de motivation , in international journal of sport psychology

الملاحق

## مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني

تصميم: جيرالد كنيون

تعريب: محمد حسن علاوي

( هذه العبارات هي العبارات الأصلية كما قدمها محمد حسن علاوي )

- 1- أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة.
- 2- أستطيع أن أمارس التدريب الرياضي الشاق يوميا إذا كان ذلك يعطيني فرصة عضوية إحدى الفرق الرياضية القومية.
- 3- أعظم قيمة للنشاط الرياضي هي جمال الحركات التي يؤديها اللاعب ( اللاعب )
- 4- في درس التربية الرياضية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة.
- 5- لا أستطيع أن أتحمّل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي أستعد للاشتراك في المنافسات الرياضية.
- 6- لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية.
- 7- أفضل الأنشطة الرياضية التي تتضمن القدر الكبير من الخطورة.
- 8- تعجبني الأنشطة الرياضية التي تظهر جمال حركات اللاعب أو ( اللاعب ) .
- 9- تعجبني الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد منافسين على مستوى عال من المهارة.
- 10- الهدف الرئيسي لممارستي الرياضة هو اكتساب الصحة.
- 11- الاتصال الاجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي.

- 12- الممارسة الرياضية هي غالبا الطريق الوحيد لإزالة التوترات النفسية الشديدة.
- 13- لا تتناسب الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة.
- 14- في درس التربية الرياضية ينبغي وضع أهمية كبرى على جمال الحركات.
- 15- أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية.
- 16- هناك فرص كثيرة تتيح للإنسان الاسترخاء من متاعب عمله اليومي مثل ممارسة الرياضة أو مشاهدة المباريات الرياضية.
- 17- أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد.
- 18- عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدا فائدته من الناحية الصحية.
- 19- لا تعجبني بصفة خاصة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من اللاعبين.
- 20- في المدرسة ينبغي الاهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون.
- 21- الممارسة الرياضية تعتبر بالنسبة لي أحسن فرصة للاسترخاء.
- 22- لا أميل إلى الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطر والاحتمالات الكبيرة للإصابة.
- 23- الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة.
- 24- لا أفضل أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة.
- 25- أهم ناحية تجعلني أمارس الرياضة أنني أستطيع من خلال ممارستي للرياضة أن اتصل بالناس.
- 26- الممارسة الرياضية هي الطريق العملي للتحرر من الصراعات النفسية والعدوان.
- 27- الوقت الذي أقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى.
- 28- إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل الأنشطة الخطرة عن الأنشطة الرياضية غير الخطرة أو الأقل خطورة.
- 29- من بين الأنشطة الرياضية أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين.
- 30- الرياضة تتيح الفرص المتعددة لإظهار جمال الحركات البشرية.
- 31- هناك العديد من الأنشطة تمنحني الاسترخاء بدرجة أحسن من ممارسة الرياضة.
- 32- أعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة.
- 33- أفضل بصفة خاصة الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى إشباع التذوق الجمالي أو الفني.
- 34- أعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على إنكار الذات والتضحية وبذل الجهد.

- 35- أحس بسعادة لا حدود لها عندما أشاهد قوة التعبير وجمال الحركات الرياضية.
- 36- لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط.
- 37- أشعر بأن الرياضة تعزلني تماما عن المشاكل المتعددة للحياة الزوجية.
- 38- إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الأمواج العالية.
- 39- أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية التي يستطيع الإنسان ممارستها بمفرده.
- 40- المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي.
- 41- الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن وجمال الحركات أعطيها الكثير من اهتماماتي.
- 42- الأنشطة الرياضية التي تتطلب الجرأة والمغامرة أفضلها إلى أقصى مدى.
- 43- نظرا لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يظهر فيها الطابع التنافسي بصورة واضحة.
- 44- الممارسة الرياضية تستطيع أن تجعلني سعيدا بصورة حقيقية.
- 45- الأنشطة الرياضية التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير مثل الحركات التعبيرية والبالية أعتبرها من أحسن أنواع الأنشطة.
- 46- أفضل مشاهدة أو ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدية ولا تحتاج إلى وقت طويل ومجهود كبير .
- 47- ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي.
- 48- أستطيع أن امضي عدة ساعات في مشاهدة بعض حركات الرشاقة أو الحركات التي تتميز بالتوافق الجيد مثل حركات الجمباز والباليه.
- 49- إن الاتصال الاجتماعي التي تتيحها ممارسة الرياضة لا يمثل بالنسبة لي أهمية قصوى.
- 50- أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة.
- 51- عدم ممارسة النشاط الرياضي تضيع مني فرصة هامة للاستجمام والاسترخاء.
- 52- يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد.
- 53- تعجبني الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة.
- 54- الممارسة الرياضية لا أعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح.

# RESUME

Les motivations dans le domaine de L'EPS , intéressent beaucoup les éducateurs et les chercheurs vue la difficulté d'observer ou de mesurer les motivations d'un sujet d'une manière directe , et aussi l'importance donnée dans l'orientation des jeunes suivant leurs capacités , leurs tendances , et leurs aptitudes individuelles .

L'état algérien s'est donné une grande importance à L'EPS qu'est devenu une matière essentielle parmi d'autres, et s'est fait introduite officiellement dans l'examen de baccalauréat.

Le but de notre étude est de savoir quelles sont les motivations de la pratique de l' EPS chez les élèves de la classe terminale, en essayant de répondre à la problématique de la recherche en accentuant sur les variables de sexe et de la filière d'étude.

Le questionnaire de KENYON sur l'orientation de la pratique des activités physiques et sportives a été confectonné sa forme en langue arabe par MED ASSEN ALLAOUI.

Ce questionnaire a été appliqué sur un échantillon de 240 lycéens et lycéennes de la wilaya de JIJEL.

Les résultats ont montré : en première position , les motivations de l'aptitude physique , en deuxième position ; les motivations psychiques , et en troisième position ; les motivations esthétiques , en quatrième position ; les motivations de la réussite sportive , en cinquième position ; les motivations sociales , et en dernière position ; les motivations de risque .

Quant aux filles on a trouvé le même classement chez les élèves des deux branches à l'exception de de l'inversion entre les motivations de la quatrième et cinquième position, les résultats ont montré aussi des différences statistiques chez les élèves.

Les résultats de cette étude s'accordent avec quelques études précédentes et diffèrent avec d'autres, mais elles représentent seulement l'échantillon et la société statistique, qu'on ne peut pas les généraliser sur toutes les études et les sociétés.

## MOTS CLES

Les motivations, les activités physiques et sportives. Les élèves de la terminale.

## ABSTRACT

Among the many topics that have been raised by numerous educationists and teachers of physical education are the motives in the domain of education and sport. This is due, on the one subject to difficulty of their basis and observation in a direct way, and on the other subject, their great importance in directing youths, each according to his or her faculty, tendency, and aptitude. In addition, the government has given great interest to the physical and sportive education in the recent years, and has included it officially in the baccalaureate examinations.

Our study, which aims at knowing the motives which would incite secondary school terminal class pupils to practice physical and sportive education, emerged from this principle. and therefore, our study tries to answer some questions relative to the knowing of differences in the eyes of male and female pupils, and the divergence of their study specialization. in order to realize this study, we have chosen the basis of trends towards practicing sport as viewed by "KEYNON", and which was converted into Arabic by "Med ASSEN ALLAOUI".

This study has been carried out on a sample of 240 male and female pupils from JIJEL secondary schools.

After the distribution and collection of the questionnaires, and after the analyses and statistics to know the differences between science and literary pupils, we come to the result that the motive beyond physical education are: the physical fitness in the first position, and then psychological motives, and then aesthetic, then sportive superiority, then social motives, and finally tension and venture. this is as far as male pupils are concerned in both science and literary specializations. as for female pupils, we obtained the same results except in the fourth and fifth dimensions, where there is permutation of positions.

The findings also showed that there are differences of a statistical meaning in the pupils views in relation to the sex and study specialization variability. And this is, of course, in all analyzed dimensions.

Finally, the results of this study agree with some previous studies, and differ from some others, as it only represents the sample and the society it has been carried out in. And cannot be generalized it.



## Words key

The motives, physical and sports activities, secondary school terminal class pupils.

### ملخص

تعتبر الدوافع في المجال التربوي والرياضي من أكثر المواضيع التي تطرق إليها العديد من المربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية، ويعود ذلك إلى صعوبة ملاحظتها وقياسها بطريقة مباشرة، وكذا أهميتها الكبيرة في توجيه النشء، كل واحد حسب قدراته، وميولاته واستعداداته الفردية. أصبحت الدولة في السنوات الأخيرة تهتم بالتربية البدنية والرياضية واعتبرتها مادة أساسية مثل المواد الأخرى، وأدرجتها ضمن امتحانات البكالوريا بصفة رسمية.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا التي تهدف إلى معرفة " دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ". حيث حاولنا الإجابة على بعض التساؤلات التي تتمحور حول فروق التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي، ولتحقيق هذه الدراسة اخترنا مقياس " ، الذي أعد صورته العربية " محمد حسن KENYNONالاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لـ" علاوي "، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من 240 تلميذا وتلميذة من ثانويات مدينة جيجل.

بعد توزيع الاستمارات وجمعها، وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية لمعرفة الفروق بين التلاميذ علمي وأدبي توصلت الدراسة إلى أن دوافع اللياقة البدنية والرياضية جاءت في المرتبة الأولى، ثم الدوافع النفسية، وبعدها الدوافع الجمالية، ثم دوافع التفوق الرياضي، ثم تليها الدوافع الاجتماعية، وفي الأخير جاءت دوافع التوتر والمخاطرة، وهذا بالنسبة للذكور من كلا التخصصين، كما جاء نفس الترتيب بالنسبة للإناث في كلا التخصصين ما عدا البعد الرابع والخامس حيث تبادلوا المراتب.

وقد بينت النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ بالنسبة لمتغير الجنس، ومتغير التخصص الدراسي، لكن بصفة نسبية وهذا في كل الأبعاد المدروسة.

هذه الدراسة نتائجها تتفق مع بعض الدراسات السابقة، وتختلف مع البعض منها، كما أنها لا تمثل سوى العينة والمجتمع الإحصائي الذي أخذت منه. ولا يمكن تعميمها على الجميع.